



2027A



الشيخ محمد بن عبد الله

في

تراجم علماء و شيوخنا و برهمنه

تصنيف

بدر العقير اليه دعائي

محمد بن محمد الخانجي البوسنوي

من سادات الادب الشريف

( طبع سنة )

في دار الكتب

دار الكتب في دار الكتب



أشهر الكتب

في

تراجم علماء وسعراء بوسنة

لفقيه اليه تعالى محمد بن محمد بن محمد  
ابن صالح بن محمد البوسنوي  
المعروف بأطمانجي  
غفر الله  
له

---

طبع على نفقة مكتبة المعاهد العلمية

---

الطبعة الاولى بالمطبعة الملامية

بمصر

١٣٤٩ هـ

(حقوق الطبع محفوظة)



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الحمد) لله الذي نشر أعلام الحنيفية السمحة في مشارق الارض ومغاربها ووفق من كل قوم من يحفظ قواعدها ويشيد أركان بنائها ويدفع الخصوم عن هدم أساسها ويبذل النفس والنفيس في حمايتها وصيانتها فاصبح الاسلام واسعا نطاقه ممتدا من أقصى المشارق الى أقصى المغارب رواقه .

(والصلاة) والسلام على خير الخليفة والانسان الكامل على الحقيقة سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وكل من سلك طريقه .

( أما بعد ) فان علم التاريخ علم عظيم قدره جليل تقمه وهو مرآة الزمان والحلوى ما كان في الماضي في مختلف البلدان فلذلك تصدى علماء الاسلام لتدوينه فكثرت فيه تآليفهم وخرجت عن دائرة العناية بهم وقد نوعوه أنواعا وأقساما فمن أحاد أقسامه معرفة تراجم العلماء والشعراء وسائر الكبراء والفضلاء وهم في كل بلاد الاسلام متفرقون وكثير منهم في زوايا النسيان مهملون فانفت هذه المجال لتعريف الراغبين ببعض علماء بلاد (بوسنة) وشعرائها الذين لهم خدمة للدين أو يد في إحدى اللغات الشرقية الثلاث العربية والتركية والفارسية تخليدا لآثارهم وحفظا عن النسيان لتراجمهم وكل ذلك بحسب اطلاعي القاصر وظني ان ما فاتني منهم أكثر مما وقعت عليه ثم اني اذ كرأ امام المقصود مقدمة يقتضيها المقام وأرتب ما تيسر جمعه من التراجم على ترتيب حروف المعجم فليسم هذا المجموع **حفظ** بالجواهر الاسنى في تراجم علماء وشمراء بوسنة **رحمهم الله** أسأل الله **رحمهم الله** والتوفيق لساوكم أقوم طريق (وأما المأخذ) التي جن استمد أدنى منها فهي .

(١) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لكاتب جلبي

(٢) المشتائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية للطاشكبرى

- (٣) العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم لبالي زاده
  - (٤) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمعجم
  - (٥) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمعجم
  - (٦) نظام العلماء إلى خاتم الأنبياء لكافي الأفاضل
  - (٧) عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي
  - (٨) أخبار الدول وآثار الأول للقرماني
  - (٩) السكامل لابن الأثير
  - (١٠) المختصر في أخبار البشر لابن القداء
  - (١١) تاريخ الدولة العلية لمحمد فريد بك
  - (١٢) معجم البلدان لياقوت الحموي
  - (١٣) سرائر الذهب ومعرفة قبائل العرب للسويدي
  - (١٤) كتاب الأنساب للحافظ أبي سعد السمعاني
  - (١٥) حدائق الشقائق لمجدي
  - (١٦) ذيل الشقائق لابن نوعي
  - (١٧) فذلكه لكاتب حلب
  - (١٨) قاموس الأعلام لشمس الدين سامي
  - (١٩) أسامي لمعلم ناجي
  - (٢٠) ممالك عثمانية في تاريخ وجغرافيا لغاتي لملي جواد
  - (٢١) سياحتنامه أوليا جلبي
  - (٢٢) حرابات اضيا باشا
  - (٢٣) عثمانلي مؤلف لري لمحمد طاهر البروسوي
- ثم أخذت أشياء كثيرة من الكتب البوسنوية ولا داعي إلى ذكرها واستفدت كثيرا بالسماع أيضا ما ذكرته من ذيل شيخني زاده وذيل عشاق زاده وتذكره سالم وتذكره



فطين وتذكرة صفائي وتذكرة غالب دده وغيرها من التذكرات فهو منقول  
بالواسطة وما لم أذكر من المأخذ سأئص عليه وهو كثير

### المقدمة

وفيها فصول **الفصل الأول** في تاريخ ائمة دار الاسلام في أوروبا . ان الدين  
الاسلامي دين العز والسعادة ودين الرقي والسيادة لم تر الا رب قبل الاسلام كانوا  
في جاهلية جهلاء وظلمة دماء متباغضين بينهم مشتتين في حزيرة العرب على قبائل  
لا يحصيها الا خالقهم يحاربون بعضهم بعضا ويعبدون الاصنام لا يعرفون من الدين  
سنة ولا فرضا فجاء اليهم النبي **ﷺ** المبعوث الى الناس كافة عربهم وعجمهم اسودهم  
واحمرهم . شرقيهم وغربيهم بدين آلهي وقانون سماوي ضامن لمساكنك به السيادة  
في الدنيا والسعادة في الاخرة فلم تمض عشرون عاما ولا والعرب وهم صاروا بينهم  
اخوة انا متعدين بعد التفرق متعابين بعد التباغض علماء بعد الجهل اشداء على الكفار  
بعدا ما كان بأسوم بينهم شديدا ملوكا بعد ما كانوا الغيرهم عبيدا وكل ذلك بسبب هذا  
الدين الخفيف والقانون السماوي المنيف (لوانتمت ما في الارض جميعا ما الفت بين  
فلوهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم) .

فلما انتقل النبي **ﷺ** من دار الدنيا الى دار الآخرة وخلفه خلفاءه الراشدون -  
المهادون المهديون واصحابه المتبعون له باحسان فتحوا البلاد وكسروا كسرى  
وقصروا اقيصر ونشروا الدين في اقطار الارض بالطول والعرض .

لم ينقرض عصر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم حتى وضع الاسلام قدمه في (أوروبا)  
بحاصره معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم (التي هي غارة سنة أربع والثلاثين بأول  
مرة (١) وحاصرها المسلمون ايضا سنة ثمان وأربعين في أيام معاوية رضي الله عنه وكان  
في الجيش عبد الله بن عباس وابن عمرو وابن الزبير وأبو أيوب الانصاري رضي الله عنهم  
وتوفي أبو أيوب في مدة الحصار (٢) وحاصرها المسلمون في غير المرتين المدكورتين



(١) ولكن لم يتيسر فتحها الى زمن السلطان المجاهد أبي الفتح محمد الثاني .  
ولم يمنع الاسلام عدم دخوله الى أوروبا من الشرق ان لا يدخلها من جانب الغرب  
فسنة اثنتين وتسعين وهو عصر الصحابة أيضا غزا طارق بن زياد مولى موسى بن نصير  
(الاندلس) ففتحها (٢) واستمرت في ايدي المسلمين ثمانمائة الى تسعمائة سنة فكان  
ما كان والله الا من قبل ومن بعد وقد خرج منها ونسج فيها من أهل العلم في كل من  
مالا يخصه سوى الله احدى يكاد لا يحيط به عدد وناريخها اشهر من ان يذكر ألفت فيه  
تواريخ ذوات مجلدات ضخام (٣) .

وفي تلك السنة نفسها غزا المسلمون جزيرة (سردانية) وهي من أكبر الجزائر في بحر  
الروم ما عدا جزيرة صقلية واقربطش (٤) ولكن لم يقر للمسلمين فيها قرار وان كانوا  
غزوها بعد ذلك عدة مرات (٥)

ثم بعد انقراض عصر الصحابة سار الخلفاء والملوك سيرة من تقدمهم في فتح البلاد  
ونشر الاسلام

فتمت سريرة (صقلية) تمامها سنة ثلاث عشرة ومائتين على يد قاضي القيروان عالم زمانه  
وفقيه أوفاه (اسد بن القرات) صاحب المدونة الأسدية وكان رحالاً صالحاً قهاراً عالماً  
أدرك مالك بن انس ورجل اليه . فبقيت صقلية في ايدي المسلمين مدة واهتدى أديبها  
فصاروا مسلمين ورواها الجوامع والمساجد حتى انه كان في مدينته حدة من مدنها  
وهي (لرم) فيف وثلاثمائة مسجد قال ابن حوقل (٦) وقد رأيت في بعض الشوارع من  
لرم على مقدار روميه سهم عشرة مائة . ودام ملك المسلمين في صقلية الى سنة اربع

(١) كما ذكره غير واحد من المؤرخين وذكره ليأجلبي في رحلته تسع محاصرات والله اعلم

(٢) ابن الاثير وغيره (٣) من احسنها تفتح الطيب من غصن الاندلس الرطيب  
للمقرى .

(٤) ابن الاثير .

(٥) ملخصاً من ابن الاثير

(٦) نقله عنه ياقوت في المعجم .

وستين واربع مائة فانتقلت في تلك السنة الى ايدى الكفار وبقى فيها الاسلام بعد ذلك مدة مديدة . (١) وقد ظهر من صقلية من اهل العلم عدد كثير واشتهروا في كل فن وتراجمهم موجودة في محلهما من كتب التاريخ .

وكان الاسلام ينتقل من جزيرة صقلية وجاوز البحر الى ارض (قاورية) من بلاد ايتاليا واستولى المسلمون على عدة بلاد من بلادها (كزيو وباره وطارنت) وكانوا قرعوا ابواب (رومية) قاعدة ملك ايتاليا ومقر رئيس النصرانية بابا . وبنى بمدينة (ريو) أبو الغنائم الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي مسجدا كبيرا في وسطها وذلك سنة اربعين وثلاث مائة وكل هذه البلاد التي ذكرناها خلت بمرور الزمان عن الاسلام والمسلمين وعفت فيها آثارهم واقد رست معالمهم (وتلك الايام نداؤها بين الناس) .

مضت بعد ذلك اعوام الى زمان السلطان اورخان الاول فدخل المسلمون من الجانب الشرقي الى أوروبا وافتحو سنة ثمان وخمسين وسبع مائة مدينة (كليبولى) القائمة على مجاز (الدر فيل) فصار الاسلام من ذلك الزمن ينتشر في أوروبا ودخل ملك المسلمين بالتدريج على ما بسط في التواريخ بلاد (بلغاريا ويونان والصرب والارناؤد وبوسنة وهرسك) وفتحت القسطنطينية فصارت جميع بلاد (بالقان) بلاد المسلمين .

ثم جاوز الاسلام نهر (طونه) وفتحت بلاد المجر ودخل الاسلام في قاعدة ملكهم (بودين وبشته) واستمر الفتح الى أن قرع المسلمون ابواب (ويانه) مرات .

ثم دالت الايام وانقلبت الامور حتى لم يبق من المسلمين في أوروبا بقايا في الايام بلاد بوسنة وهرسك وبلاد الارناؤد وبلاد ماقدونيا وبلغاريا ويونان وتوركيا الاوروية (وقد وصف) البلاد التي فتحها المسلمون في أوروبا بأنهم وصف الرحالة الشهير بأوليا جلبي في رحلته . — وهي رحلة باللغة التركية مهمة في عشرة مجلدات لم يصنف في اللغة العربية ولا التركية ولا الفارسية مثلها الا رحلة ابن بطوطة ولا رحلة ابن جبير ولا غيرها والمطبوع منها ستة مجلدات — فذكر عند وصفه مدينة (بودين) انه كان فيها ستة عشر مسجدا وسبع مدارس وسبع تكايا للذكور وذكر عند وصفه مدينة



(٧)

(شيقاوش) انه كان فيها سبعة مساجد وثلاث مدارس وعشر تكايا للذكور وعند وصفه قلعة (سكتوار) انه كان فيها عشرة مساجد وهذه المدن من بلاد الجروقس عليها باقيةا وليس فيها الا من مسلم ولا مسجد وذكر عند وصف مدينة (بلغراد) وهي من بلاد الصرب انه كان فيها مائتا مسجد وسبعة عشر مسجدا وثمان مدارس وتسع دور الحديث وسبع عشرة تكايا للذكور ومائتا مكتب لتعليم الصبيان وسبعون مكتبا . وليس فيها الا من كل ما ذكره الا مسجد واحد يصلي فيه عدد قليل من التجار المسلمين او مسافر بهم وقس على هذه المدينة غيرها من المدن .

ورأيت بعيني رأسي في مدينة (سلانيك) مساجد تهدم واخرى (١) يوضع عليها النواقيس والصلبان فتصير بيوت كفرو قد كانت بيوت ايمان والله المستعان .

تبكي الحنيفة البيضاء من أسف      كما يبكي لفراق الالف هيمان  
حتى المحارب تبكي وهي جامدة      حتى المنابر ترتفي وهي عيدان  
على ديار من الاسلام خالية      قد أقفرت ولها بالكفر همران  
حيث المساجد قد أمست كنائس ما      بين النواقيس وصلبان

لمثل هذا يدوب القلب من كد      ان كان في القلب اسلام وايمان (٢)  
ومن كل البلاد المذكورة خرج من أهل العلم اعداد كثيرة وتراجمهم في كتب التاريخ موحودة

ومن بقايا المسلمين في اوروبا نحو عشرة آلاف نفس في بلاد طهستان (بولونية) لا يعرفون من الاسلام الا اسمه وان لم يكونوا هم من بقايا المسلمين الذين ذكرهم ياقوت الحموي في معجم البلدان عند ذكر باشفرد (٣) فلان دري من هم قال ياقوت بعد ذكر اقوال السابقين عليه في تفسير لفظ باشفرد: واما ما قلنا وجددت بمدينة حلب طائفة كثيرة يقال لهم

(١) كسجد كوجك اياصوفيا ومسجد الشيخ حورتاجي .

(٢) من قصيدة صالح بن أبي شريف الرندي في رثاء الافدلس .

(٣) ويقال باشفرد وباشفرد ويشم منه رائحة اللغة السلاوية



الباشغردية شقر الشعور والوجوه جدا يتفقون على مذهب ابي حنيفة رضى الله عنه  
فسالت رجلا منهم استعقلته عن بلادهم وحالهم فقال اما بلادنا فمن وراء القسطنطينية  
في مملكة أمة من الفرنج يقال لهم الهنكر (١) ونحن مسلمون رعية لملكهم في ظرف من  
بلادهم نحو ثلثين قرية كل واحدة تكاد ان تكون بليدة الا ان ملك الهنكر لا يمكننا ان  
نعمل على شيء منها سوراخا خوفا من ان نعصى عليه ونحن في وسط بلاد النصرانية  
فشمالينا بلاد الصقالبة وقبلينا بلاد البابا وفي غربتنا الاندلس وفي شرقنا بلاد الروم  
قسطنطينية وأعمالها قال واساقنا لسان الا فرنج وزينا زبيهم ونخدم معهم في الجندية  
وقفزوا معهم كل طائفة لانهم لا يقاتلون الا مخالفين الاسلام فسألته عن سبب اسلامهم  
مع كونهم في وسط بلاد الكفر فقال سمعت جماعة من أسلافنا يتحدثون انه قدم الى  
بلادنا منذ دهر طويل سبعة نفر من المسلمين من بلاد بلغار وسكنوا بيننا وتلقفوا  
في تعريفتنا وما نحن عليه من الضلال وأرشدونا الى الصواب من دين الاسلام فهدانا  
الله والحمد لله فاسلمنا جميعا وشرح الله صدرنا للايمان ونحن تقدم الى هذه  
البلاد وتتفقه فاذا رجعنا الى بلادنا اكرمنا اهلها وولونا امور دينهم. فسالتهم لم تحلقون  
لحكم كما تفعل الا فرنج فقال يحلقها منها المتجندون ويلبسون لبسة السلاح مثل  
الا فرنج اما غيرهم فلا. قلت فكم مسافة ما بيننا وبين بلادكم فقال من ههنا الى  
القسطنطينية نحو شهر ونصف ومن القسطنطينية الى بلادنا نحو ذلك اهـ

اخى المسلم أسلافنا بنوا ونحن هدمنا وسعوا ونحن كسلنا واعتنوا بالدين ونحن أهملنا  
نحن خلف سوء نظيار أسلافنا ولورجعنا الى ما كانوا هم عليه هبت رياحنا وسارت  
سفننا ليس علينا الا العمل والجوع الى ديننا وان ظننا الفلاح في غيره فقد استسمننا  
ذاورم وتفقنا في غير ضرر (٢) قال رسول الله ﷺ في رواية ابن عمر رضى الله عنهما  
اذا تبايعتم بالعينة (٣) وأخذتم اذئاب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط

(١) هم المجر (٢) مثلاً يضربان لمن اغتر بشيء مخالف للحق والواقع .

(٣) قال الراغب يبيع العينة هو ان يبيع الرجل شيئا من غيره بشئ مؤجل ويسلمه الى  
المشتري ثم يشتريه قبل قبض الثمن بشئ نقد اقل من ذلك القدر اهـ

الله عليكم ذلاً لا ينزعه شيء حتى ترجعوا الى دينكم (١) رواه أبو داود والامام احمد بن حنبل ورجال رواية احمد ثقات ومحمد بن القطان وفي سند مقال ليس هذا محل بسطه والله اعلم وهذا الاستطراد نقشة مصدور .

### الفصل الثاني

في تخطيط بلاد بوسنة وهرسك . بوسنة . هي بلاد واسعة واقعة في الشمال الغربي من شبه جزيرة القان سميت باسم نهر يجري فيها ويحدها الآن من الجانب الشمالي (نهر صاوه) ومن الجانب الشرقي نهر (درينا) ومن الجانب الغربي (بلاد الماسيه) ومن الجانب الجنوبي بلاد (هرسك) وقد كانت حدودها في الزمن السابق في اصطلاح الترك أوسع مما ذكرنا . ويلحق ببلاد بوسنة بلاد هرسك الواقعة في جهتها الجنوبية ويحدها من الجانب الشرقي والجنوبي بلاد الجبل الاسود ومن الجانب الغربي بلاد الماسيه فاذا اطلق اسم بوسنة قد يشمل بلاد هرسك ايضا واكثر بلادها جبلية والسهول فيها قليلة وأنهارها كثيرة جدا ينحدر في كل جهة من جهاتها عيون الماء المذب وزرعها يسقى بالأمطار وفيها قواك كثيرة متنوعة كالبندوة وهواءها حسن جدا للصحة صيفا وشتاء ولكن اذا حضر الشتاء تغطي الارض بغطاء من الثلج الابيض . واداء مجموع سكانها فهم نحو مليونين الثامن منهم تقريباً مسلمون

(واشهر مدنها مدينة سراي) ويقال لها سراييه وو ويسمى بالأتراك بوسنة سراي وسراي بوسنة وهي مدينة متوسطة أسسها المسلمون في أول دخولهم في هذه البلاد على شاطئ نهر صغير يسمى (ميلاجقا) قال القرمانلي وهي قاعدة بلاد بوسنة ذات انهار واشجار واهلها احسن الناس خلقاً وخلقاً اهـ وعدد سكانها نحو مئتين ألفاً نصفهم تقريباً مسلمون لهم مساجد وجوامع كثيرة نحو مائة مسجدوا اكثرها مع المزارات

(١) اي حتى ترجعوا الى الاشتغال بأعمال الدين وفي هذه العبارة زجر بالغ وتوبيخ شديد حتى جعل ذلك بمنزلة الرداء من فتح العلام شرح بلوغ المراد



البيض الجبرية فاذا دخلها الغريب يرى في أول وهلة أمامه بلدة من بلاد الاسلام وحكى الرحالة اوليا جلبي في رحلته انه كان فيها في زمنه في أواسط القرن الحادى عشر مائة وسبعون مسجدا سبعمون منها جوامع يصلى فيها الجمعات والعهد عليه. واكبر جوامعها جامع الغازى خسرو بك وهو ابن بنت السلطان بايزيد خان كان واليا على بلاد بوسنة مدة طويلة وأبوه فرهاد بك بوسنوى الاصل واشتهر خسرو بك هذا بكثرة الحروب فبنى جامعاً من مال الغنيمة وجعل له ولسائر أبنيته الخيرية أوقافاً كثيرة يصدر منها خير كثير. وفي مدينة سراى مدارس كثيرة أهلية ومدارس للمسلمين خاصة كمدرسة نواب قضاة الشرع ومدرسة الغازى خسرو بك ومدرسة شريعة متسما غيمازيا وغيرها من المدارس والمدارس الابتدائية الكثيرة العدد يتعلم فيها الاولاد الحروف العربية وقرائة القرآن ومسائل العقائد والصلاة والصيام وغير ذلك (ومن مدنها الشهيرة مدينة موستار) وهى قاعدة بلاد هر سكا واكثر سكانها مسلمون وفيها نحو ثلاثين مسجدا وهى واقعة على نهر كبير يسمى (رتوا) وفي وسط البلد جسر كبير مرتفع وبه تسمى البلد لان الجسر فى لغتهم يقال له موست وفيها ايضا مدارس . (ومن مدنها الشهيرة ايضا) مدينة طوزله وبانالوقا وبهك وتراونيك وغيرها من المدن الكثيرة المذكورة فى كتب جغرافيا

### الفصل الثالث

فى جنسية اهلها. اما جنسية اهلها فغالبيتهم بل كلهم من جنس (السلو) ويسمى بهم مؤرخو العرب بالصقالبة جمع صقلاب بفتح فسكون وفتح اللام وآخره باء قال ابو منصور الازهرى اللغوى الصقالبة جيل حمر الالوان صعب الشعور يتأخون بلاد الخزر وبعض جبال الروم قال وقيل للرجل الاحمر صقلاب بكسر الصاد تشبيها بهم (١) اهـ ويزعم مؤرخو العرب تبعاً لمؤرخى بنى اسرائيل أنهم من ولد يافث بن نوح وذكر أبو الفوز محمد امين السويدى فى سبائك الذهب انهم ولدوا لشكنار بن توغرما بن كوسر بن يافث قال وعند الامرائيليين هم من ولد ماذاى بن يافث اهـ وقال الحافظ ابو سعد السمعانى

(١) نقله عنه صاحب اسان العرب ويقوت فى معجم البلدان

في كتاب الانساب الصقلي بفتح الصاد المهدلة والقاف الساكنة واللام المهملة جوقى آخرها الباء الموحدة هذه النسبة الى الصقالبة وهي منسوبة الى صقلب بن لنطى بن يافث ويقال صقلب بن يافث والمشهور بهذه النسبة جماعة كثيرة (١) اه وتقل ياقوت الحموى في معجم البلدان عن ابن الكلبي (٢) انه قال من ابناء يافث بن نوح عليه السلام يونان والصقلب والعبدرو ورجان وجرزان وفارس والروم فيما بين هؤلاء والمغرب قال ياقوت وقال ابن الكلبي في موضع آخر اخبرني ابي قال روى وصقلب وارميني وافرنجي اخوة وهم بنو لنطى بن كسلوخيم بن يونان بن يافث سكن كل واحد منهم بقعة من الارض فسميت به اه وبكى من هذه الاقوال جماعة على انه روى نحو من هذا في الحديث عن النبي ﷺ فروى ابو بكر البزار في مسنده عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ولد نوح سام وحام ويافث فولد سام العرب وفارس والروم والخير فيهم وولد يافث ياجوج وماجوج والترك والصقالبة ولا خير فيهم وولد حام القبط والبربر والسودان. ورواه الحافظ ابو سعد السمعاني في مقدمة كتاب الانساب له وفي مسنده محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري عن ابيه وها ضعيفان كما بسط ذلك الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال والحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب وعد الذهبي هذا الحديث من مناكير ابيه يزيد بن سنان وهو مخالف (٣) لما

(١) كان من الصقالبة جماعة كثيرة في خدمة الخلفاء في الاندلس منهم جعفر بن محمد المصحفي الصقلي حاجب الحكم المستنصر بالله وكان الملوك يأخذون البيعة اولاً منهم وهؤلاء يتكفلون باخذها على من وراءهم كما ذكره صاحب نفح الطيب وكان منهم ايضا جماعة كثيرة في خدمة الملوك الفاطميين كما ذكره المقرئ في الخطط في عدة مواضع وغالب الظن أن جوهر قائد المعزو باني الازهر والقاهرة منهم وكانت ام المستعين العباسي صقلبية أيضاً واسمها كما ذكره المسعودي في تاريخه بخارق. (٢) هشام بن محمد بن السائب يكنى ابا المنذر كان علامة في الانساب والاخبار وهو في الحديث ضعيف. توفي سنة ست ومائتين

(٣) وذلك ان ابا الروم في الاول سام وفي الثاني يافث



رواه الترمذي والامام احمد والحاكم في المستدرک من حديث سمرة بن جندب ان رسول الله ﷺ قال سام ابو العرب ويافث ابو الروم وعام ابو الحبش هذا المفظ الترمذي قال الترمذي حديث حسن (قلت) هو من حديث الحسن البصري عن سمرة والخلاف في سماعه عنه مشهور وليس هذا محل بسطه وقال الحافظ العراقي في كتاب القرب في محبة العرب حديث سمرة اولى بالصواب.

واما ما كن الصقالية الاصلية فتورخو العرب يختلفون فيها اختلافا كثيرا وذلك لقلة الاخبار الواردة اليهم عنهم واختلافها ويستخرج من مجموع أقوالهم انهم كانوا يسكنون في آسيا غير بعيد من (بحر الخزر). ثم لما هجمت عليهم القبائل المختلفة من الجهة الشرقية من بلادهم تحركوا الى الغرب وفي النهاية استقروا هن قبائلهم في القرن السابع الميلادي في بلاد بوسنة وما حولها من البلاد وهو لاء هم المروفيون بصقالية الجنوب وتضم الآن ثنائهم دولة يوغوسلافيا ومعناه دولة صقالية الجنوب.

#### الفصل الرابع

في اعتناق أهالي بوسنة وهرسك الاسلام. كان سكان بوسنة وهرسك قبل فتح الاتراك لتلك البلاد نصارى وكان لهم دولة وملك ووزمان السلطان مراد الاول بدأ الاسلام يندمل في تلك البلاد وكان بين السلطان مراد وملك بلاد بوسنة عهد كان الثنائي بموجبه يدفع الخراج الى الاول ومن ذلك الزمان صار الاسلام ينتشر في تلك البلاد الى ان تولى السلطة الملك المجاهد ابو المعالي السلطان محمد خان بن مراد المعروف بالفتح فنقض ملك بوسنة العهد وامتنع عن دفع الخراج فخاربه السلطان وأمره بعد محاربة شديدة فتم له عدائه له جميع البلاد صيرها دار الاسلام وأسلم اغلب اهلها وباتخاصة الاشراف وكان ذلك (سنة سبع وسنين وثمانمائة) وتأخر فتح بلاد هرسك عن هذا التاريخ عشرين سنة الى ان فتحت سنة (سبع وثمانين وثمانمائة).

فهذا ابتداء اسلام تلك البلاد واستمرت البلاد من ذلك الزمان منضمة الى دولة ترك الى سنة (خمس وتسعين ومائتين والالف) فاستولت عليها في تلك السنة دولة آووستريا بحسب المعاهدة في برلين فلما قامت الحرب الكبرى الاخيرة ونشت شمل

آوستر ياقام صقالبة الجنوب ومنهم مسعوديوسنة وهرسك فاسسوا دولة  
(بوغوسلافيا) اواجودة الاكن.

### الفصل الخامس

في وصف مساحي تلك البلاد وذكرا حالهم الدينية والعلمية (قاول ما نذكره) تمسكهم  
بديهم وحبهم له لا فرق في ذلك بين العالم والجاهل والرجل والمرأة وهذا شان كل  
قطعة منقطعة عن اهلها المذ لك رى اليهود لتشتتهم واتقطاعهم متمسكين بعاداتهم  
ولغتهم اشد تمسك . والمسلمون في تلك البلاد ورثوا التمسك بالدين هذه الخصلة  
المحردة من اسلافهم الا ان الحرب العظمى الاخيرة تركت فيهم كما تركت في غيرهم  
ايضا بل في العالم كله فسادا كبيرا وسوءا كثيرا وذلك انه نشأت منهم ناشئة جديدة  
فيهم من الجهل بالدين والضعف العقلي ما فيهم فتجد كثير امنهم لا يرى الدين الا عادات  
تقليدية ورثها الخلف من اسلافهم بدون تفكير وبحث وحرية في التعقل . وهذا  
الضعف أسبابه كثيرة منها قلة أهل العلم الذين يفهمون الدين حق الفهم في تلك البلاد  
في هذا الزمن الاخير وما كان فيها ممن ينتمى الى العلم فكثير غلب عليهم الجهل  
والكسل تداولوا كتبنا لا تسمن ولا تغنى من جوع فيها من الخرافات التي يتبرأ منها  
الدين وعلماؤه أكثر مما فيها من الحق فظن هؤلاء الضعفاء ان تلك الخرافات في شيء  
عدافعوا عنها وجاهدوا فيها فضرروا فيما أرادوا فيه النفع فلما رأى ذلك من لم يشم من  
علم الدين رائحة ظن أنها الدين فاعرض عنه وكره كل ما ينتسب اليه لظنه ان كله على  
وتيرة واحدة وضررها بين الطائفتين قديم في الاسلام في مختلف البلاد ان وهالك فصلا  
في ذلك فقلنا من كتاب المصل بين الملل والنحل للامام أبي محمد بن حزم الظاهري  
قال انما تدرنا أمر طائفتين ممن شاهدنا في زماننا هذا ( وفاة ابن حزم سنة ٤٥٦ )  
ووجدناهما قد تقام الداء بهما فاما احدهما فقد جلت المصيبة فيها وبها وهم قوم  
افتتحوا عنقوان فهمهم وابتدؤا دخولهم الى المعارف بطلب علم المدح ويرواته  
وطبائمه ثم تدرجوا الى تعديل الكواكب وهيئة الافلاك وكيفية قطع الشمس والقمر  
والدرارى الخمسة وتقاطع فلكى النيرين والكلام في الاجرام العلوية وفي الكواكب



الثابتة واقتطاعها وإبعاد كل ذلك واعظامه وقيام دون ذلك من الطبيعيات وعوارض  
الجو ومطالعة شيء من كتب الأوائل وحدودها التي نصبت في الكلام وما مزج  
بعض ما ذكرناه من آراء الفلاسفة في القضاء بالنجوم وإنها ناطقة مدبرة وكذلك الفلك  
فاشرفت هذه الطائفة من أكثر ما طالعت مما ذكرنا على أشياء صحاح براهينها ضرورية  
لا عمجة ولم يكن معها من قوة المنه وجودة القرينة وصفاء النظر ما نعلم به أن من أصاب  
في عشرة آلاف مسألة مثلاً فجاز أن يخطئ في مسألة واحدة لعلها أسهل من المسائل  
التي أصاب فيها فام تفرق هذه الطائفة بين ما صح مما طالعه بحجة برهانية وبين ما في  
أثناء ذلك وتضاعفه مما لم يأت عليه من ذكره من الأوائل إلا باقتناع أو بشغب وربما  
بتقليد ليس معه شيء مما ذكرنا فحملوا كل ما اشرفوا عليه محملاً واحداً وقبلوه قبولاً  
مستويافستري فيهم العجب وتداخلهم الزهو وظنوا أنهم قد حصلوا على مباينة العالم  
في ذلك وللشيطان موالج خفية ومداخل لطيفة كما قال رسول الله ﷺ انه يجري من  
ابن آدم مجرى الدم فتوصل اليهم من باب خامض ثم ذبا الله منه وهو أنهم كما ذكرنا أصفار  
من كل شيء من علوم الديانة التي هي الغرض المقصود من كل ذي لب والتي هي نتيجة  
العلوم التي طالعوا لوعقوا أسبلها ومقاصدها فلم يعبروا بآية من كتاب الله تعالى الذي  
هو جامع علوم الأولين والآخرين والذي لم يفرط فيه من شيء والذي من فهمه كفاه  
ولا بسنة من سنن رسول الله ﷺ التي هي بيان الحق ونور الأبواب ولم تلق هذه  
الطائفة المدكورة من حملة الدين الأفوا ما لا عناية عندهم بشيء مما قدمناه وإنما عنيت  
من الشريعة بأحد ثلاثة أوجه أما بالفاظ ينقلون ظاهرها ولا يعرفون معانيها ولا  
يهتمون بفهمها وأما بمسائل من الأحكام لا يشتغلون بدلائلها ومنبعها وإنما حسبهم  
منها ما أقاموا به جاههم وجاهلهم وأما بخرافات منقولة عن كل ضعيف وكذاب وساقط  
لم يهتسوا قط بمعرفة صحيح منها من سقيم ولا مرسل من مسند ولا ما نقل عن النبي  
ﷺ مما نقل عن كذب الأخبار أو وهب بن منبه عن أهل الكتاب فنظرت الطائفة  
الأولى من هذه الآخرة بعين الاستهجان والاحتقار والاستجهال فتتمكن الشيطان  
منهم وحل فيهم حيث أحب فهلكوا وضلوا واعتقدوا أن دين الله تعالى لا يصح منه

شيء ولا يقوم عليه دليل فاعتقدوا أكثرهم الإلحاد والتعطيل وسلك بعضهم طريق  
 الاستخفاف والاهمال واطراح ثقل الغرائم واستعمال الفرائض والعبادات وآثروا  
 الراحة وركوب اللذات من أنواع الفواحش المحرمات من الخمر والزنا واللواطة  
 والبغاء وترك الصلوات والصيام والزكاة والحج والغسل وقصدوا كسب المال كيف  
 تيسر وظلم العباد واستعمال الاهزال وترك الجد والتحقيق وتدين الأقل منهم بتعظيم  
 الكواكب فاسفت نفس المسام الناصح لهذه الملة واهلها على هلاك هؤلاء المساكين  
 وخروجهم عن جملة المؤمنين بعداذغذوا بلبان الاسلام نشروا في حجور أهله  
 نسال الله العصمة من الضلال لنا ولا بنائنا ولكل اخواننا من المسلمين ونساله تدارك  
 من زلت قدمه وهوت ثقله أنه على كل شيء قدير. واما الطائفة الثانية فهم قوم ابتدوا  
 الطلب لحديث النبي ﷺ فلم يزدوا على طلب علو الاسناد وجمع الغرائب دون ان  
 يتموا بشيء مما كتبوا أو يعملوا به وانما يحملوه حملا لا يزيدون على قراءة دون تدبر  
 معانيه ودون ان يعلموا أنهم مخاطبون به وانه لم يأت هملا ولا قاله رسول الله ﷺ  
 عتابل أمرنا بالتفقه فيه والعمل به ل أكثر هذه الطائفة لا يعمل عندم الا ما جاء من  
 طريق مقاتل بن سليمان والضحاك بن مزاحم وتفسير الكلبي وملك الطبقة وكتب  
 البدي التي انما هي خرافات موضوعات واكذوبات مفتعلات ولدها الزنادقة تدليسا  
 على الاسلام وأهله فطلقت هذه الطائفة كل اختلاط لا يصح من ان الارض على حوت  
 والحوت على قرن ثور والثور على الصخرة والصخرة على طاق ملك والملك على الظلمة  
 والظلمة على ما لا يعلمه الا الله عز وجل وهذا يوجب ان جرم العالم غير متناه وهذا هو  
 الكفر بعينه فنافرت هذه الطبقة التي ذكرنا كل برهان ولم يكن عندها أكثر من قوهم  
 نهينا عن الجدال فليت شري من نهام عنه والله عز وجل يقول في كتابه المتزل على  
 نبيه المرسل ﷺ (وجادلهم بالتى هي أحسن) واخبر تعالى عن قوم نوح انهم قالوا (يا نوح  
 قد جادلناك كثيرا جددنا) وقد نص تعالى في غير موضع من كتابه على أصول البراهين  
 وقد نهينا عليها في غير ما موضع من كتابنا هذا وحض تعالى على التفكير في خلق السموات  
 والارض ولا يصح الاعتبار في خلقها الا بمعرفة هياتها وانتقال الكواكب في



أفلاكها واختلاف حركاتها في التفریب والتشريق وأفلاك تداورها وتعارض تلك  
الادوار على رتبة واحدة وكذلك معرفة الدوائر والمنطقة والميل والاستواء وكذلك  
معرفة الطبائع وامتزاج العناصر الاربعة وعوارضها وتركيب أعضاء الحيوان من  
عصبه وعضله وعظامه وعروقه وشرائينه واتصال أعضائه ببعضها ببعض وقواه  
المركبة فمن أشرف على ذلك وعلمه رأى عظيم القدرة وتيقن ان كل ذلك صنعة ظاهرة  
وارادة خالق مختار لان اختلاف تلك الحركات يضطر الى المعرفة بان شيئاً منها لا يقوم  
بنفسه دون مسك مدبر لا اله الا هو ولا خالق سواه ولا مدبر حاشاه ولا فاعل مخترع  
الا هو ثم زاد قوم منهم فأتوا بالافسكة التي تقسم منها الدوائب وهي ان اطلقوا ان  
الدين لا يؤخذ بحجة فاقروا عيون الملحدين وشهدوا ان الدين لا يثبت الا بالدعوى  
والغلبة وهذا خلاف قوله عز وجل (قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين) وقوله تعالى  
( فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان ) هذا قول الله عز وجل وجاء به نبيه ﷺ وفي ذلك  
الكفاية والغناء عن قول كل قائل بعده وقد حاج ابن عباس الخوارج وما علمنا احداً من  
الصحابة رضي الله عنهم نهى عن الاحتجاج فلا معنى لرأى من جاء بعدهم فكان كلام هذه  
الطائفة مغرياً للطائفة الاولى بكفرها ومغبطاً لهم لشركهم اذ لم يروا في خصومهم في  
الاغلب الا من هذه صفة اه كلام ابن حزم رحمه الله تعالى فينبني لكل عالم ان يبين  
ان الدين موافق للعقل الصريح وانه لا شيء مما اتفق أهل العقل عليه الا والدين مقرر له  
ومؤيد وما كان مخالفاً للعقل الصريح فيستحيل ان يكون موجوداً في الدين والنقل  
الصحيح ولا بد من الاطلاع على ما صح من الدين في كتاب الله تعالى وسنة رسوله  
ﷺ ومن لم يتطلع على ذلك فليسمع السكوت عن نفي شيء وإثباته ويلزم ان يعرف ان  
العقل ليس توهمات فاسدة وخيالات كاسدة ظن بها بعض الاغبياء عقلاً تقليداً منه  
وتلقاها ممن افترأها من أهل الكفر فقد صاب كل ما خالف من تلك الاوهام الفاسدة  
والظنون التافهة شيئاً مما علم أهل العلم ثبوته من الدين فهو مردود على قائله صريحاً في وجه  
ناقله . والله يوفق من يبين الحق للناس بيانا شافيا يشفي به ما في صدور أهل الجهل  
بالدين من العلل والامراض والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

ومن الاسباب لما ذكرنا كثرة المدرسين من الكفار في المدارس العمومية والمعلم له تأثير كبير في الاعتقاد وإمالة افكار تلاميذه الى ما ينطوي عليه قلبه فكثير من هؤلاء المدرسين يكررون على مسامع الطلبة من المسلمين أشياء في قسما باطلا متناقضة لم يقيم عليها برهان فيقبلها الطالب لضعف عقله ووهن فكره ومن سنن الله في هذا العالم ان الصغير يتوجه الى أى جهة شاء معلمه الا قليلا ممن عصمه الله تعالى من الباطل والزيغ اليه وقطرات الماء اللطيف لها في جلود الصخر تأثير فالواجب على أهل العلم رد كل ما عساه يرسخ في معتقد الطالب من الاباطيل بالحجج القاطعة والبراهين البينة وقلع عروق تلك الشبهات من صدور من وقع في الشرك ومنع إلقاء ما فيه مخالفة للدين على مسامع الطلبة وهو بقانون تلك البلاد ممنوع.

ومن خصال مسلمي تلك البلاد حبهم لساثر المسلمين حبا بالغوا واعتقادهم ان كل مسلم وان ثأت به البلاد أخ لهم وهذا هو قانون الاسلام قال تعالى (انما المؤمنون اخوة) وقال ﷺ فيما صرح عنه (المسلم أخو المسلم) ولكل جمعية ابن كانت ومتى كانت رابطة ورابطة المسلمين هي الرابطة الاسلامية وحدها لا يعرف الاسلام قومية ولا عصبية جاهلية وكل جمعية اذا ضاعت روابطها فإلها لك مصيرها والمسلم ان لم يستمر على الاسلام فوجوده وعدمه سواء وقد نهى رسول الله ﷺ عن الدعوة الى العصبية ففي الحديث الصحيح الذي أخرجه أبو داود في السنن عن جبير بن مطعم عن رسول الله ﷺ (ليس منّا من دعا الى عصبية وليس منّا من قاتل على عصبية وليس منّا من مات على عصبية). قالوا جب السعى على احياء الرابطة الاسلامية بين المسلمين وإماتة كل ما خالفها ورفع راية (المسلم أخو المسلم). (قل ان كان آباءكم وابناؤكم واهوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورموله وجهاد في سبيله فتر بصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين) ومن خصالهم سلامة عقائدهم من الخرافات والامور الجاهلية وقد رأينا كثيرا من المسلمين في البلاد الاسلامية المحضة غلبت عليهم الخرافات ويظنون من



خالقها انه ملحد وزنديق .

ومن خصائصهم احتفاظهم على عادات المسلمين في الزي وغيره واقامة الفرق بينهم وبين الكفار فلذلك تجمدا كثرهم يلبسون العمائم ومن لم يكن متعمدا فيلبس الطربوش وفسائهم محتجبات محتشمات لا يرى منهن في الشوارع شيء الا الوجه ولا اليدين ولا غير ذلك الا التي اتبعت الشيطان وانجرت وراء المنفسدين وقدمني قوم من مبتغى الفساد ومقلدة أعداء الدين بالسعي على هدم هذه العادات الاسلامية واعانهم بعض الجهال المنتسبين الى العلم ولكن الله تعالى رد كيدهم في نحورهم وهو القوي العزيز واما لغة المسلمين في تلك البلاد فهم يتكلمون باللغة الاسلاوية كجيرانهم من أبناء جنسهم العرب واخروات وغيرهم ولغتهم غير بعيدة من اللغة الروسية لان اصلهما واحد وهي اللغة الاسلاوية القديمة . وللمسلمين الفاظ كثيرة تركية وعربية دخلت اليهم بدخول الاسلام .

واما كتابتهم فلم كمالغيرهم من ابناء جنسهم كتابتان كتابة بالحروف اللاتينية وكتابة مأخوذة من الحروف اليونانية القديمة . وللمسلمين خاصة كتابة بالحروف العربية اصطلاحوا فيها على اصطلاحات توافق لغتهم وهذه الكتابة قديمة بينهم وضعها قدماء علمائهم ولكن لم تكن منتشرة كما انتشرت في الازمنة الاخيرة ولها فوائد دجة منها ان الولد يتقن الكتابة العربية وحروفها فيسهل عليه بعد ذلك تعلم قراءة القرآن ولغته فينبغي الاحتفاظ عليها ونشر كتب الفقه والمقائد وغير ذلك بها وقد جرى على ذلك مسلمو تلك البلاد فطبوا في (مطبعة المسلمين) الخاصة بهم كتباً كثيرة متعلقة بمسائل الدين

واما مذهبهم فكلهم على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه في الفروع لا يوجد فيهم من انتسب الى مذهب غيره وامام مذهبهم في الاصول فذهب أبي منصور الماتريدي رحمه الله تعالى

وللمسلمين في تلك البلاد السعي لحفظ القرآن فتجد كثيرا من اولادهم الصغار على بعدهم من اللغة العربية وصعوبة مناهلها عليهم وعدم اعتيادهم على مخارج حروفها حافظين

للقرآن العظيم اعلى الله شأنه .

واما طريقة تعلمهم العلوم الدينية فالولد الصغير لا بد وان يدخل في مدارس ابتدائية تسمى عندهم بالمكاتب يتعلم فيها الخط العربي وقراءة القرآن وما يلزمه من العبادات وامور العقائد ويمكث الولد في هذه المدارس سنتين او ثلاثا وهذه المدارس تنفق عليها من أوقاف المسلمين . ثم يدخل في المدارس الأولية يتعلم فيها كتابة تلك البلاد ومبادئ العلوم اللازمة وهذه المدارس طامة للمسلمين وغيرهم والحكومة هي التي تنفق عليها فاذا مكث الطالب فيها اربع سنين يدخل في المدارس الثانوية ومدة التعلم فيها ثمان سنين وبعضها خاصة بالمسلمين يتعلمون فيها اللغة العربية والامور الدينية كالمدسة المسماة (بشرية غيمنازيا) ويدرس فيها اللغة العربية نحوها وصرفها وعلوم بلاغتها وتاريخ آدابها ويطالع اشعار منتخبة من شعراء الجاهلية والاسلام ويدرس فيها من العلوم الدينية الفقه والعقائد وتاريخ الفرق الاسلامية والاخلاق وسيرة رسول الله ﷺ وتاريخ الاسلام . واكثر الكتب التي يدرس منها مترجمة بلغتهم . والمسلمين ايضا مدارس على الطرز القديم يتعلم فيها العلوم الدينية والعربية وقد قلت هذه المدارس في الازمنة الاخيرة .

ولهم مدرسة قضاء الشرع ينتسب اليها الطالب اذا اتم اربع سنين في المدارس الثانوية او المدارس القديمة فيتعلم فيها سوى العلوم الدنيوية الفقه وبالخاصة ما يتعلق بالمناكحات والفرائض ويتعلم فيها شيئا من التفسير والحديث ويستمر فيها خمس سنين فاذا اتمها يدخل في احدى المحاكم الشرعية فيتمرن سنتين او اكثر ثم يتقلد وظيفة القضاء الشرعي والحكومة هي التي تنفق على هذه المدرسة وللطالب المسكن والاكل والاباس والكتب وكل الاوازم مجانا .

ولم يكن في الزمن السابق الا المدارس على الطرز القديم فكان من اراد التوسع في العلم يرحل الى الخارج بعد ما يتعلم مبادئ العلوم في بلاده وكان اكثر الطلبة بل كلهم يذهبون الى مدارس اسبانيا فيأخذون من علماءها كما استراه في التراجم الآتية ان شاء الله تعالى واما الآن بعدما انسده عليهم تلك الطريق فبدؤا يفتدون الى الازهر



الشریف أصلح الله شأنه لا قنباس العلم من علمائه الا ان الحالة في الازهر ليست كما كان يرجى لامور منها اهل الغرباء اهما لا يعرفه من يعرفه ويجهله من يجهله ومثل هذا الممهد ينبغي ان يلتفت فيه الى الغرباء أكثر من غيرهم لان الغرض منه نشر الاسلام وعلمه في اقطار الارض شرقا ومغربا . واما ان كانت فائدة قاصرة على أهل مصر فقط فاهميته مساوية اذا الغيره من المدارس الاميرية في مصر . ولا نعلم مدرسة من المدارس العالية في الدنيا كلها الا ويلتفت فيها الى الغرباء النفاثا ان لم يكن أكثر من الالتفات الى غيرهم فهو مساو لهم .

ومنها ان الغرباء الوافدين اليه ليسوا كلهم على وتيرة واحدة بل بعضهم صرفوا شطرا كبيرا من أعمارهم الثمينة في طلب العلم في بلادهم وبعضهم جاهلوزو وبعدهم حاملون للشهادات المعترف بها في كل المدارس العالية في الدول المتقدمة فيسوى بين هؤلاء كلهم في الازهر فن أراد ان ينتسب الى أقسام النظام فيه فلا بد ان يدخل في القسم الاول او يتمتع فيه حتى ينال الشهادة الاولى وان كان معه الشهادة الثانوية من غير مصر وان كان صرف عمر في طلب العلم والا فلا يسعه الا الالتحاق بقسم الغرباء المهملين ومثل هذه الامور تميمت لهم وتضيع العمر الثمين وتسبب ضياع نفوس لو التفت اليها كان يرجى سها تفع كبير للعالم الاسلامي أكبر من منفعة امام في بعض المساجد المهمة من مساجد القاهرة .

ومنها ان أكثر الغرباء يقطعون البحار والقفار ويكابدون المشاق ويقاسون الشدائد ويصبرون على شتف عيش القرية كل ذلك لأجل تعلم الدين والالتزام عاينه لعل الله ينفعهم وينفع بهم غيرهم هذا وردوا الى الارهر يتحير طالمهم ويبقى في الجهل جاهلهم لان أكثر الدروس تستغرقها أبحاث لا طائل تحتها لا تنفع في الدنيا ولا في الآخرة ويهمل فيها ماله منافع جليلة وفوائد ثمينة وهذا مما يستنكف عنه العاقل . اضرب لك مثلا لفظ كتاب الصلاة ياتي الطالب الى الدرس ليتعلم فقه دينه وأول كتاب فيه كتاب الصلاة فاذا سمع . . . يسمع الابحاث في هل هذا ترجمة أولا وهل التراجم من اعلام الاشخاص أو اعلام الاجناس أو اسماء الاجناس وما وجه كل وما عراب

هذه اللفظة فيذكر في ذلك اما سبعة وجوه أو تسعة وجوه في اعرابها حتى اننا نحن من  
بعضهم ان في البحث عن اعرابها نيفوا واربعين وجهاتهم يبحثون في لفظ الكتاب هل  
هو مصدر او لاحقية أو مجاز وهكذا البحث في الصلاة ولام التعريف والاضافة  
وغير ذلك وربما استغرق البحث في ذلك أسابيع فإذا كان الامر على هذا فمتى يعرف  
الطالب أمور الصلاة وأدلة احكامها من كتاب وسنة حتى يصح ان يقال له عالم ولو اتسع  
العمر لذلك أيضا فمن يعلمه ومن يتعلمه .

لسنا بصدد الانتقاد وانما الغرض التنبيه لعل أصحاب الامر وأرباب العقول وأولى  
الالباب يلتفتون الى الغرباء ويصرفون من الاعتناء بهم ما يصرفه غير المسلمين  
بالوافدين عليهم . وأهل بلاد بوسنة وهرسك وما حولها من البلاد مستحقون لمزيد  
الالتفات والاعتناء فانهم آخر نقطة من المسلمين في داخل أوروبا وأهل العلم فيهم  
قليل والعدد وهم محتاجون الى علماء الدين أشد الاحتياج ولو خلت تلك البلاد من  
العلماء لكان يخاف عليهم ما لا يستطيع اللسان النطق به والله يوفق لما فيه خير فاني  
الدنيا والآخرة

والمسلمين في بلاد بوسنة وهرسك محاكم شرعية في كثير من المدن والقضاة في تلك  
المحاكم يحكمون بين المسلمين في مسائل النكاح والطلاق والميراث على ان الطلاق عندهم  
نادر الوقوع كما ان من البادر أيضا ان يتزوج احدهم بأكثر من زوجة واحدة ولهم  
أربعة فتيات في أربع من المدن وكان عددهم قبل ذلك سنة و يرجع اليهم في أمور الفتوى  
وفي طائفة بوسنة وهي مدينة سراي مجلس من أربعة علماء يسمى (بالرئاسة العلمية)  
وعليهم شخص يسمى (برئيس العلماء) وكانت رئاسته قبل الآن مخصوصة بمساعي  
بوسنة وهرسك فقط وكان ساكن في مدينة سراي واما الآن فهو رئيس جميع علماء  
مسلمى يوغوسلافيا ومقره في طائفة الدولة (بلغراد) ورئيس العلماء الحالي هو فضيلة  
الشيخ العالم الكبير (ابراهيم افندي ماغلايلاج) وفقه الله تعالى لما فيه خير المسلمين .  
والمسلمين خاصة ثلاث مجلات و جريدة اخبارية منها مجلة تدعى بالحكمة تدافع عن  
الاسلام وتجاهد فيه واما المجلتان الباقيتان فلا يرضى المسلمون طريقة لاهرها



من المدافعة عن الاسلام بل ربما كافنا وبالا عليه والله المستعان . والله اني لا اكتب  
 واستحي ان اكتب ان جماعة من المسلمين يبلغ عددهم أكثر من نصف مليون  
 ليس لهم في الحقيقة الا مجلة واحدة اسلامية . وهذا شأن المسلمين في أكثر أقطار  
 الارض . هذا الامر لم تكن له الى الامس مجلة تنشر اخباره وتبلغ الى المسلمين دعوته  
 حتى خرجت مجلته (نور الاسلام) في اول هذه السنة (١٣٤٩) وهذه القاهرة على كثرة  
 مجلاتها وجرأئدها لا تزيد مجلاتها الاسلامية على اصابع يد واحدة هذه حقيقة مرة  
 ولكن لا فرار منها .

وللمسلمين في بلاد بوسنة جمعيات كثيرة بعضها لاعانة الطلبة في داخل البلاد  
 وخارجها ومن جمعياتهم النافعة جمعية تسمى بالحرية تعتني بتعليم أولاد الفقراء واليتامى  
 أنواع الصنائع ومنها جمعية باسم الرحمة تسعى لاعانة الفقراء العاجزين وتجميع الزكاة  
 من ارباب الاموال وتدفعها الى المستحقين وهي جمعية يشكر سعيها نرجو الله تعالى  
 ان يكثر من أمثالها :

فهذا شيء قليل من اوصاف حالة المسلمين في تلك البلاد أوردناها بالاختصار والغرض  
 منه تعريف المسلمين في نواحي العالم ان في تلك البلاد ايضا جماعة من اخوانهم يسرون  
 بسرورهم ويسوءهم ما يسوءهم ولا بد من التعارف بين المسلمين وان يعرف من في  
 أقصى الشرق منهم \* وانهم في أقصى الغرب وان يعرف من في أقصى الغرب اخوانهم  
 في الشرق وقد وجدنا المسلمين في مصر لا يدرون شيئا من احوال المسلمين في تلك  
 البلاد كان الله تعالى لم يخلقهم ولم نجد هذا مختصا بالطبقة الجاهلة بل أكثر الطبقة المتعلمة  
 ليس عندهم شيء من المعلومات عن اخوانهم في تلك البلاد ولعل غير اهل مصر في هذا  
 مثلهم اودونهم وهذا تقصير لا بد من استدراكه فانه يوفق المسلمين الى التعارف  
 بينهم وان يكونوا كحشد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الاعضاء بالحق  
 والسهر او كالبنيان يشد بعضه بعضا



### حرف تنبيهات

(الاول) لم نذكر في هذه المعجالة سوى العلماء والشعراء واما غيرهم ممن اشتهر في الوظائف السياسية وغيرها فتركناهم الا على كثرتهم .

(الثاني) الترك والعجم لا يمتنون بالانساب اعتناء العرب فلذلك تجد بين من ذكرنا في هذا الكتاب من لا نعرف الا اسمه ومنهم من لا نعرف الا مخلصه .

(الثالث) عادة علماء الروم والفرس وخصوصا شعراءهم انهم يختارون لا تقسم القبا (كيلي) و(رحلي) و(عزيزي) و(تركسي) وغير ذلك مما استراه ويسمون هذا اللقب (بالمخلص) ويستعملونه بدون حرف التعريف وعلى ذلك جنابنا نحن ايضا .

وهذا اوان الشروع في المقصود والله يوفقنا للسداد في القول والعمل انه قريب مجيب .

### حرف الهمة

(١)

(أبو بكر المتخلص اذكري) اصله من بلدة اوزبيجه . وهذه البلدة كانت معدودة من بلاد بوسنة عند الاتراك وهي الآن من بلاد الصرب لا يسكنها المسلمون وقد كانت مسكونة بهم في السابق حدثني أبي عن امرأة من اقربائه وكانت ساكنة في تلك البلدة قالت خرجنا من بلدة اوزبيجه عند استيلاء الكفار عليها وتركنا كل مالنا من الاموال وكان الكفار رفعوا السيوف على بابها فخرجنا من تحت السيوف لانهمل الاتقوسنا . واما المترجم فكان شاعرا مجيدا باللغة التركية واشتهر بشجاعته في الحروب وقتل في الحرب شهيدا سنة (الف ومائة) ومن شعره المشهور هذه الايات  
بم نوح ايتديكم زاهدي كلكون ايمش صائمه (١)

بويروخونا به حسرتله عمو جام فرقتدر

هان مجنونه هميا اولديغم شمدي قياس ايتمك

دل زارم ايدن شيد ادخي بيغام وصلندر

(١) لم فنكر من التمثيل بالشعر التركي والفارسي لقلة من يعني به ولصعوبة طبع العبارات التركية في هذه البلاد

وكلشده سنى بلبل كى زارايلين ذكرى  
ديار غربت و درد و غم و آلام محتدر

(٢)

(أبو بكر البوسنوى) أصله من بلدة تراونيك لا نعرف ترجمة حاله إلا أن له (مشرحا  
على المقدمة الغزنوية)

(٣)

(إبراهيم الأقحصارى) أصله من مدينة اقحصار ويسمى أهل تلك البلاد  
بيروساج له كتاب فى الفقه يعرف (بفتاوى الاقحصارى) ولا أدري ترجمته

(٤)

(الشيخ إبراهيم بن تيمورخان) بن حمزة بن محمد البوسنوى الرومى الحنفى نزيل  
القاهرة المعروف بالقزار الاستاذ الكبير شيخ الطائفة المرونة بالبيرامية ترجمه المحبى  
فى خلاصة الاثر ونسبه كما تقدم ونسبه غيره فقال (إبراهيم بن حمزة بن طورخان)  
والله أعلم قال المحبى كان صاحب شان طال وكلمات فى التصوف مستعذبة والف رسائل  
فى علوم القوم منها رسالته التى سماها (محرقة القلوب فى الشوق لعلام الغيوب)  
وغيرها وأصله من بوسنة ولديها ونشأ من عباده ثم هذا ثم طاف البلاد واتى الاولياء  
الكبار وجدوا اجتهد وصار له فى كل بلاد اسم يعرف به فاصمى (فى ديار الروم على) و (فى  
مكة حسن) و (فى المدينة محمد) و (فى مصر إبراهيم) واخذ الطريقة البيرامية  
الكيلافية عن الشيخ محمد الرومى عن السيد جعفر عن أمير سكين عن السلطان بيرام وأقام  
بالحرمين مدة ثم استقر بمصر فأقام بمجامع الواهد مدة ثم بمجامع قوصون ثم بالبرقوقية  
ثم قطن بقلعة الجبل فسكن بمسكن قرب سارية (١) وجلس بمحاثات بالقلعة يعقد فيها  
الحرير وكان له أحوال عجيبة ووقائع غريبة وحبب إليه الانجماع والافتراد وكان فى

(١) فى داخل قلعة القاهرة مسجد يقال له مسجد سارية الجبل والله أعلم.

أكثر أوقاته يأوى إلى المقابر بظاهر القلعة وباب الوزير والقرافتين (١) وإذا غلب عليه الحال جال كالأسد المتوحش وقال رأيت النبي ﷺ وعلى المرتضى بين يديه وهو يقول (يا على اكتب السلامة والصحة في العزلة) وكر ذلك فمن ثم حبب إليه ذلك وكان يخبرانه ولده فلما أذن المؤذن بالعشاء نطق بالشهادتين وهو في المهد وكانت وقته في (سنة ست وعشرين بعد الالف) ودفن عند أولاده بتربة باب الوزير تجاه النظامية هكذا ذكره الامام عبد الرؤف المناوي في طبقاته الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية قال المحبي وما حررته هنا منها مع بعض تلخيص وتغيير اه كلام المحبي

(٥)

(ابراهيم باشا بن شارح المنار افندي) البوسنوي الاصل البجوي المولد المؤرخ الجليل أبوه وأمه بوسنويان وأما هو فولد في مدينة بجوي سنة (ثمانين وتسعمائة) تقريبا وتوفي أبوه سنة (خمس وأربعين والاف) وكان طالما والظاهران له (شرح على المنار في الاصول) فلذلك يعرف بما تقدم ومائلة المترجم مائلة مشهورة شريفة تعرف (بالآلای بك زاده) وكان عدة من أسلافه يتولون وظيفة آلای بك في بلاد بوسنة كقرة داود بك وجعفر بك وقوجه آلای بك فلذلك عرفت مائلته بما ذكرنا. ومدينة بجوي من مدن بلاد البحر (الهنكر كما سماهم ياقوت الحموي) فنسب المترجم إليها ف قيل له البجوي ويقال له أيضا بجويلى وهذه النسبة على قاعدة اللغة التركية. وكان المترجم تولى عدة وظائف في بلاد متعددة وتوفي سنة (احدى وستين والاف) في بلاد بوسنة على غالب الظن وله (تاريخ جليل) باللغة التركية في مجلدين يحتوي على وقائع (مائة وعشرين سنة) من سنة (ست وعشرين وتسعمائة الى سنة تسع وأربعين والاف) (٢) كتبه بلغة سهلة

(١) القرافة الكبرى والصغرى الكبرى ظاهر مصر والصغرى ظاهر القاهرة وبها قبر الامام الشافعى رضى الله عنه وبنو قرافة نخذ من المعافرين يعفر نزولوا بهذين المكانين فنسب اليهم ولطائين ثالثة وهى محلة بالاسكندرية مسماة بالقبيلة قاله ياقوت رحمه الله تعالى في المشترك. والقرافة الصغرى فيها الآن مقابر سكان القاهرة.

(٢) وذكر في آخره أحوال جنكيز وهو لا كو.



منهومة معرضة عن تكلف الاسجاع مستندة على ما ياتيه وشاهده وتقله اليه الثقات  
(١) متعربا للحق متبعدا عن خرافات عشقم اكثر المؤرخين وهذا هو الذي يتميز به  
نقاد اهل التاريخ وفي تاريخه معلومات مهمة تتعلق ببلاد المجر وفتحها. (٢)

(٦)

(ابراهيم جلي بن رمضان آغا) المتخلص بزمى الملقب بياساقجي زاده ذكره شيخى زاده  
في ذيله فقال ما معناه كان رجلا مشهورا بالمعلومات العالية حسن العشرة محبوبا الى  
الناس اه ولما توجهه قره مصطفى باشا مع الانكشاريين الى محاصرة مدينة ويننا كان  
المرجم من جملة من توجه معهم فحين المحاصرة في رمضان سنة (اربع وتسعين والـف)  
خربته قنبلة المدفع وذهبت برجله فتوفي بسبب ذلك بعد ايام وكان شاعرا ماهرا  
في اللغة التركية له (ديوان شعر مرتب) وذكر شيخى زاده من شعره امثلة .

(٧)

(ابراهيم افندي بن خرم آغا) البوسنوي المراتي الملقب (بالتي ياروق) ولد في  
بلدة سراي وسلك طريق العلم ثم صار مدرسا في عدة مدارس وتولى القضاء في عدة بلاد  
منها القدس والشام وپروسه وغيرها وتولى الافتاء ببلدة ولادته وتوفي سنة (اربع  
وثمانين والـف) من خمس وتسعين سنة وكان أبوه خرم آغا من الاغنياء ترك بعده اوقافا  
وينسب اليه الى الآن محلة ببلدة سراي

(١) ذكر في مقدمة تاريخه انه اخذ من نوارينخ (قوجه نشانجي مصطفى بك) .  
و(أخيه صالح افندي ورمضان زاده) . وطالي و(حسن بك زاده) . و(حديدي)  
(كاتب محمد افندي)

(٢) وقد ترجم احوال البجوي مفصلا المؤرخ المجرى (دكتور قاراجون) في  
مجموعته (تورك در نكبي) . والمؤرخ (احمد رفيق بك) في مقالاته المنشورة في  
(مجلة اقدام) هذا وقد ذيل تاريخ البجوي (مصطفى بن احمد افندي البلغاري)  
دفتر دار طمشوار من (سنة خمس وأربعين والـف الى سنة احدى وستين والـف)

(٨)

(ابراهيم بك بن سليمان بك فرهاد ياشازاده) البوسنوى كان مدرسا في عدة مدارس في استانبول ثم عين قاضيا ببغداد ولكن عزل قبل أن يتولى ذلك المنصب وكانت وفاته سنة (اربع وثمانين والف)

(٩)

(ابراهيم افندى البستريقى) السرائى البوسنوى ولد في مدينة سراى في محلة تسمى بستريقى واخذ عن علماء بلاده ثم رحل الى استانبول لاكمال التعلم ودخل في الطريقة الخلوتية وخدم الشيخ مصلح الدين من بلدة اوزيمجه واخذ منه الاجازة بالارشاد فلما رجع الى بلاده بنى زاوية في محلة ولادته وكان تولى الافتاء بمدينة سراى وكان رجلا صالحا الى الغاية عاش مقبلا على الهدى والعبادة وتوفي سنة (خمس وسبعين والف) من مائة وعشرين سنة . وللناس فيه اعتقاد ويحكى عنه كرامات وقبره في فناء الجامع السلطانى رحمه الله تعالى

(١٠)

(ابراهيم بن الحاج اسماعيل افندى) كان من تلاميذ الشيخ مصطفى بن يوسف المستارى (١) الآتى ترجمته وابوه ايضا من العلماء اخذ عنه الشيخ مصطفى بن يوسف المذكور وللمترجم تأليف باللغة العربية ترجم فيه حياة شيخه سماه (مناقب الفاضل المحقق مصطفى بن يوسف المستارى) اوله الحمد لله الذى جعل العلماء بفضله كالاعلام ومهدبهم قواعد الشرع وشيد مباني الاسلام الخ ولا ندرى شيئا من ترجمة حاله سوى ما ذكرنا ولا سنة وفاته

(١١)

(ابراهيم افندى البوسنوى) تعلم في بلاده ثم سافر الى استانبول واخذ العلم عن علمائها الى ان صار سنة (تسع وتسعين والف) مدرسا في دار الحديث في استانبول

(١) ذكر محمد طاهر البروسوى في كتابه عثمانلى مؤلفى انه كان يلقب باويياج وانه كان من اصهار الشيخ مصطفى المستارى الآتى ترجمته

وكانت وفاته سنة (ست ومائة والف)

(١٢)

(ابراهيم افندي البوسنوي) المشتهر برفقي ملازمي كان من مشاهير المدرسين وتوفي سنة (احدى وثلاثين ومائة والف)

(١٣)

(ابراهيم افندي البوسنوي) أصله من بلد بوزره غا أخذ العلم عن علماء بلاده ثم رحل الى القسطنطينية وطلب العلم بها الى ان صار مدرسا سنة (تسع وتسعين والف) ثم كان قاضيا في بوسنه وبعد ذلك قاضيا في بلدة قيصرية وتوفي بها سنة (احدى وثلاثين ومائة والف)

(١٤)

(ابراهيم افندي البوسنوي) كان من مشاهير المدرسين توفي سنة ( ثلاثين ومائة والف )

(١٥)

( ابراهيم افندي المشتهر باوزوني زاده ملازمي ) أخذ العلم في مدينة سراي من علماءها ثم ذهب الى استانبول وجد واجتهد الى ان صار مدرسا فدرس في عدة مدارس وكانت وفاته سنة ( تسع وثلاثين ومائة والف ) .

(١٦)

(ابراهيم المتخلص بذكرى) احد مشاهير الشعراء المتأخرين في اللغة التركية ولد سنة (عشر ومائتين والف) في بلدة (أورنيجه) وتعلم من علماء بوسنه ثم استقر في بلدة (بلغراد) مشغلا بالشعر والتأليف ذكره فطين في تذكرته وذكر ان له أشعارا كثيرة وآثارا أخرى ثم أورد امثلة من شعره . هذا وقد ذكره محمد طاهر البروسوي في كتابه عثمانلي مؤلف قارى وقال انه توفي سنة (ثلاث وثمانين ومائة والف) هكذا وجدناه ولعل الصواب ومائتين والف ثم ذكر محمد طاهر انه كان مشهورا بلقب كوجوك آغا وانه ألف كتابا في مولد رسول الله ﷺ سماه (مورد الوصول في مولد الرسول) و (ممرحه) بنفسه وذكر ان له (رسائل متعددة) وذكر من ضمن اشعاره بعض الاشعار المنسوبة



عند غيره لا يكر ذكرى السابق ذكره فلهذا اشتبه عليه هذا بهذا والله أعلم

(١٧)

(ابراهيم ادم بك باش آغازاده) والاصفوت بك الآتي ذكره ولد سنة (ست وخمسين ومائتين والـف) في بلدة توسين من بلاد هرسك وتعلم من علماء بلاده ثم تقلد عدة وظائف وكانت وفاته سنة (عشرين وثلاثمائة والـف) وكان رحمه الله طارفاً باللغة التركية والعربية والفارسية وله (أشعار بالتركية) وهو أول من اشتغل بأحياء ذكرى عظماء بلاده بوسنه فكتب في النتائج السنوية المسماة (بوسنه سالنامه لري) تراجم عدة من عظماء تلك البلاد كترجمة (درويش باشا المستاري) و(تركسي السرائي) و(كافي الاقصاري) وغيرهم وكان من عزمه ان يترجم باللغة البوسنوية رسالة الغزالي المسماة (بايم الولد) و(اطواق الذهب للزنجشيري) لكن المنية قطعت الاملية ولما توفي رثاه ابنه صفوت بك بهذه الرباعية الفارسية

ناموس مجسم بود در ديدة دشمن و دوبيت

فانوس مجلي بود در حلقة أهل بوست

همراه وطن پرور همراي هنر آور

بقای فکونا می سرمايے عمر اوست

(١٨)

(أحمد شمس الدين البوسنوي السرائي) الملقب (بزال محمود باشا خواجہ سی) ترجمه صاحب العقد المنظوم في ذكر أفاضل الزوم فقال: ومنهم أي من العلماء الذين توفوا في عهد السلطان مراد بن سليم. العالم الامجد. المولى شمس الدين أحمد. ولدرجه الله تعالى (في بلدة سراي) ونشاط بالعلوم والمعارف. ومستفيد من كل عالم طارف. وتحرك في ميدان التحصيل والاستفادة. حتى صار ملازماً من المولى محي الدين المشتهر بعرب زاده. في مدرسة السيدة مهر وماه ببلدة اسكدار بطريق الاعادة. وتنقلت به الاطوار والاحوال. وتميز بتعليم الوزير محمود باشا المشتهر بزال. ودرس أولاً بمدرسة أفضل زاده بثلاثين ثم مدرسة ابراهيم باشا بأربعين كلتاهما بقسطنطينية ثم

مدرسة يلدرم خان بمدينة بروسه بخمسين ثم الى مدرسة السلطان محمد بالمدينة المزبورة  
وقد توفي رحمه الله مدرساً بها وهو في عنفوان شبابه وذلك في (شهر رجب سنة ثلاث  
وثمانين وتسعمائة) كان رحمه الله عالماً طارفاً حسن السمت مرضى الطريق مقبول السيرة  
نقى السريرة صاحب ذهن سليم . طبع مستقيم . مكبا على الاشتغال . معرضاً عن  
القييل والقال . جيد الكتابة حسن الخط . لم يعرف السوء قط . وكان المرقوم قادراً  
على المنشور والمنظوم . طارفاً بكلام العرب . متضلعا بأخبار الادب . اهتم وله رحمه الله  
تعالى (رسالة بليغة في وصف القلم) على عادة بلغاء زمانه و (أخرى كذلك في وصف  
السيف) ذكرها صاحب كشف الظنون وهاك مثالا من الاولى في وصف القلم  
شجرة تخرج من طور سيناء أصلها ثابت وفرعها في السماء . اذا نزل عليها الماء اهتزت  
وكلماتها بأعمارها دبت . يوسف طاقه اخوته عناق الحب . واجمعوا ان يجعلوه في  
غياصة الحب . قد قيضه من غير طغيان . سجن وليس له عدوان . تارة تراه . وهو  
كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه . ومرة تلقاه كطائر يطير بجناحيه على قفاه . مليح شفته  
لعماء وهو أحسن . امرط لا ينجو عن القادح وقد يتلى بالضرر . مفلج الثنايا  
مخضوب البنان . كريم المركب بداه مبسو طنان . ربما يقعد على النهر ويدلى رجله فيه . فلما  
يقوم يتكلم فيسيل الدم من فيه . براءة قد تنهش (١) في جنح الظلماء . جريح غسق  
جرحه وهو ملقى الامعاء . طويل العمد . دامة من اوتاد الافراد . ساق (٢) يراوح  
بين قدميه قائما على ساق . رقيق لا يستخدم بدون الغل وليس بأباق . آدم اعطى لسانا  
وشفتين وله قوة مودعة في الزائدين النائتين ماض ذوالثلاثة (ايس) (٣) بمضارع  
مقرون . لا يأمن الكسروان قارن النون . وضع لانشاء المدح والدم . دخل تحت  
الابهام . وهو على جسم نام . متحرك في بعض الاحياز . جوهر يقوم به الاعراض  
من الألوان . فتى ذو حال كمال حال . لا يخلو كلامه عن القيل والقال الخ

(١) تتنفس نسخة

(٢) ساقه نسخة

(٣) هذه الكلمة في نسخة محذوفة .

وهالك مثالا من الرسالة السيفية .

فيا سائلي عن أصل ذلك النصل . استمع لما يتلى عليك في هذا الفصل . انه نص قاطع وبرهان ساطع . ذوالنون ذهب مغاضبا فالتقمه الحوت فنادى في ظلمة فاحمة . فنبذناه وأبتنا عليه شجرة قائمة . ذوالقرنين بقبضته الشرق والغرب . وله اليد الطولى في كل ضرب من الحرب . سلطان مصرى فاتح الشامات قاهر الروم . قهرمان دمشق مالك رقاب المعجم والروم . عضد الدولة . رونق الملة . فتح لوليان . ومقت لاعدائه . طالما بعد نفسه عن ان ينام . فانام تحت ظلمة الانام . في شجرة النسب فنارى . اما في الغضب فنارى . كرماني يشرح ماني متنه من الماثور . ويسمع أثناء محادثته بالؤلؤ المنثور اشراقى بجلائه الطبع وصفائه الحميم . وقد كان في شرحه من المشائين بنميم . خرجت من مذكبيه الايمان فكانه ضحاك . ناسب ان ينسب الى تيمور . حيث انه سفاك حديد اللسان في تبيان . ومن لسانه علوشانه . صحيح الصلب عارضه مصقول . ناحل قد يمرض له ذات الجنب وهو مسلول . تارة تراه وهو من اصحاب ايمين يتلا " لا " وجهه البريق بانوار مشرقة مغرما (١) . ومرة تلقاه وهو من اصحاب الشمال الذين اغشيت وجوههم قطما من الليل مظلم . اسمه خليل . وكنيته ابو السليل . الصاحب بالجنب وابن السبيل . الف القطع يثبت في ايدي الاخيار . ولا يسقط عن رؤس الاشرار عابديداوم الخس في وقتها المختار . زاهد أليف الوحدة معتكف الغار . معصوب بل عطشان . ضاحك مع انه قضبان . مغيث وهو النذير العريان . الخ

وقد أورد من ثينك الرسالة ابن صاحب العقد المنظوم وابن نوحى في ذيل الشقائق أكثر مما أوردناه ولم نقل كل ما ذكرناه لردائه النسخ وكثرة غلطاتها والتكلف فيما ذكرناه ظاهر . الفاظ مسرودة فارغة عن المعاني . والله أعلم

(١٩)

(احمد المتخلص بوالى) اصله من (يكي بازار) وذكر شمس الدين سامى في قاموس الاعلام ان اسمه (عبدالرحمن) والله أعلم كان من شعراء القضاة وقضاة الشعراء ذكره

(١) مصر ما نسخ



رضای تذکرته وقال عنه مامعناه هو والى بلاد البلاغة ومالك اقاليم العلم والمعرفة اه  
له (شعر كثير بالتركية) وأكثر من نظم الاغازو المعميات وييته هذا حسن  
ایر مکدر اوقات بالایه نیتم

افتاده یم ولیک بلند اولدی همتم

توفی (سنة سبع و الف) فی بلدة ولادته (یکبازار)

(۲۰)

(احمد المتخلص بطالب) والمعروف (برئيس الكتاب افندی) هو بوسنوی وكان  
شاعر احمیدا باللغتين التركية والفارسية تعلم العلم فی بلاده ثم رحل الى استانبول فبعد  
تمام التعلم ساعده الحظ فقلد عدة وظائف مالية واشتغل بها الى ان ادركه الموت (سنة  
خمس وثمانین و الف) وله (شعر كثير بالتركية والفارسية) وهذا ان البيتان لا بأس بهما  
ممکن اولما زوصل دلیر کثرت اغیاردن

گویا بر غنجه درال ایرمزا کاخاردن

چشم مستندن فکاه لطف ایدرسن آرزو

طالبادرمان او مرسن در دینه ییاردن

(۲۱)

( احمد بن درویش باشا المستاری ) مخلصه (صبوحي) ذكره فوزي المستاری  
في كتابه بلبلسنان فقال بالغة الفارسية درویش باشا زاده رحمة الله عليهما دروسوم  
نظم و نثر از بدرش بیشتر نکته دان و خرده سنجان است همه اشعار وی در ترکی  
و فارسی ایهام دار و متین و خوب است بی ریب کجا ناسرار ( الولد سراييه ) دروی  
ظاهر شده اه و معناه این درویش باشا رحمة الله عليهما فاق اباه فی النظم والنثر له معان  
لطيفة دقيقة و (اشعاره التركية والفارسية) متينة جميلة ذات توریات حسنة ولا شك  
انه ظهر فيه من الكلمة الماثورة (الولد سراييه) وقد ذکر فوزی شیامن شعره الفارسی  
وهذان البيتان له ارسلهما الى السلطان ولا بأس بهما

بادشاهم بنم اقرانم اولان بنده لک

کی بکری کی اولدی کی الان بکدر

قلعة تندہ جال شمدی بزم نو بتمز

جیقار در برج بدندن کو کل الله بکدر

ولاندی سنة وفاته .

(۲۲)

( احمد افندی بیاضی زاده ) البوسنوی الاصل ولد فی استانبول سنة ( اربع واربعین والف ) و سیاتی ذکر آییہ حسن افندی وتعلم المترجم فی استانبول واخذ عن علمائها فی زمنه ( کنالاجلی ) و ( اوزون حسن افندی ) و ( شیخ الاسلام أبی سعید ) ولازم الاخير مدة وجدوا اجتهدا الى ان انخرط فی سلك المدرسین ودرس فی مدارس ادرنه واستانبول ثم صار قاضیا بحلب سنة ( سبع وسبعین ) ثم فی بروسه ثم فی مکه سنة ( ثلاث وثمانین ) ثم فی استانبول سنة ( ست وثمانین ) فی زمن السلطان محمد خان الرابع ثم عین سنة ( احدى وتسعین ) صدر الروم وتوفی فی ( جمادی الاولى سنة ثمان وتسعین والف ) فی قرية قريبة من استانبول وارخ شمس الدین سامی وفاته سنة ( ست وتسعین ) وما ذکرناه هو الاصح وترجمه صاحب خلاصة الاثر فقال احمد بن حسن بن الشیخ سنان الدین البیاضی الرومی الحنفی قاضی العسکرو أحد صدور الدولة العثمانیه من اجلاء علماء الروم واجمعهم اتمون العلم وكان صدرا عالما وقورا جساما علیه رونق العلم ومهابة الفضل واشتهر بالفقه وفصل الاحکام وشاعت فضائله وذاعت وقد اخذ عنه جماعة منهم شیخ الاسلام یحیی بن عمر المنقاری وحج مع والده وحضر دروس الشیخ ابابلی بمکه لما کان أبوه قاضیا بها واجازه فی عموم طلبته ونبل ودرس بالروم واطاد وولی قضاء حلب فی سنة ( سبع وسبعین والف ) واعتنى به اهلها وبالغوا فی توقيره وتهظیمه وجرى له مع مفتیها العلامة ( محمد بن حسن الکواکبی ) مباحثات ومناقشات كثيرة ( دونت ) واشتهرت عنهما ثم عزل وولی قضاء مکه فی سنة ( ثلاث وثمانین والف ) وسار فیها احسن سيرة وعقد بمجلس الحکم درساو ( قرأ شرحه علی الفقه الاکبر ) وهو

شرح استوعب فيه بحاثا كثيرة واحسن فيه كل احسان وسماه (اشارات المرام من عبارات الامام) وقد رأيت بالروم واستفدت منه ثم عزل عن قضاء مكة وقدم دمشق واجتمعت به فيها فرأيت جبالا من جبال العلم راسخ القدم ثم ولي قضاء قسطنطينية في اواخر سنة (ست وثمانين والف) وكنت اذذاك بهائم ولي قضاء العسكر بروم ابلى وكان يوم ولايته كثير الثلج فانشدت بعض حفدته قولي

والارض سرت به لهذا قد لبست حلة البياض

ووقع في أيام قضاءه انه ثبت على امرأة زني بها يهودي وشهد أربعة بالزنا على الوجه الذي يقتضي الرجم فحكم برجم المرأة فخر لها حفيرة في (آت ميداني) ورجعت وهذا الامر لم يقع الا في صدر الاسلام ثم عزل وأقام بداره مدة الى ان توفي الى رحمة الله تعالى وكانت وفاته في (احدى الجماديين سنة ثمان وتسعين والف) اه كلام المحبي (قلت) كان رحمه الله تعالى طالما قاضيا. وقاضيا طادلا. شاعرا مجيدا. وفي زمانه فريدا. متشرطا الى الغاية ذكره شمس الدين سامي وقال عنه مامعناه: اكتسب بغض العامة وقررتهم عنه باشياء وهي تعصبه وأجرأه حد الرجم باول مرة في الدولة العثمانية وذلك سنة (احدى وتسعين) وبقتله محمد افندي روزنامجه جي باتيرون زاده بعد اتهامه بالاحاد والزندقة اه (قلت) انظر الى هذا المدح وقائله يراه ذمما ليس من أول فضائله اجراءه حد ودبه. وقتله اعداء دينه. رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

ووقفت على أسامي بعض تآليفه سوى اشارات المرام وهي (سوانح العلوم) النعم في سنة فنون و (الفقه الا بسط) وذكر بعضهم ان له (كتاب العالم) و (كتاب الوصية) ولعل هذا غلط ولعل الصواب ان له (شرح على كتاب العالم والمنعم) و (شرح على كتاب الوصية) كلاهما منسوبان للامام ابى حنيفة رضي الله عنه وله ايضا (حواش) و (تعليقات) على بعض الكتب والله أعلم.

(أحمد افندي البوسنوي) الملقب (بدلي برادرخواجه سي) كان من العلماء المدرسين المشاهير درس في عدة مدارس ثم عين سنة (خمس وخمسين والف) قاضيا في



بلاد بوسنة وكانت وقته سنة (ثلاث وثمانين والـف) .

(٢٤)

( احمد المتخلص برشدي ) ويعرف أيضا ( برشدي مخاف ) ولد في مدينة موستار سنة (سبع وأربعين والـف) وذهب الى اسنانبول وهو صغير فتعلم هناك وتقلب في عدة وظائف وفي الكبر أدركته مصيبة موت ولده فغيرت حاله وأثرت فيه تأثيرا عظيما قال سالم في (تذكرة الشعراء) ان المترجم بعد ما اصابته المصيبة المذكورة حفر لنفسه قبرا جنب قبر ابنه فكان يزوره كل يوم وقضى بقية عمره في الزهد والعبادة والاعراض<sup>عن</sup> عن الدنيا والناس الى ان أدركه الموت سنة (احدى عشرة ومائة والـف) (١) فدفن بوصيتة في القبر الذي هياه لنفسه وكان شاعرا بليغا باللغتين التركية والفارسية (له فيها أشعار كثيرة حسنة) . وهذا البيت المنرد له وهو حسن  
جكه زحمت يوقى يره أى عندليب خوش نوا

كلشن طالمده قوم بزر كل صاحب وفا

وهذا البيت لباس به أيضا

هر نه دكلو اموج اسا يلسم ميل كنار بحر غمدن جيقمنه بر حظه قورمى روزكار

(٢٥)

( احمد افندى يسرى بن مصطفى آغا جول باشا ) البوسنوى اخذ العلم من علماء استانبول وبرع في العلم واشتهر وحاز قصب السبق فيه حتى صار مدرسا في مدرسة حسن باشا باستانبول وهو (ابن عشرين سنة) ثم عين قاضيا في مدينة قلبه ثم في الشام وتوفي بها سنة (خمس ومائة والـف) ودفن بصالحية دمشق وكان رحمه الله طامقا فيها شاعرا نبيا . حسن الالقاء بليغ العبارة . يطرى البلغاء انشاء بالتركية له (اشعار باللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية) وله من التأليف كتاب بالتركية يسمى (تركى منشآت) والـف بالعربية (شرحا واسعا على كتاب صدر الشريعة) في الفقه الحنفى وصل فيه الى (كتاب البيوع) وقد ذكر شيخى زاده في ذيله وسالم في تذكرته امثالا من

(١) أرخه محمد طاهر البروسوى في سنة (خمس عشرة ومائة والـف) والله أعلم

شعره ولم اظفر بشئ منه باللغة العربية حتى اوردته .

(٢٦)

( احمد بن عثمان شهدي ) آق اووه لى زاده المتخلص ( بخاتم ) . أبوه عثمان شهدي له كتيبة خانة في بلدة سراي واما المترجم فكان من علماء الشعراء متفننا له شعر في اللغة العربية والتركية والفارسية له (ديوان) مرتب يتضمن شعره وهو مطبوع وله من التأليف ( منظومة في الاخلاق ) و ( شرحها ) و ( شرح ) الشاهدية في اللغة الفارسية و ( شرح ) رسالة الفاظ الكفر و ( شرح اللمعة ) في علم الحساب و ( شرح ملتقى البحار ) ومن منظومته في الاخلاق نسخة بخطه في كتيبة خانة طاشرا افندي في استانبول وكتب فيها اسمه هكذا ( خادم بن آدم . آق اووه لى زاده خاتم ) وجمع تلميذه محمد سعيد افندي المعروف بابن ريحان تقريراته المتنوعة باللغة العربية في كتاب سماه ( بالفوائد الخاتمية ) وكانت وفاته في روم ايلي في يكي شهر سنة (ثمان وستين ومائة والـف) . واقا اووه بلد في يكي يازار شرق بلاد بوسنة

(٢٧)

( احمد افندي البوسنوي ) احد العلماء عين سنة (خمس وعشرين ومائة والـف مفتيا في مدينة سراي ثم عزل فتولى القضاء في مدينة قونية ثم في أرض روم وتوفي بها في سنة ( تسع وعشرين ومائة والـف ) .

(٢٨)

( احمد افندي الاقحصاري ) البوسنوي اصله من اقحصار بوسنة وذهب الى استانبول وهو صغير فاخذ من علماءها ولازم محمد افندي شعبان زاده فلقب ( بشعبان زاده كتخداسي ) ثم صار مدرسا ودرس في مدارس كثيرة في استانبول توفي سنة (خمس عشرة ومائة والـف) وهو قاض في بلاد بوسنة .

(٢٩)

( احمد بن حسن البوسنوي ) كان في زمن السلطان محمود له ( شرح على الفريدة ) في الاستعارات سماه ( بالشرح المفيد ) ولا ندرى شيئا من احواله سوى ما ذكرنا .

(٣٠)

(احمد افندى البوسنوى ) كان من مشاهير المدرسين وذلك بعد ما تعلم فى مدارس استانبول وعين سنة (تسعة عشرة ومائة والى الف) قاضيا فى بوسنة وكانت وفاته (سنة تسع وعشرين ومائة والى الف) وهو قاض فى بلدة قونية برتبة المدينة .

(٣١)

احمد افندى الموستارى ) من بلدة موستار له (فتاوى مشهورة) كان القضاة فى الزمن السابق يتداولونها ويعتمدون عليها وهى مشهورة (بفتاوى اى احمدي) وله تاليف آخر سماه (انيس الواعظين) وكانت وفاته سنة (تسعين ومائة والى الف) ولا أدري من ترجمة حاله سوى ما ذكرت

(٣٢)

(المولى احمد البوسنوى) ويعرف باحمد الصوفى ولد فى مدينة (سراى) واخذ العلم من العلماء ولازم (دكتا جى زاده افندى) ثم درس فى مدارس عديدة وتوفى سنة (احدى وثلاثين والى الف) وكان رحمه الله تعالى قاضا كاملا من اهل العلم المطلعين على علوم الشريعة والحقيقة ذكره ابن نوصى فاطراه .

(٣٣)

(احمد افندى الملقب بكسرى) وسياق ذكر ابيه على افندى ولد الما ترجم فى مدينة (سراى) وكان ممن تولى الافتاء بها وتوفى سنة (ثمان عشرة ومائتين والى الف)

(٣٤)

(احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ادريس) البوسنوى الاصل وسياق فى الميم ذكر ابيه محمد وذكر ابنه محمد أيضا ان شاء الله تعالى ذكره صاحب سلك الدرر فى ترجمة ابنه و ترجمه صاحب خلاصة الاثر فقال الشيخ احمد بن محمد بن احمد بن ادريس (كذا يسقط محمد قبل ادريس والصواب اثباته) المنعوت شهاب الدين الحلبي الاصل الدمشقي المولد المعروف بابن قولتسر الفقيه الحنفى صكان من أجل الفقهاء المشهورين بسعة الاطلاع والتبحر تفقه على والده فمسن الدين وعلى جدى القاضى محب الدين والشمس



محمد بن هلال وبه تخرج في كتابة الاسئلة المتعلقة بالفتاوى حتى انه فاق فيها من تقدمه واشتهر ذكره وصار مرجعا للناس في المشكلات وانتفع به جماعة كثيرة منهم عبد الوهاب ابن أحمد القرطبي ودرس بالمدرسة الفارسية وكانت ولادته في سنة (ثلاث وثمانين وتسعمائة) ومات في (تاسع شهر ربيع الاول سنة سبع وثلاثين والالف) ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من مزار بلال الحبشي و(قولقسز) لفظة تركية معناها طام الاذن وهو والد محمد بن قولقسز الذي تولى النيابة الكبرى بدمشق ودرس بالشبلية اهـ .

(٣٥)

(اسكندر الرومي) توجه المحي في خلاصة الاثر فقال . اسكندر بن يوسف ابن اسحاق الرومي الاصل الدمشقي أحد كتاب خزينة الشام وهو ابن أخت ابراهيم ابن عبد المنان الدفترى واصله من (يوسنه) كان كاتباً منشطاً طارفاً بالقوانين العثمانية وله خبرة تامة بالحساب وانشاء الرسائل التركيم مع جرأة واقدام وهو الذي سعى في قطع رزق العلماء والصلحاء بالشام من جوالي (١) السلطان وسافر الى الروم وتماضدهو والدفترى بالشام اذذاك وبعض عوثة من الكتاب وعرضوا ما أبرموه على الوزير فحرت المقادير على وفق ما أحكموه من الرأي الفاسد وقطع عن الناس شيء كثير وبسبب ذلك ضعفت قوة العلماء بالشام واستولى عليهم الفقر وكان ذلك في حدود سنة (ستين والالف) وما قيل في هذا الخطب الفادح .

شكت الشام غمها المتوالي	نحو باب المراد في عرض حال
فقرأهلى وفاقة الناس فاقت	والجوالى لها احتراق الجوى لى
قطعوها ظلمها وأبقوايتامى	فاقدى الزادما لهم من نوال
والفقيرات باكيات بضعف	فقدوا قوة لجسم ومال
ويح من يستبيح رزقة محيا	وامام وطالب ذى عيال
وكذاك المؤذنون أصيبوا	وهم الذاكرون جنح الليالى

(١) قال الشهاب الخفاجى فى شفاء الغليل الناس الآن يتجوزون بجوالى عن الخراج وعن الوظائف المرتبة منه وهوليس بعربى اهـ

دفترى له التساوة طبع مبعض خائن ذنى النعمال  
 أحكل المال بالخيانة حتى صار ذا ثروة وطول سبال  
 ساعدوه جماعة أشقياء ظهروا بفتة بزي الرجال  
 منهم امكندرا الخبيث المداحي مع بغض أصون عنه مقال  
 لاجزام آلهنا غير نار تتلظى وحسرة فى الوبال  
 هل لهذا المصاب مبلغ خير نحو باب المراد بين الموال  
 عليهم يلفون كهف العطايا منبع العدل والندى والمعالى  
 ملك زاده الاله بهاء وله اليمن صاحب والعوالى  
 مانحا وجهه من الخير إلا باهرته مطيعة لانبالى  
 نسال الله ان يديم علينا ملكه دائما باحسن حال  
 ولم تطل بعد ذلك مدة اسكندر حتى مات بالقسطنطينية مطعوناً فى سنة (احدى  
 وستين والف) وقيل فيه :

يقولون قد مات اسكندروما أصيب بسيف مستحق بسيره  
 فقلت لهم سهم القساء أصابه ومن لم يمت بالسيف مات بغير  
 وقيل فى تاريخ موته :

بشرى لاهل الجوالى هلاك منشى الضلال  
 من طالما قد تصدى وبالداء لم يبال  
 \* وضر بالناس حتى أتاه سهم الوبال \*  
 \* وسار نحو عذاب مؤيد واشتعال \*  
 \* أرخ أوى فى جعيم اسكندر وانتقال \*  
 انتهى كلام المحيى.

( أمين بن حسن البوسنوى المدنى الحنفى ) أصله بوسنوى وسبأنى ان شاء الله  
 ذكرأبيه حسن بن مصطفى وأما المترجم فذكره صاحب (الاسانيد العلية المنصب

بالاوائيل السنبلية) وروى عنه قال : واخبرني بالاوائيل السنبلية العلامة المعمر أمين بن حسن البوسنوي المدني الحنفي أخبرني والدي حسن بن مصطفى أجازة عن الشيخ عمر عبد الرسول المكي أخبرنا الشيخ العلامة المحقق طاهر سنبل المكي الحنفي قال أخبرني بها والدي مؤلفها وهو محمد سعيد سنبل الشافعي المكي المتوفى سنة (خمس وسبعين ومائة والف). ولا أدري سنة وفاة المترجم ولا شيئا من أحواله سوى ما ذكرت

(٣٧)

( انتظامي البوسنوي ) كان في عصر السلطان أحمد الاول وكان شاهرا مشهورا . له منظومة تسمى (تحفة الاخوان) قسمها الى قسمين القسم الاول يتكلم فيه على الاخلاق وفي القسم الثاني عن السفر الى عمسا . وفي مقدمته يقول

حمدني خدا ويوجه سلطانه أول كريم ورحيم ورحمائه  
بردر أول ير لکن ايدن انكار أولور آخر مقام ومستزلى نار  
حليه عقل ايله ويروب تربيت ايندى انساني زبده خلقت

(٣٨)

( المولى اياس ) كان هو والوزير (محمود باشا) والمولى (عبدالكريم) الا تى ذكرهما عبيدا (لحمداقا) من امراء السلطان مراد خان الغازى وقد آتى بهم من بلادهم وهم صغار والمولى عبدالكريم والوزير محمود باشا كانا عدلا والمولى اياس لكونه اكبر منهما كان هو عدلا لهما وكان يقول لهما تلطفنا كما كنت عدلكما على الدابة فالأنا عدلكما فى الفضيلة - هذه الحكاية ذكرها صاحب الشقائق النعمانية فى ترجمة المولى عبدالكريم فدللت على ان ثلاثهم من بلاد واحدة والمعروف ان الوزير محمود باشا خروا تى الاصل فاذا كلهم خروا تيون وكان الاتراك يسمون أهل بلاد بوسنة وماحولها من جهة الشمال والغرب من البلاد باخروا تيين فلذلك ذكرنا الثلاثة فى كتابنا هذا . (فاما المولى اياس) فقال الطاشكبرى فى الشقائق النعمانية فى ترجمته ومنهم (اى من علماء دولة السلطان محمد خان بن مراد) العالم العامل والكامل الفاضل المولى اياس قرأ العلوم على المولى الآيا تلوغى وكان شريكا عنده للمولى خواجه زاده وقرأ على المولى خضر بيك وهو



مدرس بسلطانية بروسه. وكان معلماً لسلطان محمد خان وهو صغير. ثم لحقته الجذبة  
الالهية حتى وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ تاج الدين من خلفاء  
الشيخ عبد اللطيف المقدسي حتى اكل طريق الصوفية واجازة الارشاد ثم انه سكن  
ببلدة بروسه واتقطع الى الله تعالى وصرف اوقانه الى العلم والعبادة الى ان وصل الى  
رحمة الله تعالى وكان له اهتمام عظيم في تصحيح الكتب و (كتابة الفوائد في حواشيها)  
وهو مشتهر بذلك حتى انه كان يصحح المختصرات والمطولات من الكتب المشهورة  
ثم يعمد الى نسخ اخرى منها ويصححها كالنسخ الاول وقد وجد عنده نسخ ثلاث  
من كتاب واحد صحح كلامها من اوله الى آخره وحشاها. وحكى لي واحد (١) من  
الاشراف وكان شيخاً طارفاً بالله انه حج مع شيخه (٢) قال قال لي شيخى ونحن متوجهون  
الى عرفات يا ولدى ان قطب الزمان يقوم بعرفات على عين الامام فانظر كيف يعرف القطب  
فنظرت فاذا هو المولى اياس وكان في تلك السنة بمدينة بروسه فاخبرت به شيخى فنظر  
فصدقنى ولما قلنا من الحج مررنا على مدينة بروسه فاستقبلنا اهلها فسألنى واحد  
منهم وقال هل رأيت القطب بعرفات قلت نعم هو المولى اياس الساكن ببلدتكم فى تلك  
الليلة مرضت مرضاً شديداً حتى شارفت الموت ثم من الله تعالى على بالخلاص فى غد  
تلك الليلة ذهب شيخى الى مولانا اياس الزيارة واخذنى معه ولما دخلنا على المولى  
اياس نظر الى وقال من هو قال الشيخ من اولادى (٣) قال اشاع سرى وقد تضا  
اليلة ان يقبض الله روحه فشفع محمد <sup>عليه السلام</sup> وقد علمت انه من اولاد رسول الله .  
وعلى اولاده ثم قال (افشاء السر خطر عظيم فاخذر منه) انتهى ما ذكره الطاشكبرى  
وهذه الحكاية هي من قبيل حكايات الصوفية المباشرين والله اعلم بصحتها ولم يذكر  
الطاشكبرى ولا مترجم الشقائق مجدى تاريخ وفاة المولى اياس .

(١) سماه مجدى بالسيد ولايت بن السيد احمد .

(٢) سماه مجدى بالشيخ احمد .

(٣) يريد من تلاميذى

بحرف الباء

(٣٩)

(بالي افندي بن يوسف البوسنوي) ترجمه ابن نوعي في ذيله على الشقائق النعمانية ونحن نذكر ما قاله مترجم مع تغيير يسير فنقول ولد في بلدة (سراي) واخذ العلم من علماء بلاده ثم صار معلما للاولاد ولكن بواسطة الوزير الاعظم (محمد باشا صوقوللي) (١) دخل في جملة المدرسين وتقلب في عدة وظائف وفي الاخير كان قاضيا في بلاد بوسنه وتوفي سنة (تسعين وتسعمائة) وكان من مشايخ الطريقة البيرامية مشهورا بالعلم والصلاح . وعدم فضائله قلعه عروق الخزوين من تلك البلاد وذلك ان الشيخ (حمزة البوسنوي) الا تي ترجمته كان قد نشر في شمال بلاد بوسنه مذهبا فاسدا وقولا كاسدا وقتل بسبب ذلك سنة (تسع وستين وتسعمائة) كما سيأتي ان شاء الله تعالى ولكن بقتله لم تنطفئ نار فتنته بل صارت أتباعه ينشرون مذهبهم الفاسد بعده وكانوا يدعون انهم أهل الطريقة والحقيقة ولم يكن ينطوي تحت ذلك الا بهذا الشريعة وطلب الاباحية الواسعة . فارسل شيخ الاسلام في ذلك الزمان سنة (ست وثمانين وتسعمائة) المنشورات الى القضاة يامرهم بردها لواء الرنادقة الى دائرة الدين بآي وجه كان فكان المترجم احد من وصلت اليه واحدة من تلك المنشورات فحضر عن ساق الجد في معاونة (الشيخ حسن كافي) الا تي ذكره فقتل تسعة اقطار من رؤساء الدعاة فرجع كثير منهم عن رأيهم وفرق شمل الباقين وشتتهم فشكر الناس سمعهم رحمه الله تعالى وختم ابن نوعي ترجمته بما معناه ولكن الى الآن يوجد في تلك النواحي حول المملحتين (يعني بلدين تسمى احدهما بطوازله الدنيا والاخرى بطوزله العلية وسميتا بذلك لكثرة الملح في اطرافهما والملاح يقال له طوز باللغة التركية) ملاحدة طوال القامات قصار العقول فاسدى المذاهب (قلت) لم يبق لهم الا اثر وهلكوا منذ امد بعيد ولولا التاريخ لم نعرف ذكرهم . ومن ما اثر المترجم مسجد بناه في مدينة (راي) قرب تكية سناني المحلة المعروفة الآن (بمحلة القاضي)

(١) وهو بوسنوي ايضا ولد في قرية من بلاد بوسنه تسمى صوقول .



(۴۰)

(بالی افندی البوسنوی) رحل وهو صغير الى استانبول وسلك طريق التعلم الى ان عين سنة (تسع واربعين والـف) مدرسا في مدرسة احمد باشا ثم سنة (احدى وخمسين) صار مفتش الحرمين ثم تقلب في وظيفة القضاء في عدة بلاد وكان ثلاث مرات قاضيا في استانبول ثم سنة (ست وثمانين) صار صدرا ناطولى وكافت وفاته سنة (خمس وتسعين والـف)

(۴۱)

(بكر افندی البوسنوی) المعروف (بموسناری خواجہ می) ولقب بذلك لانه كان معلما (لمصطفى باشا الموسناری) وكان مدرسا درس في عدة مدارس وتوفي سنة (خمس وستين والـف)

حرف التاء

(۴۲)

(توكلی دده) ولد في بلدة (سرای) واخذ العلم من علماء بلاده ثم لازم شيخ الطريقة المولوية المشتهر (بعتیق زاده) فجازاه للارشاد فبعد موت شيخه قام هو مقامه ودرس ليريديه سنين عديدة كتاب (جلال الدين الرومي) المسمى (بالسنوی) وتوفي في بلدة (سرای) ودفن قريبا من جامع السلطان محمد وكان (صوفيا شاعرا) في اللغتين الفارسية والتركية واشعاره كاشعار أهل المشرق من العارفين على ما قاله غالب دده في كتابه (تذكرة شعراي مولوية) وتوكلی دده مخلصه ولا ندرى اسمه ولا سنة وفاته وغالب الظن انه كان في (النصف الاول من القرن الحادي عشر) لان تلميذه دبره لي وجدی الشاعر المشهور توفي سنة (ثمانين والـف) واورد غالب دده من شعره هذين البيتين الفارسين

هم جو خواصان مفلس از برای کوهری

زحمت دریای مردم خواری می باید کشید

جوهرنا أهل ونا هموار بهراوکشم

بهريک کل زحمت صد خار می باید کشید



## حرف الثاء

(٤٣)

(ثابت علاء الدين البوسنوي) ولد في بلدة (اوزيجه) واخذ بعض العلوم في بلاده ثم ذهب الى استانبول وانتسب الى (سيدى زاده محمد پاشا) واستمر في طريق التعليم الى ان نال منه مراده ثم تقلب في وظائف القضاء في بلاد عديدة ثم أعطيت له مولوية بوسنة وبعد ذلك مولوية قونية وديار بكر وأدركنه المنية في ديار بكر سنة (أربع وعشرين ومائة والف) ونظم بعض أصدقائه تاريخ وفاته فقال

نحز أفراد موالى عظام بوسنوي ثابت افندى ذو العلا

الحق أو المشيدى علاؤه فضلنه شعر وانشاده أكحسن ادا

زائر ان قبرى دير تارى يخنى عدن زيبا أوله جايلك ثانيا (١)

وكان رحمه الله تعالى (شاعرا مقلقا) مالا كالأزمة الشعر والنثر باللغة التركية فحترما لطريق النظم مبتدئا لاسلوب الشعر غير مقلد من سبقه من شعراء الترك منهم كافي في استعمال المجازات والاستعارات وضروب الامثال كل ذلك في نظم لطيف بعبارة سلسة تعجب القارئ وتسحر السامع. له (ديوانان) تضمننا شعره النفيس ونظمه اللطيف وله منظومة في غاية الاجادة سماها (ظفر نامه) (٢) يصف فيها حرب المسلمين مع الكفار وله ايضا منظومة تسمى (ادم هما) واخرى تسمى (بربر نامه) واخرى تسمى (دره نامه) واخرى تسمى (المراجية) واخرى تسمى (مهر وليث) قال سالم في تذكرته مامعناه. انه لم يتم منظومته (ادم هما) وكان بناها على طرز المنظومة المعروفة (بخمسة) قال والحق انه لو انعمها الترك جميع أهل المعرفة حيارى مندهشين وكان التي (خمس عطاءى) في زاوية الاهال والنسيان. وبالجملة كان في اسلوب الشعر منفردا لم يدرك غيره من أهل زمنه شاو فيه رحمه الله تعالى ولنورد شيئا من مستجاد شعره على سبيل التمثيل قال في (مراجيته) مبتدئا:

خوشا فرخنده اختر ليلة ممتاز ومستقنا

(١) وهذا الشطر الاخير يتضمن بحساب حروفه تاريخ وفاته وهو مكتوب على قبره

(٢) سماها محمد طاهر البروسوى (غز نامه)

که عنوان برات قدر یدر سر سوره اسرا  
 شفق روی عروس مهره بر کلکونه طوق آصدی  
 ککوب صاجی و پردی بی نهایت کوهر یکتا  
 دکل جرم قر بر جوش اولوب بحر سیاه شام  
 بر آلتون بولی ماهی طشره آندی موجه دریا  
 زمانه کیدی نارنجی قبا ی زرنگارا وزره  
 جواهر د و که لاله بر جیجکلی عنبرین خارا  
 سیرجی جیقدی کوك میدافنه شامک تماشایه  
 رسن قوردی شهاب ریسمانباز فلک بیا  
 (ومنها فی مدح النبی ﷺ)  
 امین رب عزت خازن کنجینه رحمت  
 دلیل راه دولت رهنمای جنت الماوی  
 رسول قادر مطلق شفیع اقدام و سبق  
 حبیب حضرت حق محرم اسرار ماو حی  
 امام صاحب الکواثر خطیب لامکات منبر  
 امان د هشت محضر ضمان رحمت مولا  
 نبی محترم احمد رسول افضل و امجد  
 حبیب حق محمد تاجدارا فسرطه  
 اوشه ن شاه فرمان ران اورنک رسالتکم  
 نکین حکمک آلتنده در دنیا و ما فیها  
 سمند قدرینه افلاک آلتون بولی یا نمجه قدر  
 قطا سید را ونجم طره دارا امان بی را  
 سرشت ذات بای طین مخنوم نبوت قدر  
 فشانیدر مبارک آرقه سننده خاتم زیبا

یا خود بر حجت ظهیری مقبوله در اول کم کا

قاضیء قدسی قدرت اور مش ختم له امضا  
( و منها فی بدء قصصة المعراج )

حبیب کبریائک معجزاتن عدنه ممکندر

فدکلو خامه معجز بیانم ایلمسه اطرا

جیقوب کرمی والای بیانه راوی فکرت

بر آز معراجنک تفصیلن ایتدی ون شمدی اجمالا

حرم کعبه علیاده دولته سعادتله

سرای امهانی ایدی اول شب حضرتته مشوا

کلوب نا که بریدرب عزت حضرت جبریل

دیددی ای باعث ایجاد صنع جمله اشیاء

سلام ایتدی جناب کبریا توقیر وعزتله

سکابر و خشر رضوانی جرا کاه ایلدی عطا

بنوب کلسون حبیب عالم لاهوتی سیرایتسون

قدومندن شرف بولسون فضای عالم کبرا

( و منها فی الالتهال الی الله تعالی و طلب المغفرة )

خدا و ندا شفیع المذنبینا مرحمت ایله

سبه روتر قولکدر ثابت آشفته و شیدا

أسیر جاه جرم غوطه کار بحر عصیاندر

یدطولای لطفک قیل فقیر عروۃ الوثقی

فقیر کدر قوا کدر حالته رحم ایله سلطانم

خطایای نهانن کائناته ایلمسه افشا

عیوبن گوشه دامن احسانکله سترا یله

قیامت عرصه سنده درد مندنک اولسون رسوا



الخ) وله من منظومته المسماة بظفر نامه) يصف وعظا الامام جنود المسلمين وحصنهم على القتال .

جهاد آيتن نقل و تفسير ايدوب  
غزا فضلى خلقه تقرير ايدوب  
ديدى قوج يكتلر كه هب طوغديار  
بود نيايه قربان ايجون كلديار  
به دنياى فاني نه دولت كرك  
غزايا شهادت كرك

قنى بربوكونكى كى يوم عيد

اولور سه كه شهيد اولدير سه كه سعيد

مراد آله جق قوتلى كوندر بوكون

دليرانه بيرام دوكوندر بوكون

قالان غارى به نام و كام نكو

شهيد تماشاي ديدار هو

قوپوب خلقدن بر غريوانين

كه صار صالدى نه طاغ جرخ زمين

ايدوب سنكى يا قوت سرخ اشكى خون

اولوب ارض غير اشقايق نمون

( جعفر عياني بك ) ( تذكره جى ) هو بحوى . وذكر دكتور قارا جوف المجرى المستشرق فى مجموعته (تورك درنكى) ان المترجم جدايراهيم البجوى المؤرخ السابق ذكره . والمترجم له تا ليف منها (غزوات ترياكي حسن باشا) الفه سنة الف و (نور نامه) فى سيرة رسول الله ﷺ اخذه من مشكاة الانوار و (نارنج جديد افكروس) وله (نصايح الملوك) و (زبدة النصايح وعمدة التواريخ) رتبه على اربعة ابواب ومنه نسخة فى الكتب حانة

المرادية في مئيسا وقد ألفه سنة ثلاث و الف ولا أدري تاريخ وفاته. (١)

(٤٥)

(جشمي افندي البلغرادى) ذكره كاتب جلبي في فذلكته و(جشمي) بالجيم الفارسية مخلصه ولا أدري اسمه كان من القضاة تقلد القضاء في حلب و بروسه وادرنه و استانبول ثم كان قاضى عسكرا ناطولى ثم قاضى عسكرا الروم وكانت وفاته (سنة أربع وأربعين و الف).

(٤٦)

(حامد افندي يياضى زاده) بن أحمد افندي السابق ذكره كان من المدرسين وكان سنة (تسع وعشرين ومائة و الف) قاضيا بمصر وتوفي باستانبول سنة (ثلاث وثلثين ومائة و الف)

(٤٧)

(حبيب افندي البوسنوى) المعروف (بخسرو باشا امامى) وانما عرف بذلك لانه كان اماما للوزير الاعظم (خسرو باشا البوسنوى) وكان تقلد التدريس في عدة مدارس ثم أعطيت له مولوية بوسنه وتوفي سنة (سبع واربعين و الف)

(٤٨)

(حبيب دده البوسنوى) المتخلص (بحبيبي) كان من المنتسبين للطريقة المولوية وكان (شاعرا) وأكثر شعره على وزن المثنوى ذكره صفائى في تذكرته وقال عنه مامعناه شعره والالفاظ الغريبة التي يستعملها فيه مخصوصة به (ديوان) عجيب العنوان مشهور بين ظرفاء الزمان ثم ذكر بعضا من أبياته الغريبة التي ينطبق عليها المثل (معنى الشعر في بطن الشاعر) على ان له أياتا حسنة أيضا وكان استقر في مدينة بلغراد مشتغلا

(١) ومن البجوريين من يحتمل انه بوسنوا الاصل (عبد الحليم افندي البجوى) له (رسالة متعلقة بعلم البديع) الفها سنة (سبع وثمانين و الف) مركبة من ثلاث لغات وله أيضا (رسالة في ترجمة محمد أفا) معمار جامع السلطان احمد وفيها معلومات مهمة متعلقة بفن العمارة

(٢) لم يذكر كاتب جلبي اسمه ولعله محمد

بتدريس كتاب (المتنوى) لجلال الدين الرومى وادركته الوفاة فى المدينة المذكورة سنة (ثلاث وخمسين والـ الف) وقيل سنة (خمسين) وله من التأليف ( منظومة تسمى المتنوى الصغير ).

(حبيبة بنت على باشا) ولدت سنة ( اثنى عشر وستين ومائتين والـ الف ) وكان أبوها والى بلاد هرسك وبعد موت أبيها هاجرت مع العائلة الى اناطولى وتزوجت هناك وتوفيت فى استانبول سنة (ثمان وثلاثمائة والـ الف) وذكرتها (زينب فواز) فى كتابها (الدر المنثور فى تراجم رباعيات الخدور) فقالت . حبيبة هانم بنت على باشا الهرسكي من أدبيات الاستانة وشاعرات هذا العصر وهى فادرة زمانها حازت من القصاحة والآداب الجزء الاعظم ولها أشعار رائقة ومعان فائقة ومن بديع شعرها ما وجدته فى كتاب (مشاهير النساء) لـ محمد افندى ذهنى باللغة التركية فادرجته بحروفه

جكرده تيغ غمزه ك زخمى وار كن آنمه . بيكانك

يتراى قاشى باى آرتق يترديرنمه مزانك

نكاه مستكه جانا كه شايدان كوردك اغيارى

ينه نوياره لر آجدى درونه تيغ هجرانك

أوظافل بي خبر نادان عدويه همدم أولمشين

وصالكدن بزي دورايلدك وار اولسون احسانك

أميد مرحت قيلق عبثدر سندن أى كافر

سنى بي دين ديمشردى ازلدن يوقدر ايمانك

حبيبى بي دوا درددن خلاص اولمقده مشكدر

أميدا يتمز اسير درد اولانلر غيرى درمانك

انتهت عبارة الدر المنثور (قلت) لها (ديوان) شعر مرتب



الشيخ حسن كافي الاقحصاري) هو حسن بن طور خان بن داود بن يعقوب الاقحصاري المشهور (بكافي) العالم الجليل. والفاضل النبيل. البصير بمسائل الفقه. المتضلع في أصوله النحوي الصرف في الراسخ القدم في علم اصول الدين الاديب الشاعر المصلح الماهر وبالجملة فهو فخر تلك البلاد ورئيس علمائها الاطواد رحمه الله تعالى رحمة واسعة ولد في بلدة (اقحصار) وأهل تلك البلاد يسمونها (بيروساج) وكانت ولادته سنة (احدى وخمسين وتسعمائة) وسلك طريق التعلم حتى نال من العلم الحظ الا وفرو رزق من جيد انفسهم النصيب الا كبر وتقلد رات وظيفة القضاء في مختلف البلاد ان فحملها مع عدل كامل وزهد وافر الى ان صار قاضيا في بلد ولادته ودام على ذلك الى ان طوى سبيل عمره (في الليلة الخامسة عشر من شعبان سنة خمس وعشرين و الف) وترجم نفسه في كتابه (نظام العلماء الى خاتم الانبياء) في الفصل التاسع والعشرين فقال هذا المبد الضعيف الفقير الى ربه الباري حسن بن طور خان بن داود بن يعقوب الديني الاقحصاري القاضي باقحصار عفا عنه وعنهم الملك الغفار. حكى والدي نعمده الله بخبراته وبعض الثقات من أقرانه ان جدي المرقوم يعقوب المرحوم قد عاش مائتين وسبعا وعشرين سنة (هكذا في نسخة الخطية ذكر المؤرخ صالح افندي الموقت في تاريخ ديار بوسنة أنه عاش مائة وعشرين سنة ولعل هذا هو الصواب وذلك غلط من النساخ) وكان ولد في جانب (اسكندرية الرومية). ثم ارتحل الى قرية (ذيب) (ووقوو) بناحية اقحصاره وهو نصراني ثم هداه اليزيد الغفار سليم عمده محيىء أبي النجاشي السلطان محمد خازن فتح ديار اقحصار وعاش في الاسلام الى أوائل سلطنة السلطان سليمان خان عليه ارحمة والخفران وان جدي دار المرحوم قد عاش الى سبعين سنة وشهد غزوات ثم استشهد عند محاصرة القلعة المعروفة (بورانه) من قلاع (خروات) وعاش والدي رحمه الله بالقداعة والصلاح ستا وتسعين سنة ثم توفي باقحصار في المحرم سنة (أربع وتسعين وتسعمائة) عفا عنهم انفس الغفار وسمعت من والدي المرحوم ان هذا العبد الضعيف رلد بار الله اللطيف (يوم الجمعة بعد العصر في رمضان سنة احدى وخمسين وتسعمائة)

في زمان السلطان العادل السلطان سليمان خان بن السلطان سليم خان بن السلطان بايزيد خان بن السلطان ابي الفتح محمد خان عليهم رحمة ربهم الرحمن ثم اخذت في تحصيل العلم وانا ابن اثنتي عشرة سنة ولما تيسر لي تحصيل مبادئ العلوم في بلادنا ارتحلت الى دار السعادة قسطنطينية المحمية في اوائل سلطنة السلطان سليم خان بن السلطان سليمان خان عليهما الرحمة والغفران واخذت من المشايخ والعلماء واشتغلت عند كثير من الفضلاء حتى انتسبت الى خدمة الشيخ الفاضل الكامل والعالم الاستاذ العامل ( معيد الامام كمال باشا راده ) المتقاعد بالتدريس في بلدة جناح تغمده الله برحمته (١) وصرت متعلما من حضرة العزيزة منذ ابصرت عينه المديونة مقتبسا من انوار اتماسه الشريفة مفترقا من بحار انجائه الطيعة فأخذت ما أخذت من حضرة ووجدت ما وجدت من خدمته عوضه الله بحجته ثم من اساتيدي الكبار ومشايخي ذوي القدر والاحترام صدر الفحول بدر الفضلاء في المعقول والمنقول الامام العلامة في التفسير والاصول قاضي العسكر المظفر بروم ايلي بعدا ناطول الاستاذ الاعلى المعروف (بالهجم) والمشهور (بملا أحمد الانصاري) سلمه الخالق الباري والشيخ الفاضل العلامة في مشكلات الاحاديث والآي القاضى والمفتى بمحروسة سراي قدوة مشايخ الاطالي صمد أفاضل الموالي أبو المعالي مولانا (بالي بن يوسف الشهير بمسلم الورير الأكبر) (٢) ثم آخروا من تلمذت من حضرة وتشرفت بشرف محبته قدوة مشايخ الحرم صمد أئمة المقامين المحترمين أستاذ سلطان الهند جلال الدين الأكبر القاضي بمسكوه المظفر الشيخ الانور ( مير غضنفر بن الحسين ) المتقاعد بالمدينة المنورة بشرني الله واياهم في زمرة الكرام البرية مع العشرة المبشرة ولما منحني الله بعضا من الفوز ونبتا من العلوم رجعت الى بلادنا أقصر ايامي فومسة ( ثلاث )

(١) هو حاجي افندي فبهيد الانا لشهور بمعيد كمال راده توفي سنة ثلاث وثمانين

وتسميها ركان تيجارز المائة .

(٢) سبق ترجمة هذا في حرف الباء



وثمانين وتسعمائة) فمن الله تعالى على بعقد مجلس الدرس به لطلبته حتى شرعت بعناية مجيب الدعوات في بعض التأليفات فأول ما كتبه (رسالة في تحقيق لفظ جلبي) ثم ألقت (مختصر الكافي من المنطق) سنة (ثمان وثمانين وتسعمائة) ثم ابتليت بقضاء آقحصار سنة (أحدى وتسعين وتسعمائة) وشرحت ذلك المختصر إلى آخر التصورات (وألقت كتاب (حديقة الصلاة) التي هي رأس العبادات في شرح مختصر الصلاة للإمام كمال باشا زاده سنة (ست وتسعين وتسعمائة) ثم ارتحلت إلى دار السلطنة فابتليت بالقضاء في ولاية (سره) في أثناء الدرس والقضاء واشتغال بعض التأليف والاملاء شرعت في تصنيف كتاب (سمت الوصول إلى علم الأصول) وعند ذلك شرفني الله بشرف الحج الشريف في السنة السنية التي هي رأس ألف من الهجرة النبوية فبعناية الله تعالى وتبارك أتممت في ذلك السفر المبارك فعرضته على علماء القدس والشام الشريفين ثم على فضلاء مشايخ الحرمين المحترمين خصوصاً على شيخنا وأستاذنا الشيخ الأتور مير غصنفر أعزه الله العزيز الأكرم فبعد قبولهم بالاستحسان أكرموني بمزيد الاحسان أكرمهم الله الملك المنان يوم الحساب والميزان ثم لما رجعت إلى دار السلطنة عرضته على أكابر أفاضل الروم الفائقين في جميع الفنون والعلوم أعزهم الله الحى القيوم فبعد القبول والاستحسان واستشارتي في الأظهار والإعلان أشاروا على بأن أشرحه إن ساعدني الزمان وفي أثناء هذا الاختبار ابتليت بالقضاء في بعض البلاد والديار بمجوار آقحصار سنة (أحدى وألف) ولما ظهرت فنة الردل والقرال وآل الأمر إلى المحاربة والجدال وبدأ البغي والفساد من العمال تركت القضاء والتجأت بوطنى آقحصار وعقدت مجلس الدرس لطلبة الديار ودرستهم بعون الله العليم استأرن من الفروع والأصول والمعقول والمنقول و(شرحت كتابنا سمت الوصول) سنة (أربع وألف) وألفت فيها أيضاً كتاب (أصول الحكم في نظام العالم) وفي أواخر هذه السنة السنية خرج سلطاننا المظفر المنصور للغزوة المعروفة بغزوة (أكرى) ومحاربة التابور. الأوهو سلطان الحرمين المحترمين. وخاقان البرين والبحرين. مالك رقاب ملوك الأمم. سلطان سلاطين الروم والعرب والعجم. رافع رايات العدل والإنصاف. قانع آيات الجور والاعتساف



أعنة عنايته نحو رعاية العلم والعلماء معطوفة . وهمة حمايته الى تجديد مباني الشرع الشريف مصروفة . المنصور من السماء بعون الله الملك الشكور . المظفر على الاعداء في محاربة التباور . السلطان العثماني . ابو الفتح الثاني . السلطان الغازي محمد خان بن السلطان مراد خان بن السلطان سليم خان بن السلطان سليمان خان . اعانه الله وصانه في جميع الازمان كما نصره واعانه في ذلك الزمان . فخر جنا لغزاه معه من اقحصار يوم السبت ( الرابع من المحرم الحرام لسنة خمس والاف ) ولحقنا بمعسكره المظفر تحت القلعة بعد المحاصرة يوم السبت ( الثالث من صفر المظفر ) للسنة المزبورة ثم بعناية الله وقدرته وبمجاهدة سلطاتنا وعلو همته فتحت القلعة يوم السبت ( التاسع عشر من ذلك الشهر ) ثم وقعت المحاربة والمقاتلة بمسار الكفرة لسبعة ملوك من الفجرة فاذا جاء نصر الله والفتح من القادر القهار انهزم الاحزاب وقتل الكفار يوم ( السبت الرابع من ربيع الاول ) فوق خروجنا للغزاه يوم السبت ولحقنا بالمعسكر يوم السبت وفتح القلعة يوم السبت وانهزام الكفار يوم السبت ورجوعنا من المنزل الثاني يوم السبت ودخولنا سالمين فاعين باقحصار يوم السبت وذلك يمين قول خير البشر بارك الله السبت والخميس في حق السفر (١) والحمد لله على ما شهدنا هذه الغزوة الكبرى وحضرنا في تلك المقاتلة والوقعة العظمى . ثم في هذا السفر المبارك المظفر عرضت رسالتنا في ( نظام العالم ) على وكلاء سلطاتنا الاعظم من الوزراء وكابر العلماء فبعين عنايتهم الى ملاحظته مالوا وابعاج آرائهم قالوا ان الاولى ان يفسر بالتركية للعرض على السلطان وليسهل الاستفادة لاهل الديوان . ثم أئتموا على هذا الفقيه

(١) في حديث كعب بن مالك قلما كان رسول الله ﷺ يخرج الى السفر الا يوم الخميس والسبت رواه البزار مقتصرا على يوم خميسها والخراطة مقتصرا على يوم السبت وكلاهما ضعيف واخرج ابن ماجه والخراطة واللفظ له من حديث ابي هريرة اللهم بارك لامتي في بكورها يوم خميسها وقال ابن ماجه يوم الخميس وكلا الاسنادين ضعيف وروى الخراطة من حديث جابر انه ﷺ رحل يوم الخميس يريد تبوك وقال اللهم بارك لامتي في بكورها .

قليل المقدار القضاء باقصاصار فلا مرم الشريف امتثلت وعلى ( شرحه بما امرت  
عزمت ) فبعدما ( شرحته باوضح العبارات واصبح الاعتبارات ) في ( رجب المرجب  
لسنة خمس والف ) تركت القضاء وعزمت الى دار السلطنة قسطنطينية المحمية  
حماها الله في ظل واليهاء عن البلية وحفا بالبركات السنية واليامن البهية فاذا لاحظته  
من يده المقدو الحل (١) اعزه الله عز وجل عرضه مع بعض مؤلفاتي على الحضرة  
العلية . وارسله الى السدة السنية . لازالت مرجع الطوائف الانام . وملجأ للعلماء  
الاعلام . فلما لمعت لحة من تقليب حدقته الكريمة على تلك الاوراق . ارجوا ان تكون  
محرراتي نور الحدائق ونور الاحداق . واذا لمحت لحظة من عين عنايته العظيمة  
بتعقيب شيء من الالنفات آمل ان تصير مؤلفاتي ثقة للاعيان وعينا للثقات . وذلك  
لما أنه خلد الله ملكه وادد دولته اعطاني قضاء ( اقصاصار بخطه الشريف المبارك )  
جليل الاعتبار على طريق التأييد والتقاعد بشرط التدريس لطلبة الديار . وأغناني  
بصلة صدقته بمقدار . عوضه الله دار القرار . بجوار حبيبه المختار جعل الله ظلال  
عدالة السلطان والوزير ظليلا على بسيط الغبراء . برعاية العلماء والصلحاء ما دار الفلك  
الدوار . وزلال سخاوتها سبيلا للفقراء والضعفاء . مدى الايام والاعصار . فبين  
دولتها جمت ( هذه الرسالة ) الشريفة والمجلة الطيفة في أواخر سنة ( ثمان والف ) ثم  
شرعت بمون الله قاضي الحاجات في تبليص بعض المسودات وهو كتاب ( تمحيص  
التلخيص ) في علم البلاغة وكتاب ( روضات الجنات في أصول الاعتقادات ) من علم  
الكلام واسأل الله تعالى الهداية الى سبيل الصواب في التكميل والاتمام . والعناية في  
انجاح المرام بالسداد والاحكام . اه كلامه في نظام العلماء وبالمجلة ففضائله غزيرة .  
وما تزه كثيرة . لا يأتي بشيء منها سن القلم وطرف البنان . ولا بيان اللسان ولسان  
البيان . فمنها ( تأليفه الجميلة ) وتصانيفه الحسنة وثبت منها ههنا ما اطلعنا على اسمه وهي :  
(١) ( شرح مختصر القدوري ) أربعة مجلدات ذكره ابن نوح في ذيل الشفائق وكاتب  
جلبي صاحب كشف الظنون وفي كتابه المسلمى بقدر لسة .

(١) هو الوزير الاعظم ابراهيم باشا الذي قدم اليه المترجم كتابه نظام العلماء



(٢) (سمت الوصول الى علم الاصول) سبق ذكره وذكره كاتب جلي في كشف الظنون في مواضع قال عند ذكر منار الانوار للنسفي هو متن متين جامع مختصر نافع وهو فيما بين كتبه المبسوطه ومختصراته المضبوطة أكثرها تداولا وأقربها تداولا ولكنه مع صغر حجمه ووجازة نظمه بحر محيط بدرر الحقائق وكثرة أودع فيه تقود الدقائق ومع هذا لا يخلو من نوع التعقيد والحشو والتطويل فخرره الكافي الاقتصار في مختصره الموسوم بسمت الوصول واحسن تحريره ورتبه على ابلغ نظام وترتيب بزيادة التوضيح والتنقيح اه وكفى بهذا شهادة

(٣) (شرح سمت الوصول) سبق ذكره

(٤) (روضات الجنات في اصول الاعتقادات) سبق ايضا وهو مطبوع في استانبول سنة (١٣٠٥) ونسبه الطابع غلطا الى البركوى اوله الحمد لله الذي هدانا لهذا العلم والايمان ونهانا عن الكفر والعصيان اخذ من الفقه الاكبر وعقيدة الطحاوي وعقيدة عمر النسفي وعقيدة السنوسي وعقيدة السيوطي ورتبه على ثمانية أبواب وهو كتاب جليل في بابه.

(٥) (ازهار الروضات) في شرح روضات الجنات اجاد فيه غاية الاجادة

(٦) (المنيرة)

(٧) (مختصر الكافي في علم المنطق)

(٨) (شرحه)

(٩) (نور اليقين في اصول الدين) وهو شرح عقيدة الطحاوي

(١٠) (تمخيص التلخيص) في المعاني والبيان والبديع تقع فيه تلخيص الخطب

(١١) (شرحه) وعلى هذا الفرع (حاشية) لرجل كان مفتيا في بلدة (جاقوا) في لواء (بوزدها)

(١٢) (رسالة في تحقيق لفظ جلي)

(١٣) (رسالة في بعض مسائل الفقه)

(١٤) (حديقة الصلاة) شرح مختصر الصلاة لكمال باشا زاده



(١٥) (شرح كافية ابن الحاجب) في النحو ذكره اوليا جلبي في رحلته .  
 (١٦) (نظام العلماء الى خاتم الانبياء) اوله الحمد لله الذي زين الارض بالعلماء الخ ذكر  
 فيه سلسلة مشايخه في الفقه الى الامام أبي حنيفة ثم منه الى رسول الله ﷺ وترجم كل  
 واحد بترجمة حسنة .

(١٧) (اصول الحكم في نظام العالم) مختصر نافع جدا ذكره صاحب كشف الظنون  
 وهذه مقدمته اوردها ليعرف قيمة الكتاب - حمدا لك اللهم مالك الملك تؤتي الملك  
 من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وصلاة وسلاما على رسولك محمد سيد الانبياء وعلى آله  
 واصحابه اولي الابصار والاراء مادامت الارض ودارت السماء وبعد فان الفقير الى  
 الله الباري (كافي الاقحصاري) اعانه الله فيما استعانه وصانه عما شانه يقول لما شاهدت  
 سنة (اربع والاف) في نظام العالم خللا وانتظام احوال بني آدم ذللا خصوصا في دار  
 الاسلام . اصلحه الله وسلمها الى يوم القيام . فليلا بعد قضاء السنة والفرض . وجهت  
 وجهي للذي فطر السموات والارض . فلهمني بلفظه شيئا من الحكم . وافهمني من فضله  
 ما لم اكن اعلم . التي على قلبي قوله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما باتهم . وشرح  
 صدرى للتأمل في احوال الناس واسباب تغيرهم . فلما تأملت به وانه اللطيف . فيما كان  
 منذ عشر سنين ونيف . انكشف لي في ذلك وجوه واسباب . والله تعالى اعلم بالصواب .  
 (الاول) الاهمال في العدالة والضبط بحسن السياسة و (سببه) عدم تقويض الامور  
 الى اهلها (الثاني) المساعدة في المشاورة والرأي والتدبير و (سببه) العجب والكبر في  
 الكبرياء واستنكافهم عن مصاحبة العلماء والحكماء (الثالث) المساهلة في تدبير العسكر  
 واستعمال آلات الحرب عند محاربة الاعداء و (سببه) عدم خوف العسكر من الامراء  
 ثم (سبب جميع الاسباب) غاية ما في الباب طمع الارثشاء ورغبة النساء فاستغرت  
 الله تعالى باكيا . وعن نكبات الدهر ثاكيا . فاخارني ان اكتب مختصرا مفيدا في هذا  
 الباب يشتمل على كلمات من جوامع الكلم في تجديد قواعد النظام وكتابا سديدا  
 يتضمن خلاصة اقوال اولي الالباب من المعارف والحكم . فاستصغيت منه من كتب

قدماء العلماء وكبراء الحكماء. خصوصاً من (أنوار التنزيل) و (روضة العلماء) (١) جعله الله تعالى على أعلى عناية للأمراء. وهداية للوزراء. وأسوة للحكام. ونصرة للفقراء وسميته (بأصول الحكم في نظام العالم) ورتبته على مقدمة وأربعة أصول وخاتمة والله المستعان وعليه التكلان اهـ ثم ذكر (مقدمة) في سبب نظام العالم و (الأصل الأول) في سبب نظام السلطنة وامتدادها و (الأصل الثاني) في المشاورة والاستشارة والرأي والتدبير و (الأصل الثالث) في وجوب استعمال آلات الحرب والقتال وتدريب العسكر وتحريضهم و (الأصل الرابع) في أسباب الظفر والعوذ من الله تعالى وموجبات الهزيمة أفاضنا الله تعالى منها و (الخاتمة) في الصلح والعهد . (٢)

(١٨) (شرح أصول الحكم) بالتركية لا يخرج من تفسير اللفظ باللفظ و (لهذا الفتي) شرح على أصول الحكم بالعربية أوسع من شرح المصنف والحمد لله تعالى.

(١٩) (تاريخ غزوة اكرى)

(٢٠) (شرح مقدمة الصلاة) للفناري

هذا ما وجدت من أسماء تأليفه وقد قال ابن نوعي في ذيل الشقائق له في أكثر الفنون تأليف مستقلة وأما رسائله فلا تعد ولا تحصى اهـ

ومن فضائل المترجم (اطلاعه) على علوم كثيرة كالفقه والأصول والكلام والنحو والصرف والمنطق والأدب والتاريخ والأخلاق وغير ذلك حتى قال الرحالة (أوليا جلي) كان فضلاً عن أنه مالك لجميع العلوم نظير ابن حابر في علم الكاف اهـ

(١) الأول هو تفسير القاضي البيضاوي والثاني يسمى روض الأختيار لمحمد بن قاسم

ابن يعقوب اختصر فيه كتاب ربيع الأبرار للعلامة الزمخشري.

(٢) وهذا الكتاب مترجم إلى اللغة الألمانية والفرنسية كما أن المؤلف ترجمه في شرحه إلى التركية وترجمه بعض معاصرينا إلى اللغة البوسنوية . وهو مطبوع في استانبول مع ترجمته التركية للمصنف قد يما طبعة لم يذكر فيها تاريخ الطبع وبلغني أنه طبع بمكة أيضاً والله أعلم ولعل الله يقيد من يعيد طبعه الآن . ويوجد بهذا الاسم كتاب آخر (لابراهيم متفرقة) مطبوع في استانبول سنة (أربع وأربعين ومائة والف) .



ومن فضائله (زهد وورعه) حكى ابن نوحى وكاتب جلبي انه صام الدهر نحو امن ثلاثين سنة وانه كان يفطر في ثلاثة أيام مرة عشرين سنة ويتخذ صوم داود شعارا لنفسه ويلبس مكان القميص اللطيف ثوبا خشنا وكان يبغض مشايخ الطرق في زمانه ويعترض عليهم ويقرعهم بحجج الشرع ويقول لو كانت الكرامة تنال بالرياضة لنلتها يقول ذلك تواضعا وهضا لنفسه. وحكى غيرها انه كان في الطريق الموصل الى بيته محل يغنى فيه ويضرب بالآلات اللهو فكان لا يمر من هذا الطريق اذ امضى الى بيته بل يذهب من طريق آخر أطول منه

ومن فضائله (ماسبق التذية عليه) في ترجمة بالي افندى وهو انه في محبة بالي افندى سعى لتزييه البلاد من أدناس الخزوين وردم الى دائرة الشرع المنيف وقد وفقهما الله تعالى لذلك .

ومن فضائله (انه كان يحضر الغزوات) فيعرض المؤمنين على القتال بفعله ولسانه وقد حصل ذلك في عدة غزوات. ومنها (انه أسس بلدة) غير بعيد من اقحصار سميت (نواآباد) وبني فيها مسجدا ومدرسة وتكية لاهل الذكر ومكتبا لتعليم الاولاد و خانة لتزول المسافرين وحماما وأجرى في تلك البلدة ماء للشرب وعقد حلقة الدرس فيها فاجتمع حوله الطلبة يستفيدون من علمه الجم وكرمه العميم (وهذه البلدة) قد خربت الآن فلا يرى منها الا آثار ورسوم بينها قبره قريبا من المسجد . وقدم على هذه البلدة الرحالة (اوليا جلبي) بعد موت المترجم (بخمس واربعين) سنة وزار قبره ووصفه وهاك ترجمة ما قاله قال. قبره تحت قبة ممتلئة بالانوار وهو تحت الارض بهيئته البدنية على سجادة مفروشة قال وهذا الفقير نزل بنفسه تحت الارض وراه بعيني رأسه قال وبذلك أفتخر ورائحة المشهد المسكية وعرفه العنبري الى الان يعطر دماغ الانسان وكفنه مستور بستور بيض انتهى

ومن فضائله أنه (كان يقول الشعر باللغات الثلاث) العربية والتركية والفارسية وغالب ظنى ان هذين البيتين له فانه ختم بهما كتابه أصول الحكم قال .

يا طالما بجميع الحال والطلب نرجو النجاة من الاحزان والكرب



أعطا الخلاص من الاوزار قاطبة وارحم عبيدك خلصنا من تعب  
وله بالفارسية

هر آن کس که مرا گوید دعایي بخوام مغفرت از لطف رحمان (١)  
هذه قطرة من بحر فضائله وذرة من يم مناقبه وفي هذا القدر كفاية والافتحة حاله  
تحتاج الى مصنف مفرد رحمه الله تعالى رحمة واسعة

(٥١)

(حسن ضيائي المستاري) شاعر قديم من شعراء اللغة التركية له (ديوان) شعر  
مرتب قال في كشف الظنون ديوان ضيائي تركي لحسن المستاري المتوفى سنة  
(اثنين وسبعين وتسعمائة) وله في الزبدة بيتان اه ومن شعره تاريخ انشاء حين اتم  
سنان بك بناء جامع في بلدة (جاينيجه) فوضع فوق باب الجامع وهو  
قيلوب احيا سنان بك اوزديارين

يا يوب بوجامعي قيلدي خوش احسان

تفكر له جيقاردم تاريخني

كوزل اولدي مناسب بيت رحمان

(٥٢)

(حسن افندي الاله ونوي البوسنوي) اصله من بلدة (اهلونه) في الجهة الغربية  
من بوسنة كان مفتيا في مدينة سراي من سنة (احدى وعشرين والى سنة) ست  
وعشرين والى (وله تاليف في الفقه سماه (جمع الفتاوى) ولا ندرى سنة وافته

(٥٣)

(حسن قاضي بابا السراي البوسنوي) ولد في بلدة (سراي) وارتحل في صغره الى  
مدينة صوفيا فلزم الشيخ مصلح الدين من بلدة اوزيمجه وكان شيخ الطريقة الخلوتية  
ومكث عنده حتى اجازته للارشاد ثم رجع الى بلد ولادته ولكنه تصادم مع اهل العلم

(١) وهذا البيت ايضا له في مدح كمال باشا زاده

كان عديم المثل في الدنيا من اصحاب الاملا وهو فيا بينهم كالشمس ما بين النجوم

فانكروا عليه كلامه فذهب الى بلدة (ازوورنيق) فمكث بها الى ان توفي سنة (احدى وتسعين والـ) وبنى الناس على قبره تربة وكان ممن اولع بعلم الجفر والـ كتابا منظوما سماه (بالواردات) ملاه بالاخبار عما ياتى من انكسار دولة وقيام اخرى وغلبة جيش وانهزام آخر وفتح بلدة وضياع آخر وغير ذلك وكل ذلك يستخرج بحساب مخصوص وقد كان بعض بسطاء الناس اقبلوا على كتابه يستخرجون منه الاخبار الغيبية فاذا رأوها كذبت قالوا غلطنا فى الحساب ولله ترجم ايضا اشعاره باللغة البوسنوية (١)

(٥٤)

(حسن بن نصوص البوسنوى) نعرفه بكتاب له سمناه (مجمع ترجيح البينات) ولا ندرى شيئا من ترجمة حال سوى سوى هذا

(٥٥)

(حسن افندى البوسنوى) المعروف (بيياضى زاده مكتو بجيسى) كان من العلماء المدرسين وتعلم فى استانبول وكانت وفاته سنة (احدى وعشرين ومائة والـ) وهو قاض بينداد

(٥٦)

(حسن افندى بن سنان) الملقب (بيياضى) أبو احمد وجد حامد الساق ذكروا كان مدرسا بمدرسة الصحن فى استانبول سنة (ثمان واربعين والـ) ثم عين قاضيا بمكة سنة (ثلاث وخمسين) ثم فى بروسه سنة (ثمان وخمسين) ثم فى استانبول سنة (احدى وستين) وتوفى سنة (ثلاث وستين والـ) ومن آثاره مدرسة بناها فى استانبول تسمى البياضية

(٥٧)

(حسن افندى بياضى زاده) بن احمد افندى بن حسن بن سنان كان من القضاة

(١) وذكر محمد طاهر البروسوى ان له ديوان شعر مرتبا قال ويفهم منه انه كان قادري الطريقة هذا وقد عرفت ان شيخه خلوتى

توفي وهو قاض في يكي شهر سنة (تسع وعشرين ومائة والـف)

(٥٨)

(حسن افندي بن الشيخ عبد الله شارح الفصوص) الآتي ذكره كان سنة (خمسـين والـف) مدرسا بمدرسة الصـحن ثم سنة (اثنـين وستين) صار قاضيا في ازمير وبعد ذلك سنة (ثمان وستين) صار قاضيا في القدس وتوفي سنة (تسع وستين والـف)

(٥٩)

(حسن افندي البوسنوي) تلميذ شعبان افندي النوسيلي الآتي ذكره كان مدرسا في عدة مدارس باستانبول وتوفي سنة (خمس وتسعين والـف)

(٦٠)

(حسن افندي المعبر بن عمرا لاى بك) الموستاري ولد في بلدة (مـوستار) واخذ العلم من علماء بلاده ثم سافر الى استانبول فاخذ من علمائها ايضا وانتسب الى الطريقة النقشبندية واخذ الاجازة عن الشيخ عثمان الآتي ذكره ووعظ الناس مدة في مسجد الشيخ وقا باستانبول وكانت وفاته سنة (ثمان وتسعين والـف) قال شيخى زاده في ذيله كان في تعبير الرؤيا نادرة الزمان وذكر عشاق زاده في ذيله ان قره مصطفي باشا اراد السفر لمحاصرة بلدة (وينـا) راى وهو في ادرنه رؤيا ثم دعا المترجم ليبرهاله فلما قصها عليه صاح وقال لا تذهب ليس في سفرك الا السر والنتيجة وخيمة ولكن قره مصطفي باشا لم يسمع ذلك فسافر فوق ما سجله التاريخ .

(٦١)

(حسن نظمي دده البوسنوي) ولده في مدينة (سراي) وأخذ العلم والتصوف عن وكي دده المار ذكره وحضر دروسه في المثنوي ثم رحل الى استانبول فاخذ اجازة الارشاد ثم سافر الى قونية وزار قبر جلال الدين الرومي ثم توجه الى مصر فلما صار صلها عين بها للشيخ الطريقة المولوية ففـضى بقية عمره في تدريس المثنوي ووعظ الناس ثم رجع الى استانبول لشغل ظهر له فادر كته الوفاة بها سنة (خمس وعشرين ومائة والـف) وله (أشعار) باللغة التركية ذكر امثله منها شيخى زاده في ذيله .



(٦٢)

(حسن بن مصطفى البوسوي) لمدني سبق ذكره انه أميز والمترجم ذكره صاحب الاساميد العلمية المتصلة بالآوائل السنبلية وله رواية عن الشيخ عمر عبد الرسول المكي وروى عنه ابنه أمين ولا أدري تاريخ وفاته ولا شيئاً من ترجمة حاله سوى ما ذكرت

(٦٣)

(حسين باشا البلغرادى) ترجمه صاحب خلاصة الآثار فقال: حسين باشا بن رسم المعروف بباشا زاده الرومى تزل مصر واحداً الدهر على الإطلاق المحقق الفهمه رأس الفضلاء فى وقته رأيت خبره فى كثير من التحريرات والمجاميع وذكره الشيخ مدين القوصونى وقال فى ترجمته مولده ببلغراد فى (يوم الاربعاء الثانى عشر شوال) وكان ذلك فى أوائل فصل الخريف من سنة (ثمان وخمسين وتسعمائة) وقدم الى مصر فى سنة (سبع وسبعين وتسعمائة) وحج منها الى بيت الله الحرام ثم رجع الى البلاد الرومية وطاد الى مصر تانياً وأقام بها وكان والده (١) من موالى السلطان سليمان ثم انه لم يزل ينتقل فى الولايات حتى صار أميراً لاصراء (طمشوار) و (بونين) وكانت وفاته وأما والدته فهى بنت اياس باشا الذى كان رأس الوزراء فى دولة السلطان سليم وكان من موالى السلطان بايزيد بن محمد. وأخذ صاحب الترجمة من جماعة من الموالى العظام بالديار الرومية منهم (المولى يحيى) الذى كان متقاعد عن إحدى المدارس، وكان أخا للسلطان سليمان من الرضاع وكان السلطان المذكور يعظمه ويزوده أحياناً ويقبل شفاعته وهم (المولى عبد الغنى) ومنهم (المولى محمد بن ستان المفتى) ومنهم (المولى فضيل بن المفتى علاء الدين الجمالى) ومنهم (المولى محمد بن أخى) ومنهم (المولى أبو تسمو المفتى العبادى صاحب التفسير) وصار ملازماً بمدرسة السلطان سليم الأول بقسطنطينية ثم ترك ذلك وعزم على الإقامة بمصر وطلب من السلطان أن يعين له من بيته المال ما يكفيه هو ومن معه من العيال من الدراهم والغلال فعين له ذلك ثم قدم الى مصر وأقام بها بالعزّة والاحترام مع الاحسان والشفاعات فى العلوات والحرايات

لأشخاص والعام وإنشأ بيتا متسا مطلقا على بركة القيل جعله محلا للجلوس فيه للواردين عليه انتهى قال صاحب الخلاصة ورأيت! ترجمته في بعض المجاميع وأظنها من انشاء بعض المصريين قال فيه بمد ذكر اسمه وشهرته غرة جبهة الزمان. واسطة عقد الفضائل المزرى بمقود الجمان. جر على هامة الحجر ذيله. وأثار بقعر فضله ليله. فأصبح وهو عزيز مصره والماخر ذو التاج المحجب في قصره أجري بمصر نبله فأخجل نيتها وما زال ماخ الفضائل والنواضل ومنيلها وأما أدبه فإدابة البراعة والاحسان القاصر عن نظمته ونثره سحبان وحسان وما برحت كواكب فضله مشرقة لائحة وسواكب أفضاله فإدابة رائحة حتى وافته بأجله وفاته وغنت آثاره وبكت عايبا غفاته قل المحبي المحبي. أثبت له من شعره ما كذب به إلى القاضى محمد بن دراز المكي قوله

على أمانى شاقنى بخياله سلام يماكي منه طيب خصاله

عشقت وما أبصرته غير أننى سمعت من الحاكيز وصف كماله

وكتب إلى الشيخ عبد الرحمن المرشدى

عندى لودك فاعلم ذاك ميثاق وللتعلى عمراى منك أشناق

وللحلول بارض أنت ساكنها قاي بمجادى الشوق ينساق

قال المحبي وظفرت له بقصيدة أثبتت له في ترجمته في كتاب النفع (١) ومطلعهما

أراك تروم المجد ثم تسادل وزائلة العمر اليسير تنازل

وعنى قصيدة لا بأس بها فارجع إليها في الكتاب المذکور وكانت وفاته بمصر في (آخر

يوم الجمعة ثالث رجب سنة ثلاث وعشرين وألف) ودفن يوم السبت بالقرب من قبر

القاضى بكار رحمه الله تعالى اه

وقال المحبي في النفع (و نقلناه من نسخة مخطوطة منها) حسين بن رستم المعروف بباشا

زاده تزيل مصر سندا بد بطل. ومنطبق غير ذى خطأ وخطل نهجه مستقيم والدمر

بمثله عقيم بشيم تنضاهما حده وأورثه أباه وأبوه وجدوه وشجرة ترشح برنائها

وما ترة ترشح لانتدائها إلى أخلاق النصف من نعمة لوصال ررق من ذبنة أشبال

(١) اسمه نفعه الریحانة برشحة طلاء الحانة ديل بها على ریحانة لا لبابا له هاب الخلفى



تهديها البكور والآصال أقام بالقاهرة زمانا طويلا ووسع بها الآمال انعاما وتنويلا  
بين قوم حروف السؤال لديهم زوائد فالأحد في عزم مرتجى ولاله في مصائبهم فوائد  
فازدهت به المواطن والمراجع . وأشار إليه حتى النيل بالأصابع وله اخبار نشرت  
أعلام افادتها في كل نادى وأشعار لها الفصاحتها عند قس الأيادى أبادى فنها قوله من  
قصيدة كتب بها الى المفتى سعد الدين محمد حبه ومطلعها

أراك تروم المجد ثم تساهل	وزائلة العمر اليسير تناقل
وتفسك زادت زمعها لا تزوعها	وتغفل عما خلقتك الاوائل
وقد طقلت شمس الحياة وبعدما	اختفت لا ترى تختفى فتقابل
وسلت سيوف الشيب من غمدها وقد	تبرت لان تنساخ بها الكلاكل
سنابل أيام الهوى اصفر لونها	واوشك ان حلت عليها المناجل
وشنت نبل الحادثات قسمها	وتخطى الا ان تصاب المقاتل
فماذا التواني والتكاسل خافلا	تنام وشدت في الحوالى حباثل
وما انت في دنياك الامعذب	بروح يعانى غمه ويمائل
وجسم يهادى بين موت وسقمة	ولا ينتفى عنه الاسى والنوازل
فأى صفاء لم يشنه مكدر	واى وصال لم يعقبه فاصل
اذا ما اعتراك الغم بالعدم فاعتبر	باصدق قول لا ترى من يجادل
تباعده عن الدنيا وزائل نصيمها	فكل نعيم لاحالة زائل
ينادى جميع الخلق حيا وميتا	الاكل شىء ما خلا الله باطل
تطول بهاد فى الامانى وانه	تحول فيما لم يكن فيه طائل
فوالله حلاق البرايا وربهم	تسن سنوها والشهور مناصل
وترنو لآمال بعمر نهاده	قصير وقيعان الاثمانى أطاول
رأيت ذوى النيجان ثلث عروشهم	وتنظر فى الاركان يوم اعنادل
وتعتر بالدهر الدنى وجاهه	فن رام بالجاء المجاهاة جاهل



ولولم تكن تجلى (١) السريرة بالتقى صباحك لهواء ويومك هازل  
 فلا تستمد دهر ابلت به فما ترى الخلق الا وهو جاء وراحل  
 ومن حام فيه ساعة مستقرة على ما ارتضاء فهو ساه غافل  
 ولا تحتطى فيها البرايا فانها لا تدقبق واناء الدواهي المناخل  
 ومنها

ايانفس ما هذا التنافس في المني امارتظرين الدهر ماذا يحاول  
 يرويك من ماء اجاج مكدر واريك منه سلسل وهلاهل  
 ترومين عيشا رايقا ومعاليا وذلك سفاسف حوته الحسائل  
 واملت لك الايام في العصريرة تمر بك الموتى وتمجى المحامل  
 وليل سبيل البين اسود حالك وتضطاد انماره ورآبل  
 اتمرى بدحياء اليبالي واطفئت بتسريح ارواح الذنوب المشاعل  
 نيت ديارا قد نبت عنك نبوة وتلهيك روضات بها ومجادل  
 ستثنوى بقاع صفصف وتخله او الى خيول جلن فيه المغاسل  
 هموا ايها التافون منها جيا دهم (٢) ودوموا وقوموا واستقيموا وجاملوا  
 صباحة فجر الوصل ابدت طلاقة الايها الاخوا ذ قوموا فناولوا  
 كؤوس رحيق قاح كالمسك نشرها بنشوتها تنسى الردى وتجاهل  
 تميم صميم القلب ظمياء كربة اذا ابطات في الدور تلك الدبائل  
 تجود بافتان الذنوب جوارحى وطرفى باقطار الندامة باخل  
 اناك الهى صاغرا متاسفا على ماجناه وهرجدواك سائل  
 مقر بما يكبو ويهفو وذا كر كثير خطيآت اقل ومائل

(٦٤)

(حسين قاطر) ترجمه صاحب خلاصة الأثر فقال حسين بن شيع (هكذا في بعض)

(١) تجلو نسخه

(٢) جيودهم نسخه

المواضع من الخلاصة وفي بعضها بالسین المهملة مسیح والله أعلم) المعروف بالقاطر ومعناه البغل نزل دمشق وكان فقيها طارفا بأمور الناس صاحب دربة وكان يعرف اللسان الفارسي والتركي والبوسنوي ولما ورد دمشق وتوطنها تعلم اللسان العربي وأقام بدمشق مدة عمره وتزوج بأحدى ابنتي أبي المعالي درويش محمد الطالوي مفتي دمشق وسكن في قاعته بمحلة التعديل هو وعديله على الشاطر وفيهما يقول الحسن البوريني يخاطب القاعة المذكورة .

قاعة ليس لها من شبه يحلى بها الناظر والناظر  
فارقها من كان أهلا لها وحلها الشاطر والقاطر  
وولي حسين النيا بة بدمشق وحدث سيرته وكانت وفاته (في خامس عشر ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين والالف) وخلف مالا كثيرا وولد له ابن أحدهما زكريا والآخر درويش محمد اه ويأتي ذكرهما في كتابنا هذا ان شاء الله تعالى .

(حسين افندي البوسنوي) المعروف (بقوجه مؤرخ) . كان أبوه حافظ الكتب في كتبخانه الغازي خمرو بك في بلدة سراي . وسافر المترجم مع السلطان مراد الرابع الى بغداد وبعد الرجوع تقلد وظيفة رئيس الكتاب وكانت وفاته متقاعدا في اسنا قبول سنة (أربع وخمسين والالف) وله تآليف منها (بدائع الوقائع) وهو ترجمة أخبار الاول ترجمه باسم السلطان في مجلدين وهو معدود من النواريسخ المنقحة . وكان المترجم طالما مؤرخا طارفا بعدة لغات البوسنوية والتركية والعربية والفارسية . رحمه الله تعالى .

(حسين افندي البوسنوي) المعروف (مظفرى) أحد الملم عن العلماء المدرسين في مدرسة الغازي خمرو بك في مدينة (سراي) ثم بعد ان تعلم صار مديسا بالمدرسة المذكورة واشتهر بالمهارة في الوعظ وله (شعر) بالتركية وكان طارفا (بعلم النجوم) معرفة تذكرو عنه وكان في (النصف الاول من القرن الثاني عشر) ولا أدري تاريخ وفاته

(حسين بك آلاى بكى زاده) المتخلص (بميرى) وسماه محمد طاهر بامم حسن أصله من بوسنة وولد في بلدة بودين وسلك طريق التعلم فاخذ عن علماء استانبول وجدوا اجتهد الى ان صار مدرسا فدرس في مدارس عديدة وكان مدرسا في مدينة (سراى) وبها توفي سنة (اثنين ومائة والف) وكان لعلمه وحسن سيرته محترما بين الاكابر والاصاغر وكان (شاعرا) ماهرا باللغة التركية له (أشعار) كثيرة مدونة في (ادبون) مستقل وذكر شيخى زاده منها مثالا .

(حسين المستارى) المتخلص بحسامى عاش في (آخر النصف الثانى من القرن الحادى عشر) وكان (شاعرا) باللغة التركية ومن ضمن شعره قصيدة في عشرين بيتا يصف فيها وصول بهلوان اسمه شاهين الى مدينة موستار سنة (ثمانين والف) وانه جاوز جبلا ممدودا بين البرجين المبنيين على طرفى جسر تلك البلدة المشهور وفيها يقول .  
نامى شاهين ذاتى شاهين صنعتند منتهى

موستاره كلدى بيك سكسانده بر مرد سليم  
شهر ك أورتاسنده وارنهر عظيم أوستنده جسر  
ارتقاعده اسكى سوزدر سويلنور مثل عديم  
جانينى ايكى قلله واردر أولد كلو بوجه  
لانه شاهين أولور جملة بروجى أى نديم

(الشيخ حسين المتخلص بلامكانى) ذكره كاتب جلي في فذلكته وقاته (بوسنوى) وذكره ابن نوعى في ذيل الشقائق وقال أنه ولد في نغرى (بشته) (١) وهى عاصمة بلاد المجر الآن ونشا المترجم على طلب العلوم والمعارف ثم انتسب الى الطريقة البيرامية ووصل الى خدمة الشيخ (حسن قبادوز البروسوى) وعاش مشغلا بالارشاد راضيا بطريقة الوهاد عاملا بما قيل وكل بلاد الله أوطان فذلك تسمى بلا مكانى وكانت وفاته سنة

(١) وفي بعض الكتب أنه ولد في بلدة خور بشته والله أعلم



(أربع وثلاثين والـ) وقال كاتب جلي له (هو امش) كنتم على بعض الكتب تدل على  
اهليته في طريق النظر وله أيضا بعض المستغاثات قلت له كتاب بالتركية يسمى  
(بوحدتنامه) وله شعر حسن وغزليات مقبولة

(٧٠)

(حلي المستاري) شاعر وهذا البيت له

معرفة كسب ايلدين يهوده محت صرف ايدر

شمدي يكسان اولدي جوفكم كامل وأهل هوا

ولا ندري ترجمة حاله

(٧١)

(الشيخ حمزة البوسنوي) سبق ذكر الحزوين في ترجمة القاضي بالي افندي والمترجم  
هو مؤسس طريقةهم ولد في بعض قرى بلاد بوسنة وكان منتسبا الى الطريقة البيرامية  
وكان خليفة الشيخ (حسام الدين الانقرووي) واستمر وده وخليفته خمسة أعوام ثم  
ظهرت منه أمور غير ملائمة للشرع الشريف فقتل باستانبول تحت القلعة وكان من  
جملة من شهدوا على سبب قتله قاضي ادرنه صاري خواجه محمد افندي وبقي كثير من  
اتباعه بعد موته حتى أبادهم القاضي بالي افندي كما مر وكان ذلك سنة ( تسع وستين  
وتسعمائة) قال ابن نوعي يحكي أنه حضر قتله احدا حبائله فله رأي سقوط شيخه حمزة  
أخذ سكيناً وذبج نفسه وجعلها اضحبة في سبيل شيخه (هذا معنى ما ذكره ابن نوعي)  
في ترجمة حمزة ولا ندري ماذا كان يدعي وأي شيء ظهر منه غير ملائمة للشرع الشريف  
والذي ادركه أدرك ايضا شيخه حسام الدين الانقرووي فقد اتفق من ترجمه كابن  
نوعي وشمس الدين سامي وعلي حواد أنه ظهر منه أشياء مخالفة للشرع وعلموا ذلك  
باستغراقه في الخذبة الاطمية قالوا فحبس في قلعة انقره فلما أصبح الغد وجدوه ميتا  
وذلك سنة (اربع وستين وتسعمائة) ولم يذكر وايضا ما ظهر منه والله أعلم

انتهى حرف الحاء المهمة

وحرف الحاء المعجمة فارغ

## حرف

(٧٢)

(درویش باشا بن بایزید آغا الموستاری) ولد فی بلدة موستار وذهب فی صغره الی استانبول و تعلم هناك و اتصل بالكبار حتی بالملوك و كان بعد ذلك مصاحباً خاصاً للسلطان مراد الثالث حتی أنه لقب (بالمصاحب) و كان السلطان یحترمه و یستشیره فی أمور كثيرة و ترجمه الشيخ (فرزی الموستاری) فی كتابه بلبستان فقال: درویش باشارحه الله علیه از كریدة آرباب لبابت وزیده اصحاب بسالت است و همه اشعاروی نكته آمیز و رشحات كلکش ایهام ریز ست (دودیوان) دارد یکی فارسی و یکی ترکیست هر دو لطیف و معنی دار و ظریف و نكته شعار ست دو بار (بیوسنه) و الی شده و سالی چند نیز در (آکره) محافظ بود چنین مشهور است که از كریدة اولیاء الله بود و یاد کار حضرت مولانا مشتوی را آغاز تنظیر کرد جزئی دو ساخت شبی در خواب مولانا را دیده و وی را گفته ای درویش کتاب من هرگز نپذیرد از این سودا باز شو و آنکه فارغ شد و آن دو جز که نوشته من آنرا دیدم بسیار معنی دار و لطیف بود فقیر چنین بندارم که از وزرا انجمنان کامل و دانایان آمده است اه ثم آورد مثلاً من شعره الفارسی و معنی ماقاله: درویش باشارحه الله علیه کان من خيار الحكماء و الشجعان العظماء. و كل اشعاره مملوءة بالنكت و التوریات له (دیوانان) أحدهما فارسی و الآخر (ترکی) و كلاهما لطیفان ظریفان بحلیان بالنكت و كان والی بلاد (یوسنه) مرنین و كان محظیة ببلدة (آکره) عده مسودت و شعره: لغت الی حدانایمده من اولیاء الله الكبار و كان بدایصنم إحياء تکرى جلال الدین الرومی نظیر کتابه (المشتوی) فتم منه (مجلدان) فلیلة من الیالی رأی جلال الدین مناده و هو یقول لا یا درویش کنای لا یقرب احد ان یعمل نظیرد فترك ما كنت تظنه فتركه در بش باشا من حمه و (سنان الخزدانی) فارأیتهم ان یسجد. انیفین یحتویان علی مدان كثيرة و انا الفقیر ظن أنها یکن بین انور و ادکامل الملمة و قال عنه المؤرخ ابراهیم البجوی ما معناه. کان فی نفس الامر شاعر امتینا و فی الفضیلة و المعرفة لخب و انعمه اقرینا اه

توفی شهید اسنة (اثنی عشره و الف) وله من الآثار سوى (الدیوانین) و (تنظیر  
 المثنوی) منظومه سهاها (مرادنامه) ترجم فیها کتابا منظوما فارسیا یسمى (سخانامه)  
 قال کاتب جلی و کشف الظنوت (سخانامه) فارسی منظوم لبنائی الشاعر  
 ترجمه درویش باشا للسلطان مراد خان اهو قال قنالی زاده فی تذکرته فی حق مرادنامه  
 وان کان لدرویش باشا فی منظومه مرادنامه نظم البنائی مثالا ومقیاسا فی الحقیقة  
 نظم البنائی بناء بلا اساس بالنسبة الیه  
 ومن جید شعره التریکی آیات قاطعا قبل موته بلیلة و کان فی موقع من الحرب تیقن فیہ  
 الموت ورأى ان لا خلاص له فقال .

حکیم مطلقک اولمز سه کر برایشده تقدیری  
 مفید اولمز هزار آرد باب عقلک رأی و تدیری  
 عنایت ایلسه بر بنده سینہ حضرت مولا  
 صواب اولور خطاسی هب کمال محض تقصیری  
 حذر منع قدر قیلمز ندکلو کوشش ایلرسک  
 قضای مسبرمک ممکن دکل سمیله تغیری  
 هزاران جوشن و بولادیلہ قات قات زره کیسه  
 ککشی دفع ایلمز قوس قضادن اتیلن تیری  
 مقدر درغنا و فقر نیک و بدالم جیکمه  
 ندرنخن قسمنا آیتینک آکله تفسیری  
 مؤثر در محقق فاعل مختار هرايشده  
 کواکبله فلکدن آی منجم یلمه تأثیری  
 نه نقص ابتدیه استاذ ازل بی عیبدر جمله  
 کمال صنعنه ایلر دلاله حسن تصویری  
 علا یقندن مجرد اول که خورشید جهان آسا  
 نجر ددن مسیحک اولدی جرح جارمین ییری



ديارسك راحت دل اهل تسليم وتوكل اول  
 قبول آيت جانيله درویش بند حضرت پیری  
 (وهذه القصيدة له أيضا يصف فيها بلد ولادته موستار).  
 بیان وصفه کلمز حسن بی همتاسی موستارک  
 عجبی اولسک ای دل عاشق شیداسی موستارک  
 هله اولمز بودنیاده مکر فردوس اعلاده  
 هوای دلکش وآب حیات افزاسی موستارک  
 تماشا ایلین کسب حیات نوقیلور هر دم  
 مفرح دردلی هر کوشه زیباسی موستارک  
 میاهیله قواکه کثر تیله شام تانیدر  
 بهشت آتاریدر هر روضه رعناسی موستارک  
 جهانی آراسک خلقی کبی قابل بولنه زهیج  
 قوا بل کانیدر شهر جهان آرامی موستارک  
 قوبارسیف وقلم اهلی ایچنده ماتقدمدن  
 اولور حاصل دمام کامل وداناسی موستارک  
 یاننده طوطیان هند اولور خاموش و دم بسته  
 بو کون درویش سن سین بلبل کویاسی موستارک  
 وکان مکتوباعلی خانمه (توکل علی خالق) وحواله هذا البيت .  
 یارب کرم تو بحر مواج درویش غنی بقست محتاج  
 (۷۲)

(الحاج درویش افندی الموستاری) لا نعرف شيئا من ترجمة حاله الا ان له قصيدة طارض  
 فيها قصيدة درویش باشا في وصف بلدة موستار و قصيدة دون قصيدة درویش باشا بكثير

(٧٤)

(درويش مصطفى) المتخلص (بكاتب) البوسنوي أخذ العلم عن علماء بلاده ثم ذهب إلى استانبول فأخذ عن علماءها وانتسب إلى الطريقة المولوية وكان حسن الخط سريع القلم كتب كتباً كثيرة ولذلك عرف بكاتبه وله (أشعار) بالبلغا التركية توفي في يكيشهر سنة (ثمان سبعين و ألف).

(٧٥)

(درويش سليمان) المتخلص (بمذاقي) ترجمه صاحب خلاصة الاثر وذكره في حرف السين فقال سليمان البوسنوي نزل قسطنطينية المشهور بمذاقي أحد بلغاء شعراء الروم واذكيائهم وكان نديم الوزير الأعظم أحمد باشا الفاضل (١) ومن خواصه وجلسائه المتقدمين عنده ولم يزل مكيناً لديه حظياً بالتفاته يفضي إليه أسرته ويأمنه على اخباره وصار كاتب ديوانه ولم يزل عندأر باب الدولة في المكانة العالية لا ستمداد ذاتي فيه يقضى بتبجيله ولقربه من الوزير وكان قبل اتصاله به جاب البلاد وساح الآفاق وهو على محبة الدراویش ولديه معارف وعنده فضائل ودخل آخر أمره مصر وحاكمه أيوب باشا فقربه وأدناه وعرف مكانته فجعله كاتب ديوانه وصاحب حله وعقده وكان شديد التولع بالكيمياء لا يزال يفحص عنها من كل من يجتمع به وصرف عليها أموالاً كثيرة وبسببها اجتمع تكبير من أرباب المعرفة والنقط من فوائدهم وحدثني بعض أصحابه عنه أنه اجتمع في مصر (كنسان الكرجي) انتهى اخترع البادردر العمل المعروف بالكنعاني وكان ينقل عنه أفهاماً انتدعه حربه لأمر كثيرة صرارا وصحب تجربته ومن أفضل خواصه منع السموم والآكن قسااسنهراس. البادردر. رغب الناس فيه وهم يتعاونون ثمه وذكر لي هذا الناس. صاحب الترجمة كان يعرف كيفية عمله وكان لديه بمارف كثيرة غيره وكنت أنا بآروم أسع جبرد وحرصه على الاجتماع به فلم يقدر لي وترى به بذلك قسطنطينية كان به سنة (١٠٠٠ وثمانين و ألف) انتهى

(١) هو كوبري بي زادها محمد بن باقيا بن محمد باشا.

(٢) وأرخه محمد طاهر البربري سنة (١٠٠٠ وثمانين و ألف) وقال أنه توفي في مولد مخانة غلطة.

وذكره المحبي أيضا في ترجمة المولى أحمد المنطقي فقال وذكر لي بعض الثقات من أهل الروم  
أن الأديب شاعر الروم في وقته (سليمان البوسنوي) المنعوت (بمذاقي) وهو ممن  
أدركته بالروم كان يقول في شعر المنطقي أن كاذل من شعره يعادل ديوانا من شعر  
غيره اهـ (قلت) مذاقي هذا شاعر متين مشهور أصله من بلدة (جانيبيجه) وهي بلدة في  
الجهة الشرقية من بلاد بوسنة له بالتركية أشعار كثيرة

دونهاى (ديوان) وكان منتسبا إلى الطريقة المولوية فلذلك يقول  
أى كوكل جون رهبر عشق أولمغله عزم ايلدك

طوغرى يول استرسيه ك ايشته شاهراه مولوى

شوق مولانا ايله كردان اولورد يرسه فلك

مدطايه مهر ايله مهدير كواه مولوى

(درويش محمد) المتخلص (بمبلى) ولد في مدينة سراي وكان منتسبا إلى الطريقة (القادرية)  
ثم صار شيخا لتلك الطريقة في بلد ولادته بعد موت الشيخ محمد افندي سكاكى  
وكانت وفاة المترحم في بلدة (تراونيك) سنة (خمس وتسعين ومائة والف) . وبلدة  
تراونيك هي في الجهة الغربية من بوسنة وهي مشهورة كانت محل جلوس الولاة مدة  
طويلة ثم بعدها صار محل جلوسهم بلدة (سراي) وكان المترجم حسن الخط إلى الغاية  
شاعرا ماهرا له أشعار كثيرة باللغة التركية وامتاز بالاجادة في (علم التواريخ) وهذا  
البيت اول أس

جون حرام ايكر تاوريا اولور مش حيدر

يان بجرن دوريه توحيد ايا يملك اولور وبال

درويش محمد بن حسين فاطر (ترجمه) صاحب حلاصه في الاثرية ل. درويش محمد بن حسين  
ابن شيخ الدين في الحنفى المعروف بن "ت" ارمو عيسى سبط ابى الى الى العزى وريعا  
أطلق عليه الطالوى ايضا كذا فضلا كاد بلا جيب الخط ذو "بلغ" شهر ذاقامة في  
قبول خطه من التنافس غير كذب لكثير وكان حسن المذاكرة انما يذكره حلو



الشكل طوالا وكان يعرف (الموسيقى) جدا المعرفة وله شهرة بهذه المعرفة عند أرباب هذا الفن الحاذقين فيه فاذا حضر وامنعه مجلسا عظموه وتراخوا في العمل حتى يشير اليهم وكان يعرف اللغة التركية واظنه يعرف الفارسية أيضا وله في (حل المعميات (الغاز) البد الطولي وكان فقيرا متقنا باليسير من الرزق ولما توفي أخوه زكريا انحصر وإرثه فيه فأثرى واعتدل حاله إلا أنه لم تطل مدته فتوفي وكانت وفاته في سنة ( أربع وسبعين والف) رحمه الله تعالى اهـ

(٧٨)

(درويش حسام المولوي البوسنوي) كانت اقامته (بازمير) وكان من فضلاء أرباب المعارف ونبلاء زمرة المحاسبين. له تأليف تركي العبارة في علم الحساب سماه (لمعة القوائد) قسمه الى مقدمة وثلاثة أبواب (المقدمة) في بعض النماذج للكتاب وبعض الاشياء المتعلقة بقسمة الموارث و(الباب الاول) في تقسيم الغرماء و(الباب الثاني) في تقسيم الميراث و(الباب الثالث) في الاربعة المتناسبة ولا أدري تاريخ وفاته

(٧٩)

(درويش عبدا لله افندي بن أحمد) البوسنوي تعلم في بلاده ثم رحل الى استانبول وتعلم عن علماء أهلها رجع الى بلاده عين مفتيا في بلدة (تراونيك) السابق وصفها في ترجمة مذاقي ثم عين مفتيا في بلدة (سراي) وكانت وفاته سنة (خمس عشرة ومائة والف).

حرف الذال المعجمة فارغ

حرف الراء

(٨٠)

(رستم بك بن علي باشا رضوان بك زاده) الهرسكي المتخلص (برفت) ولد في بلدة (سنولاج) من بلاد هرسك وكان أبوه والي بلاد هرسك وطرف حكمت بك الآتي ذكره ابن أخيه وتقلد المترجم عدة وظائف ولم يحمد أهل بلاد سيرته فيها وله اشعار تركية ذكره فطين في تذكرة ومثل بشيء من شعره وكان في (أول النصف الثاني من القرن الثالث عشر) ولا ندري سنة وفاته .

(٨١)

(المولى رضوان الانكروسي) الاصل (الخرواتي) النصل. ذكره ابن نوعي وكاتب  
جلبي والانكروسي نسبة الى الانكروس وهي بلاد المجر. جاء من بلاد الخروات الى  
القاضي فضل الله افندي أحد أعيان بلدة آق شهر قريه في صغره ثم اهداه بعد ما حصل  
مبادئ العلوم الى احمد باشا صهر رستم باشا فزمه احمد باشا طريق العلم فاخذ من العلماء  
ولازم عوض افندي الى أن صار مدرسا فدرس في مدارس كثيرة وبعد ذلك تولى  
القضاء في بلاد عديدة (كبغداد) و(اسكدار) و(ادرنه) و(سلانيك) وغيرها وكانت  
وفاته سنة (اربع وعشرين و الف) وكان عالما وقورا واديبا وجيها مهيب اللسان  
مشهورا بالثروة صلبا في الاحكام رحمه الله تعالى.

(٨٢)

(زكريا افندي المتخلص بسكري) ولد في بلدة (مراي) ورحل الى استانبول وهو  
صغير فلزم شاعر الروم في ذلك الوقت درويش سليمان مذاقي الساقي ذكره ثم تقلد  
عدة وظائف الى أن توفي وطعونا سنة (سبع وتسعين و الف) وكان شاعرا له (شعر  
بالتركية) حلو الالفاظ وشعره مدون في (ديوان) كامل مرتب.

(٨٣)

(زكريا بن حسين قاطر) البوسنوي الاصل ذكره صاحب خلاصة الاثر فقال زكريا بن  
حسين بن مسيح البوسنوي الاصل الدمشقي المولد نشأ في كنف أبيه على صون ونزاهة  
واشتغل بطلب العلم وكان في عنوان عمره جيلا غاية ولم يكن في عصره من يقاربه في  
الحسن وكان تولع فيه قوم من الادباء والشعراء منهم (الامير منجك المنجكي) وهو  
الذي يول فيه

كلما رحت ذاكرا زكريا	عاد قلبي من الغرام مليا
رما كالمهاة جيذا ولحظا	وقضيب يقل بدرأ سنيا
أترى هل أراه والليل داج	طالما بين بردتي مصيا

اجتنى ما استطعت من ورد خديه بايدي اللعاز ورد اجنيا  
وأبل الأوام من ريقه العذب وأسقى من فيه راحا شهيا  
ثككتني أم الصبيان ان كنت أرى ساليا له أو نسيا  
قال فيه وقد رآه لا يساعمة وهو يقرأ في احد دروس مشايخ دمشق .

وقارىء يحسن في درسه      نفس المحبين فدا نفسه  
معم يشبه بدر الدجى      مكور الشمس على رأسه  
غصن فؤادى صار وضا له      قد أبدع الفارس فى غرسه

قال المحي وهذا الامير مع ميله الزائد الى الحسان كان تزيه النفس سليم الناحية رفيع  
الهمة وهو القائل وقد رأى اعراضا من معشوق له

قد أبت غيرتى بان فؤادى      يصطفى من غير طرفى يشام  
أنا لا استطيع ما يحمل الناء      من وعندي بعض الكلام كلام  
فاذا ما الحبيب اعرض عني      فعلى الحب والحبيب الملام

قال المحي (عود الى ترجمة زكريا) وبعد ما طلع عذاره نسخت آية جماله وكسفت صورة  
هلاله وفيه يقول احمد بن شاهين بيته المشهورين

ومذبا الشعر على وجهه      بدلت الحرة بالاصفرار  
كأنما الامراض لما بدا      قد صار للحسن جانا حافطار

ثم بعد ذلك روى النيات بمصاحم (دمشق) وسافر في خدمة الموالي شعبان بن ولى الدين  
لما نزل من قضاء دمشق الى قضاء مصر في سنة (١٢٤٢ ر) أربعين والى (١٢٤٣ ر) صير عمدة (قساما)  
ورئيسا (صاحبة) ثم عاد في خدمته الى دمشق وسافر الى الحج في سنة (١٢٤٥ ر) خمس وخمسين  
ولارم بن سري الملقب كروى الماوى الى قضاء العسكر بافاطولى وجب اليه التسمية العسكرية  
بدمشق وولى بعمدة مدرس مجاهع بي أبى به ودرس بالمدرسة الظاهرية الكبرى و(كان  
بحسن الدقة الفارسية والتركية والبوسنوية والعربية لسانه وكان يكتب الخط المبيع)  
والغضبية من سنة ادمية بعمدة ارجحة و(خلاعة وعجرون) كان بينه وبين أبى مودة  
اكيدة وصحبة بائعة وبالجملة فانه كان من تحف الدهر وكانت ولادته في سنة (١٢٤٥ ر) خمس



وعشرين) تقريباً وتوفي في سنة (ثلاث وسبعين والـف) ودفن بمقبرة النمراديس رحمه الله تعالى اهـ (قلت) المولى شعبان بن ولي الدين بوسنوي أيضاً سيأتي ان شاء الله تعالى ترجمته ولولا حرصنا على الاتيان بالترجمة كاملة لحذفنا ما ذكره المحبي رحمه الله في هذه الترجمة من الخناقاته والله غير لائق بعلماء الاسلام وان اولع به كثيرون سألهم الله تعالى

حرف السين

(٨٢)

(مروى البوسنوي مولد المولوي بطريقة) له اشعار بالتركية وكان اکتسب المعارف من مصاحبة المشايخ (شاهدي) و (شهودي) و (فدائي دده) واخذ اجازة للارشاد وكانت وفاته سنة (تسعمائة) .

(٨٥)

(سليمان بك بن مصطفى بك فرهاد باشا زاده) كان من مشاهير المدرسين وكانت وفاته سنة (خمس وستين والـف) .

(٨٦)

(سليمان افندي البوسنوي) اخذ العلم من علماء استانبول ثم درس في عدة مدارس باستانبول وتوفي سنة (تسعين والـف)

(٨٧)

(سليمان افندي البوسنوي) الملقب (بوالده كنخدا مي امامي) كان من مشاهير المدرسين درس في عدة مدارس باستانبول وتوفي سنة (خمس وتسعين والـف)

(٨٨)

(سليمان افندي البوسنوي) أحد كبار المدرسين ثم كان قاضياً في عدة بلاد في (بلغراد) ثم في (بغداد) مرتين ثم في (بلاد بوسنة) مرتين وتوفي سنة (خمس وسبعين والـف) .

اسليمان افندي المشتهر باوروني زاده) بن الحاج مصطفى سلك طريق العلم فاخذ عن

علماء بلاده ثم ارتحل الى استانبول فاخذ عن علمائها ولازم شيخ الاسلام منقاري  
زاده ثم درس في عدة مدارس وكانت وفاته سنة (ثمان عشر ومائة والف) .

(٩٠)

(سليمان البوسنوي) المتخلص (بزلفتي) وهو أخو الوزير (محمد آغا جوخه دار)  
وتعلم في استانبول وامتاز عن غيره في معرفة اللغة العربية وأديبها وكان له مع قصر  
السلطان اتصال ثم درس في عدة مدارس وانتسب الى الطريقة (الملامية) ولا ندري  
سنة وفاته الا أنه كان من المعاصرين لصفاي صاحب تذكرة الشعراء فذكره فيها وله  
أشعار باللغة التركية أورد صفائي منها مثالا

(٩١)

(سليمان افندي البوسنوي) أخذ العلم عن علماء استانبول ثم درس في (دار الحديث)  
وتقلد القضاء وكانت وفاته سنة (أربع وعشرين ومائة والف)

(٩٢)

(سودي افندي البوسنوي) العالم الجليل . والفاضل النبيل شهرته تغني عن التطويل  
في وصفه ولد في قرية صغيرة قريبة من مدينة سراي (١) فلما ترعرع تحركت فيه المحبة  
لطلب العلم فاخذ عن علماء بلاده ثم غادر بلاده وتوجه الى بلاد المشرق طالباً للعلم  
وكان شغف (بحب اللغة الفارسية) فوصل الى ديار بكر وألقى رحله فيها وانتظم في سلك  
المسنفين من العلامة الشهير (مصالح الدين اللاري) صاحب الحاشية المشهورة على  
هداية الحكمة وغيرها من الآثار فتعلم منه اللغة الفارسية وتبحر فيها ثم رجع الى  
استانبول وعزم على السكنى بها فتقلد عدة وظائف وكان مدرسا في (سراي آت ميداني)  
لطلبة مختارين يسمون في اصطلاح الترك (بغلمان خاص) وكان من ضمنهم (درويش  
باشا الموستاري) السابق ذكره وقد ذكر ذلك في منظومته المسماة (بمرادنامه) فقال .

أو لذي اسنادا كرمم سودي بولسون ايكي جهانده مقصودي

ايلدي علمه وجودي زين رضى الله عنه في الدارين

(١) وقال محمد طاهر انه من بلدة (فوجه)

وتوفي المترجم في سنة (الف) رحمه الله تعالى (١) وكان طالما جايلا في فروع عديدة وأما اللغة الفارسية فهو فيها محرا لا يدرك فعمده ولا يجاريه في معرفتها الا انقاييل بن الخواص وأكبر دليل على ذلك أن قراءة كتاب المثنوي وديوان حافظ وبوسنان وكستان حاله على شروحه وكان حين التأليف مدققا الى الغاية حتى أنه تصدى في شروحه لارد على كل الشراح السابقين عليه فيما أخطأ فيه وهذا عمل شاق وتعب شديد لذلك تراه في كل صفحة من صفحات شروحه على كستان يرد على الشراح بعضا على جميعهم وبعضا على بعضهم كشعبي وكافي وسروري وابن سيد علي ولا معي وغيرهم وفي لسانه عند الرد شدة حزمية سامحه الله تعالى . واما (تأليفه) فهذه أسماء ما وقفنا على اسمه

(١) (شرح المثنوي)

(٢) (شرح ديوان حافظ)

(٣) (شرح بوسنان سعدي)

(٤) (شرح كستان سعدي) مطبوع

(٥) (ترجمة الشافية) في الصرف لابن الحاجب مع الشرح قال صاحب كشف الظنون

عند ذكر الشافية وشرحها المولى سودي بالتركي

(٦) (ترجمة الكافية) في النحو لابن الحاجب أيضا مع الشرح قال صاحب كشف الظنون

ومن شروح الكافية بالتركي شرح المولى سودي وما خذ من شرح الجامي والهندي

وهو مقصد (٧) مختصر كاف في حل المشكلات الاعراب ومعرفة تركيبها اه

(٧) ترجمة كتاب الضمير في علم النحو .

(٨) (حاشية) على شرح هداية الحكمة لقاضي مير

(٩٣)

(سيف الدين فهمي بن علي الملقب كمورا اراده) ولد بمدينة (سراي) فتعلم بها تعلما

وسطا ثم تقلد عدة وظائف ودرس في بعض المدارس الاولى واشتهر بمعرفة (تاريخ

(١) وقال محمد طاهر البروسوي في كتابه عثمانلي مؤلفي أنه توفي سنة (خمس والف)

وما ذكرناه هو أولي قال محمد طاهر ودفن في آفسراي قريبا من جامع يوسف باشا .

(٢) كذا في الاصل



بلاذبوسه) خصوصاً ناربخ المساجد و لمدارس رالابنية العلمية ، له عدة مؤلفات  
في هذا الموضوع باللغة البوسنية منها ( تاريخ كبير ) لمساجد مدينة سرني ومدارسها  
ومكاتبها وغير ذلك من ابنتها العمومية الشهيرة ومنها ( ناربخ من تولى القضاء )  
بالبلدة المذكورة استفدنا منه في كتابنا هذا ومنها ( تاريخ ثورة الصرب الاولى )  
( وترحم من رحلة اوليا جلبي ) ما يملق بلاذبوسنه وله غير ما ذكرنا وكانت وفاته  
سنة ( خمس وثلاثين وثلثمائة والف ) رحمه الله تعالى .

(٩٤)

( سيف الله افندي ) الملقب ( برو هو زاده ) الفقيه الجليل والفرضي الماهر ولد ببلاذ  
( قوفيچ ) من بلاد هر سرك ورحل الى اسنانبول بعد سبق تعليم له في بلاده فاحذس  
علمائها ومكث بها مدة ثم رجع فتولى التدريس في بعض مدارس بلاد بوسنة ثم عين  
مدرساً في مدرسة نواب قضاة الشرع في بلدة امراي ) فدرس فيها الفقه والفرائض  
وغيرها من العلوم سنين عديدة وانتفع به خلق كثير وتخرج عنده طلبه صاروا في مدة  
قليلة قضاة وهو الآن غني تيداً للحياة متتاعاً عن اسدريس وقد بلغ الكبر من السراطل  
الله بقاءه وله بصيرة في فقه مذهب أبي حنيفة واما الفرائض فلا شئ فيه غماره وصنف  
تصانيف كثيرة باللغات الثلاث الاربية والتركية والبوسنية وله منظومات بالغة  
البوسنية فمن تأليذه ازيدة وتصانيفه المفيدة

( ١ ) ( كتاب النكاح ) بين فيه مسائل النكاح وما يضاف اليه مما يحتاج اليه القضاة بعبارة  
سهلة متصرة على الاقوال المختارة عند الحنفية

( ٢ ) ( احسن الوسيلة ) في معرفة الوصايا والوصية رتبة على المواد

( ٣ ) ( زبدة الفرائض ) متن مختصر

( ٤ ) ( اصبح الاقضية ) في لبس القلنسوة النصرانية ( البربطة ) كتاب لا بأس به  
وهذه الاربعة مطبوعة .

( ٥ ) هدية الطلاب في اسلوب مطالعة الكتاب

( ٦ ) الفوائد النفيسة في ترتيب الحجج والاقايسه .

- (١) لسان العرب في علم الوضوء  
 (٨) شرح ديوان عابد الله في شرح الوضوء  
 (٩) كتاب الترتيل في مسردين حاشية حافظ سيد علي شرح الوضوء  
 (١٠) بيان الوضوء

- (١١) الترتيل في  
 (١٢) شرح مقدمة الترتيل  
 (١٣) نزلة الترتيل شرح مقدمة الترتيل  
 (١٤) كتاب الترتيل في مسردين حاشية حافظ سيد علي شرح الوضوء  
 (١٥) كتاب الترتيل في مسردين حاشية حافظ سيد علي شرح الوضوء  
 (١٦) كتاب الترتيل في مسردين حاشية حافظ سيد علي شرح الوضوء  
 (١٧) كتاب الترتيل في مسردين حاشية حافظ سيد علي شرح الوضوء  
 (١٨) كتاب الترتيل في مسردين حاشية حافظ سيد علي شرح الوضوء  
 (١٩) قراءات العرب  
 (٢٠) غير المدح فيه  
 (٢١) ما ينتفع به المرء بعدد - واما تأليفه باللغة البوسنوية فهي  
 (٢٢) معلومات تدائية  
 (٢٣) تجويد القرآن  
 (٢٤) تفسير القرآن  
 (٢٥) بداية الاناث  
 (٢٦) تجويد الاناث  
 (٢٧) كتاب النساء  
 (٢٨) كتاب دينية  
 (٢٩) مسائل فقهية





الى قسطنطينية واختلط با كبار الدولة واتفق بمدة طلوع الوزير الاعظم محمد باشا  
المنبسط القدم الى سفر المعجم وكان الـروزنامه حى المقدم ذكره عنده فى نهاية الحظوظ  
فقرب صاحب الترجمة الى خاطر الوزير فصيره قاضيا ينظر الاحكام فى العسكر المعين  
معه فسار بخدمة الوزير وصار له فى الطريق رتبة الداخل ورتبة الصحن ثم انعم عليه  
بقضاء آمد مع بقاءه فى الخدمة المذكورة ولما قدم السلطان مراد الى اخذ (روان) (١)  
وعزل المولى احمد بن زين الدين المعروف بالمنطقى عن قضاء دمشق سعى له الوزير  
مصطفى باشا السلاحدار نديم السلطان وكان اذ ذاك نائب الشام فانعم عليه السلطان  
بها وقدمها واظهر عفة ومكارم اخلاق ونعم لم تعهد من قاض قبله وله فى هذا الباب  
مناقب غريبة اوردها والذى المرحوم اشياء ومدحه شمر اذ ذاك العصر بالقصائد  
الطنانة منهم احمد بن (٢) شاهين فانه قال فيه هذه القصيدة وكان صاحب الترجمة دماه  
الى مجلسه قمارض وامتنع من المجيء وكتب اليه يعتذر

مولای یامن له فی کل جاره  
ومن إذا ما ذکرنا حسن عشرته  
ومن له فی قوادی من محبته  
ومنها

منی لسانا یؤدی شکر مارحبا  
وطیب أخلاقه طربا به  
منازل بلغت فی أفقها الشها

أنت الذي مارأينا مثله أبدا  
 كأنه قد وجد في خالقه  
 يا ذا الجلال والإكرام  
 في كتابك من أسرار  
 موشحها كبرياؤه راق  
 وبتلك الحروف العزيرة  
 فضلا وبذلا وحلقامنه مسيخا  
 وأيسر منه إذا ما قال في نسبنا  
 يا ذا الجلال والإكرام  
 وحبنا لا سمحنا نرتقي لنربطه  
 كأنه انشأ بغير مسبقنا  
 وودت يزعمني نابا يعلو  
 يا ذا الجلال والإكرام

(۱) بدھمن (۲) فانقاس .

(۱) میرزا حسن بن ناصر قزوینی صاحب "تذکرہ مرآت السلاطین" نے فرمایا کہ یہ کتاب سنہ ثلاث و خمسين راویف

لكن عذري بعد من ذوالوذا باد وعسر بيني وبينها  
 وابت والله الاعد ذكروا لاعد مخيم اني قد  
 فلا نظير في من افسد الله يد في زمانهم  
 واعذروا في ربحي وخذني فسر في زمانهم  
 اسماء في حال ان طالها فلا يفسد الله  
 ومنهم لاهل المنجك (١) فانه قال من حرم الله  
 صر المراد في فعال اسماء فسر في زمانهم  
 انما على النمر الصعاب في اولست من ذرم  
 اولست من ذرم اذا ذكر العلا شادوا واساحد (٢)  
 اني دان كس القليل ثاؤه لاسد متصروا  
 كان الزمان لهم مطيعا خاضعا واراد منه خاضعا  
 لم ينق لي الايام الا من له اسعى في سير  
 او محرقا قلبي بهجر عتاه وعليه في زمانهم  
 اوليس من احدى الامور الخا عت من جملة اول  
 اقضى قضاء المسكين وقامع ال قوم المناذرة  
 كشاف امرار ابلاغه من غدا للناس من  
 بحر العلوم الزاخر الطود الذي داء الحياة شاق  
 من ليس تبليغ بعض ايسر رصفه امنت دمعك به  
 مولاي شعبان المعظم قدره ان اصبحت ارا طاب  
 انت الرجاء لكل راج طاف

(١) هو الامير منجك بن محمد بن منجك اليوسفي اندمشتي من شهر شعراء القرن

الحادي عشر توفي سنة ثمانين والالف له ديوان شعر مطبوع

(٢) لمنجك جد الشاء مسجد بالقاهرة

عدد المبرورين بسلع بعض ما  
 ويرى عفا به في الدنيا اغتدت  
 إن المثال لحال من هو مرق  
 لك ما ... راحة مدح مآثرى  
 وأنا ... ما حبيب لى  
 أمالك رلك لى ساد سلم نزل  
 ... على ... مآثر ملاحظا  
 وكتب إليه الأديب أبو بكر 'عمرى هذه الأيات يخرج من البيت الأول اسم شعبان  
 بطريق اللمبة ( ) وهي قوله

غرة الشام ... من فصل  
 هو فاضى الضامة بين المسعى  
 أم هذا الزين بيتى إلى  
 وأمري أظورت بي الشام عدلا  
 رادك الله ربح ... يوما  
 وانقوله ... الخ ... من طرف الأساطير بذلك وان  
 يكون ... الله ... فجاءه أمر شريف بالاذن ... حبر ... الماس  
 مخوف ... رفعة ... الذهب ... السلاحدار  
 المذكور بوضوح ... حبر ... المدين كاد ... بالاسطان  
 ... بالزجر ... الصريح ... الا ... اكتسب  
 هو بهذه الخدمة صيلة راجلا لا وقد قال فيه السيد محمد جاث الدين المعروف بكبريت  
 المدنى شيرا ... هذه الايات

... الانام حبر همام  
 ... حيران ... بنوال  
 قد تسمى شعبان وهو ربيع  
 دون ذلك اموال ... ربيع



جاد بالجواهر الثمين لطفه من وزير هو الجناب المنيع  
مصطفى المجد والندى والمعالى وسلحدار نعمة لانضيع  
ياله جوهرا تسامى وسامى بمقام فيه الثناء يضوع  
عند وجه النبي قد وضعوه فغدا وهو مشرق ولموع  
كان هذا فى عام سبع والف وتعام النظام فيه بديع (١)  
وبالجملة فهذا الحجر الميمون مما زاد وزان وصار أثر احسن يبقى ان شاء الله تعالى على  
عمر الازمان كما قيل .

واذا الدرزان حسن وجوه كان للدر حسن وجهك زينا  
وتزيدن اطيب الطيب حسنا ان تمسبه أين مثلك أيننا  
وكما قال الآخر .

اقول والدر على جيدها يزهر بما فيها من الزين  
ما علق الجواهر فى نحرها الالهى يخشى من العين  
وقال ابن حجر (٢) فى الجواهر المنظم تجاه الوجه الشريف فى الجدار دسما من فضة  
مموه بالذهب فى رخامة حمراء من استقبله كان مستقبل الوجه الشريف حتى كان فى أيام  
السلطان احمد خان فعمل عليه حجرين (٣) من الالاس مكفتين بالفضة والذهب فهما من  
آثاره وليس لهما قيمة بالنسبة لمن أرسل الى حجرته فله در القائل حيث يقول  
الكوكب الدرى (٤) من شانه يخفى لدى وجه المراج المنير  
فكثروا الجواهر وقللوا فاجواهر الفرد عديم النظير

(١) كان ذلك فى زمن السلطان مراد بن احمد سنة سبع وأربعين كما ذكره البرزنجى  
فى نزهة الناظرين فى مسجد سيد الالين والآخرين .

(٢) هو ابن حجر المكي الهيثمى وكتابه يسمى الجواهر المنظم فى زيارة القبر الاعظم

(٣) كان وضع أحدهما فوق الآخر الذى كان فوق كان أقل من بيضة الحمام .

(٤) الكوكب الدرى كان اسم المعمار المذكور ثم سعى بهذا الاسم الالاس الاكبر من

رسلها السلطان احمد

انتهى ولما عاد صاحب الترجمة من الحج اهدى الهدايا السنوية لغالب أهالي دمشق ثم نقل بعد ذلك الى قضاء مصر واقام بها مدة ثم عزل فتوجه الى قسطنطينية واقتنى دارا بالقرب من جامع السلطان محمد ثم صار قاضيا بادرته وبعدها صارت له رتبة قضاء قسطنطينية ثم صار قاضى العسكر بانا طولى فى سنة (احدى وستين) ثم صار صدرا يروم ايلي فى سنة (ست وستين) وعزل فصار له بعض القصبات على التاييد واقام فى داره صدرا بجلا موقرا الى ان توفى وكانت وفاته فى (أواخر ذى القعدة سنة سبع وسبعين والالف) عن ثمان وسبعين سنة والنوسيل بفتح النون والواو وكسر السين وسكون الياء المثناة من تحت وبعدها لام بلدة بالقرب من بوسنة اه من خلاصة الاثر قلت نوسين بالنون فى الآخر لا اللام كما ذكره المحبى هذا هو الصواب وهى مدينة مشهورة من بلاد هرسك والله أعلم

## (٩٦)

(شعبان افندى الملقب) (بايوبى مؤذنى) البوسنوى سلك طريق العلم فلازم زين العابدين افندى ثم درس فى عدة مدارس فى استانبول ثم صار قاضيا باسكدار وبعث ذلك ببغداد وتوفى سنة (تسع وتسعين والالف) وكان حسن الخط ما هرا فيه خصوصا فى التعليق وكتب للوزير كوبرىلى التفسير الكبير للفخر الرازى المسمى بمفاتيح الغيب

## (٩٧)

(شعبان افندى بن مصطفى) بن عبد الله (البوسنوى) شيخ القراء تعلم العلم من علماء استانبول واخذ علم القراءه من اوليا محمد افندى ثم صار اماما فى جامع السلطان محمد الفاتح ثم بعد ذلك أم فى عدة مساجد فى استانبول الى ان صار خطيب فى جامع اياصوفيا وصار رئيس الخطباء وكانت وفاته فى سنة (سبع وتسعين والالف) وكان محترما بين الناس والكبراء حتى ان (قره مصطفى باشا) كان يحمله ويجعله بمنزلة أبيه .

## (٩٨)

(شير على فربدون) أصله من مدينة (مراى) وتما فى بلاده ثم فى استانبول حيث تقلد بعض الوظائف وتوفى سنة (تسع وستين والالف) وكان شاعرا له (أشعار بالتركية) ومنه

زلف سیهك باد صبا ایلدی درهم آشفته دماغ ایتدی انی بوی محبت

حرف

(٩٩)

(صالح افندی البوسنوی الموقت) مؤرخ (البلاد) ولد فی مدينة سراي وكان موقتاً فی جامع الغازی خسرو بك وصرف سنین من عمره فی جمع تاریخ بلاد بوسنه حتی اكمله قبل وفاته بسنة وسماه (تاریخ دیار بوسنة) وهو تاریخ كبير باللغة التركية فيه أخبار مهمة وهو أحسن تاریخ لتلك البلاد الى الآن ونسخة المؤلف محفوظة الى الآن فی دار الآتار فی مدينة سراي وهي ملك الحكومة اشتريتها من ورثة المؤلف وكانت وفاته سنة (٩) ..... (وابنه الى الآن حی يتقلد وظيفة الموقت فی الجامع المذكور.

(١٠٠)

(المولى صالح) المشهور (بيوطور) صالح و بطارق زاده ومخلصه (شانی) ولد فی مدينة (سراي) وسلك طريق العلم فاخذ عن علماء بلاده ثم عن علماء استانبول وخصوصاً عن عطاء الله افندی معلم السلطان سليم ثم درس فی مدارس كثيرة فی عدة بلاد ثم صار سنة (عشر والف) قاضي المدينة المنورة وتوفي سنة (احدى عشرة وائف) وكان مشهوراً بالعلم والصلاح له مشاركة فی الفنون المتداولة وجرب نفسه فی الشعر والانشاء فكان فیها وسط الحال وكان من أصدقاء قاف زاده صاحب تذكرة الشعراء ومن شعرا<sup>١</sup>

جكمسون سمايه قدیني قيلسون عرض

فرقی بویكله مروتك بین السماء والارض

أویكنه مسون رخنه زیر اكه ماه تابان

یوز قیز دیروب آلو بدر نوری کونشدن اول قرض

الح البوسنوی المعروف بفاخر) اخذ العلم فی (بلاد) ثم تقلد بعض الوظائف العسكرية

(١) لم يحضر فی الآن وفاته



ثم اقتسب الى الطريقة الخلوئية وخدم الشيخ الياس في جزيرة ساقز وخدمته الانابة  
وبعد ذلك ساح في البلاد وطاف في الآفاق وزار كثير من المشايخ ثم سكن استانبول  
يقضى بقية حياته في عبادته ثم لما حاربت الدولة التركية اليونان سنة (سبع وعشرين  
ومائة والف) التحق بالمجاهدين ورجع مع غنائم كثيرة وتوفي بعد ذلك بمدة قليلة  
في السنة المذكورة وله (اشعار كثيرة باللغة التركية) وهذا البيت له  
كان جواهر اوله عجبى دها ناز

اوصاف لملك اولدى جو ورد زباز

(المولى صالح ابو سنوى) سلك طريق العلم فاخذ عن العلماء ولازم سنان افندى زاده  
على افندى ثم صار مدرسا فدرس في عدة مدارس وبعد ذلك تقلد القضاء في عدة بلاد  
كطرابلس الشام وديار بكر وكان عين قاضيا في القدس الا انه لم يلها لما منع وكانت وفاته  
سنة (ثلاث واربعين والف) باستانبول .

(١٠٣)

(صفوت بك بن ابراهيم ادهم باش اغازاده) المتخلص (بميراز) اصله من بلدة (نوسين)  
من بلاد هرسك من طائفة شريفة وقد سبق ذكر رأيه واما هو فهو في قيد الحياة الى الآن له  
طبيعة شعرية واشعار باللغة البوسنوية لطيفة وله شئ من الشعر باللغة الفارسية اما  
اشعاره البوسنوية فهي مجموعة في دواوين طبعت يتداولها ملهو تلك البلاد  
ويقرؤونها باستاذ وله قدم راسخ في احياء ذكرى مشاهير البوسنويين من العلماء  
والشعراء وهو اول من اعتنى بذلك حق الاعتناء فالف كتابا في (تاريخ علماء بوسنه  
وشعرائها) الذين خدموا اللغات الثلاث الشرقية وهو كتاب جليل استفدنا منه  
في كتابنا هذا كثير اوله (تاريخ صغير لبلاد بوسنه وهرسك) من فتح الاتراك الى  
دحول آوستريا وله (تأليف مفرد) في ترجمة الغازى خسرو بك وغيرها من التأليفات  
وكلها باللغة البوسنوية وقد اعتنى (بترجمة اصول الحكم في نظام العالم) بترجمه وطبعه  
وترجم ايضا كتاب (نظام العلماء الى خاتم الانبياء) الا انه لم يطبع وتكنى بهذا القدر

من ترجمته والا فهو مستحق لا كثروا الله يطيل بقاءه ويحفظه  
حروف الضاد والطاء والظاء فارغة

حرف الميم

(١٠٤)

(عارف حكمت بك) بن ذوالفقار بن فافذ باشا بن علي باشا الهرسكي رضوان بك زاده  
ولد في بلاد هرسك ويعرف عند ادباء الترك بهر سكي عارف حكمت وهو نير طارف  
حكمت بك شيخ الاسلام - هاجر مع عائلته سنة (سبعين ومائتين والالف) الى استانبول  
حيث تعلم وتدارس مع الادب العربي والتركي والفارسي ثم تقلد عدة وظائف عالية  
الى ان توفي في استانبول سنة (احدى وعشرين وثلاثمائة والالف) ودفن في مقبرة قوم  
قابي في استانبول وكتب على قبره ما يلي

فر و يروب جسم جان و قلبه ده \* اثر لا اله الا الله

شبه چراغ مزارم اوله نم \* كم لا اله الا الله

قطعه سبله زهر - سازه هلبيل اولان شاعر حكيم هر سكي عارف حكمت بك  
سكونزار ابد يسيدر

ولدت في ٩٩ وممسا ١٢٥٥ - هـ - شهر شعبان - كشمير

وفات في ٢٢ صفر ١٣٢١ - هـ - جوار ثنبيه كشمير

وكان شاعرا ماهرا في شعره و نظم و دقاة - سيد في الدولة التركية اوردو بالترجمة ابن  
الابن محمد دكالك - الف كته باي مائة صعدة - توفيت بمجاد (كمال الحكيم) - هـ -  
رحمه الله تعالى شعره بالغة التركية اجاد فيه الى الغاية ذكر شيئا منه ضبا باشا في مخطاته  
المائة نخرات - كما في تجميع شعره في (ديوان كبير) - اصا - الخرق في هلك ثم جمع اديوانا  
صغيرا (و هذا ان لا يازله والله در قائلهما

ثبات ايت - كزنده اعتلاي رفعت ايسترسه ك

ياقشاز اعوجاج حال و اطوار اهل عرفا

نظار جميل كيم نبادن منسلخدر جملة سيارات

## نوابت نعر نور فیض ایدر اقطارا کوانه

وله من التألیف.

(١) نوابج الحكم

(٢) سوامح البیان

(٣) لوامع الافکار

(٤) رسالة فی تقدیم مواد المجلة

(٥) مصباح الايضاح

(٦) فصوص الاسلام

(٧) سیئات ترک — واکثرها فی الفلسفة والصوف والاخیر تاریخ سیاسی

رحمه الله تعالى .

(١٠٥)

(طارم بن شمعان زاد محمد افندی) وسیا فی ذکر آیدان شاء الله فی وأخذ هو العالم من علماء اسانولر لارم شیخ الاسلام الا تقروی ثم درس فی هذه مدارس ونوفی مطعوفاسه (أربع وعشیرین ومائة والف) کان شاعراله (دیوان کامل مرتب) معتبر وکل منظومة لیل وعجنه ذ) التي بدأها، قاف راده واظور فی ذلک مهارة، املاها علی الادب

(١٠٦)

(عالی الو. ر. ر) (أ. ر. ر) أنحصار وید قتب بشریخی زاده ذکر در غرضی تذکرة الشعراء وذكر انه كان من النصف (شعر بالاف السركة) ذکر شیأ مهمه، فی المذکرة وكانت وفاته سنة (ست و خمیسیر والف) فی کبر من السن. کان تلمیذ الشیخ حسن کاهی الا قحصار ی ذکر فی نظام المعادین فضلاء بلامیذة وقان وهو أجل أصحاب المجاهدين وأعز أسبابه من الاقحصارین فخر القضاة المعادین حر الولاة المقسطین الفاضل حمزة الدین علی بن مصطفی بن حسام الدین اسمعیر بشیخی راده . بعلی الله طهیدی والتقی راده اه همددا قال علی ولعن عالی مخاصمه والله أعلم



(١٠٧)

(عبد الباقي افندي البوسنوي) كان من المدرسين واخذ عن حسن افندي البوسنوي ابن الشيخ عبد الله شارح الفصوص ودرس في عدة مدارس وادركته المنية في عنقوان شيا به سنة (ست وتسعين والـف).

(١٠٨)

(عبد الباقي المتخلص بميلي البوسنوي) ولد في مدينة (سراي) وكان من القضاة وتولى الافتاء بمدينة سراي وكان شاعرا توفي سنة (ثمان وثمانين والـف) وقيل سنة (ثلاث وتسعين والـف) والله اعلم

(١٠٩)

(عبد الجليل افندي البوسنوي) كان مدرسا بمدرسة الغازي خسرو بك ما بين سنة عشرين والـف وبين ثلاثين والـف وبه تخرج العالم المشهور محمد بن موسى علامك الآتي ترجمته

(عبد الرؤف بن محمد بن عمر بن حمزة) يعرف أبوه بعرب زاده (١) وكان عالما جليلا ورد الى مدينة (سراي) فتولى بها الافتاء والتدريس في مدرسة الغازي خسرو بك وبنا بالمدينة المذكورة مسجدين موجودين الآن (١) وأما ابنه عبد الرؤف فولد في (سراي) ثم ذهب الى بروسه فتعلم هناك ثم وصل الى استانبول فأكمل التحصيل ثم كان مدرسا في بعض المدارس وبعد ذلك تولى القضاء في عدة بلاد ثم عين سنة (اثنين وتسعين وتسعمائة) مفتيا في مدينة سراي واستمر سنة ثم عزل وكافت سنة (تسع والـف)

(١) وبمنازل العرب

(٢) له ترجمة واسعة في در الحبيب في تاريخ حلب نقلها عنه الشيخ محمد راغب الطباخ في كتابه اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء الخامس صفحة ٤٩٣ ومما به محمد ابن عمر بن حمزة بن عوض الانطاكي المعروف بمنازل العرب المتوفى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة

(المولى عبد الكريم) قد ذكرنا في ترجمة المولى اياس سبب ذكر عبد الكريم في كتابنا هذا والمترجم ذكره المولى أبو الخير الطاشكبرى في الشقائق النعمانية فقال المولى عبد الكريم قرأ العلوم بأسرها واشتهر بالفضيلة وقرأ على المولى علي الطوسي وقرأ أيضا على المولى سنان المعجمي من تلامذة المولى الفاضل محمد شاه الناري ثم صار مدرسا بأحدى المدارس الثمان التي أحدثها السلطان محمد خان عند فتح قسطنطينية ثم جعله قاضيا بالمسكر ثم عزله وجعله مفتيا ثم مات في أيام سلطنة السلطان بايزيد خان وله (حواش على أوائل النوايح) حكى بعض من حضر مجلس محمود باشا ان المولى الشهير بولدان قال يوما للوزير محمود باشا اني أحبك بحبة عظيمة ومن العجب انك تحب عبد الكريم أكثر مني قال صدقت قال ان عبد الكريم يأخذ بيدك ويدخلك الجنة قال أرجو ذلك منه قال كيف قال كنت رئيس البوايين عند السلطان محمد خان وكنت مبتلى بشرب الخمر وافرطت منها ليلة فجاء في وقت الصبح المولى عبد الكريم فطهرت بيتي وازلت عنه آلات الخمر ونحرت البيت حتى لا يطلع عليه فتكلمت معه ساعة ثم قام فلما وصل الى الباب وقف وقال أكلك شيئا فقال انك بحمد الله تعالى من أهل العلم ولك منزلة عند السلطان وعن قريب الزمان تكون وزيره فلا يليق بك ان تصب في باطنك هذا الخبيث قال فتعرق استحياء منه حتى ترشح العرق من ثوبي وكان يوما باردا وكنت البس الثوب المحشوف كان المولى عبد الكريم سببا لتوبي فهل احبه أم لا فقال المولى ولدان وجبت عليك محبته في صميم القلب اهقلت والمترجم مدفون في ادرنه قريبا من جامع السلطان وذكر مجدي في ترجمة الشقائق انه يحكى ان لعبد الكريم (حاشية على حاشية المطالع) و(حاشية على حاشية السيد علي الكشاف) وكانت وفاته سنة (تسع وسبعين وتسعمائة)

(عبد الكريم افندي المتخلص بسامعي) البوسنوي اخذ الامام أولاف في بلدة (سراي) ثم في استانبول ثم سلك طريق التدريس فدرس في عدة مدارس وتوفي في استانبول سنة (ست وتسعين والاف) وكان ماهرا في الشعر وانشاء المكاتيب له (ديوان شعر





بها كرامة (١) من السيد ورجع الى بيته ومكث شهورا وهو لا يستطيع الخروج حتى  
سافر السيد من الروم ولم يقدر له الاجتماع به وكانت وفاته عقب رجوعه من الحج سنة  
(اربع وخمسين والالف) بمدينة قونية ودفن بالقرب من قبة العارف بالله تعالى صدر  
الدين القونوي وبنى عليه قبة وكتب على قبره (هذا قبر غريب الله في ارضه واسمه عبد  
الله) اه قلت نقل غيره ان المكتوب على قبره (هذا قبر غريب الله في ارضه وسماه عبد الله  
البوسنوي الرومي البيرامي) . ولعل الاول اوفق . ولذا ذكر هنا ما نعرف من كتبه

(١) (شرح فصوص الحكم) (٢) بالتركية

(٢) (شرح فصوص الحكم) بالعربية قال صاحب كشف الظنون في كلامه على فصوص  
الحكم وشرحه العارف بالله عبد الله افندي البوسنوي المتوفى سنة اربع وخمسين  
والالف زمانا هذا شرحا عربيا وازكيا وهو شرح ممزوج جيد لعله احسن الشروح  
اوله وكلا نقص عليك الخ وذكرا أنه شرحه اولاً تركياً واشهر الشرح في بلاد العرب  
فطلبوا منه أن يشرحه لهم بلسانهم على ذوق الشوق فقدم على الشرح اثني عشر اصلاً  
تفهيماً لتمام الكتاب اه قلت راسم شرحه (تجليات عرائس النصوص في منصات  
حكم الفصوص) ومن الشرح العربي نسخة جميلة في دار الكتب المصرية اما التركي فهو  
مطبع

(٣) (مطالع النور السني المنبي عن طهارة نسب النبي العربي) منه نسخة . كسب خانة ولى

(٢) يروي عن محمد بن يحيى بن ابي بصير . . . . .  
بالشيخ المذكور صاحب كتاب (الوفاء بالوفاء) . . . . .  
فصل التسمية واناس من خلفه لا يسمونه . . . . .  
الذهبي . . . . .  
لم يزل يروي عن اهل الشام . . . . .  
والمسلمين ان . . . . .  
ما انخرقا

- الدين، باستأنفون ذكره، صاحب الكتاب، قد رتبوه مختصراً على قدر الحاجة، مع ما هو  
 لله الذي أراد أن يفتقر الرق المختصر، من غير ذلك، لا يرد، الخ (١٠) والجلد الثاني  
 اقبلت إلى صاحبها، (١١) من غير ما ذكره، (١٢) من غير ما ذكره، (١٣) من غير ما ذكره،  
 بقاء ما ذكره، (الرابع) من غير ما ذكره، (الخامس) من غير ما ذكره، (السادس) من غير ما ذكره،  
 أبو به (السادس) من غير ما ذكره، (الخامس) من غير ما ذكره، (الرابع) من غير ما ذكره، (الثاني) من غير ما ذكره،  
 (الثاني) من غير ما ذكره، (الثاني) من غير ما ذكره، (الثاني) من غير ما ذكره، (الثاني) من غير ما ذكره،  
 (٤) (شرح تذييل الكبرى) من غير ما ذكره، (٥) من غير ما ذكره، (٦) من غير ما ذكره، (٧) من غير ما ذكره،  
 معاني الغيب، (٨) من غير ما ذكره، (٩) من غير ما ذكره، (١٠) من غير ما ذكره، (١١) من غير ما ذكره،  
 (٥) مراقف الزمراة  
 (٦) حقيقة العين  
 (٧) رسالة حضرات الغيب  
 (٨) تمجيد الزور المبين في صراة اياك، بعد وياك، من غير ما ذكره  
 (٩) رسالة في تفسير القرآن والقلم  
 (١٠) رسالة في الايمان بالله (اسمها صراحة الحق العلمية)  
 (١١) رسالة شرح الحمد لله الذي ارجد الاشياء عن الدنيا، والجلد الثاني  
 الفتوحات المكتبة لابن العرب  
 (١٢) رسالة في تفصيل البشر على الملوك  
 (١٣) الوصول الى المحقرة التي لا يمكن الا بحصول العبودية  
 (١٤) (شرح خاتم النبیین في الوعد الى حضرة الجمعین) لابن قسري ورواية من  
 احمد بن الحسين من غلاة المصنفين، كتابي على ان معنى قوله تعالى الى خاتم النبیین  
 اترك الدارين الدنيا والآخرة  
 (١٥) (خاتم النبیین) ذكره بنفسه في شرح القرآن، من قال وهو كتاب فسرنا فيه قوله  
 تعالى لموسى عليه السلام فاخلع نعليك انك بالواد المقدس الآية  
 (١٦) (شرح على نظم ص، اقب الوجود) لغرض الدين الخليلي

- (١٧) توجية توشح حاد بالتركية  
 (١٨) ازهارة في راز صوا راء فان بالتركية  
 (١٩) جزوة مشنوية  
 (٢٠) رسالة السرقة اليرمية  
 (٢١) شرح كلام الازلي الجندى في الازلي شرح النصير ص  
 (٢٢) جازعاعيو في شرح معجزة الشيخ عبد المجيد السيواسي  
 (٢٣) الدالاحر في ستلام الحجر الاسود  
 (٢٤) شرح رب يسمي لانه الخ  
 (٢٥) ابيه ادر الجلي وموتته يرقو تعالى لنصرف عنه السوء في سورة يوسف  
 (٢٦) رسالة في نمل جبريل في صورة البشر  
 (٢٧) رسالة أخرى في هذا المعنى بالتركية  
 (٢٨) تفسير سورة والاديات  
 (٢٩) رسالة في المناقاة الانسانية (وهي شرح الباب السادس من الفتوحات المكية)  
 (٣٠) تفسير سورة والمعصر  
 (٣١) تفسير قوله تعالى حتى اذا بلغ مغرب الشمس (معجمه شرق الروحانية ومغرب  
 الجسمانية)  
 (٣٢) الحاجة  
 (٣٣) كتاب القرى الروحي المدود للاضياف الواردين من مراتب الوجود  
 (٣٤) كتاب المناضلة الاسمي بين افضل البشر والملائكة الاعلى  
 (٣٥) كتاب منتهى مقاصد الكلمات ومبتنى توجه التعينات في بيان اكل النشآت  
 (٣٦) رفع الحجاب في اتصال البسملة بفاتحة الكتاب  
 (٣٧) كتاب المستوى الاعلى في الشرب الاحلى في تفسير قوله تعالى وكان عرشه على الماء  
 (٣٨) الاوبة في بيان الاقابة والتوبة



- (٣٩) رسالة في تفسير قوله تعالى حتى اذا استتسار الرسل
- (٤٠) » » » » ولولا ان يكون الناس أمة واحدة
- (٤١) » » » » هو الذي خلق السموات والارض في ستة أيام
- (٤٢) » » » » ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
- (٤٣) » » » » ولئن أذقنا الانسان منارحة
- (٤٤) » » » » قتل الانسان ما أكفره. تسمى كشف أسرار البررة
- (٤٥) لب الباب في بيان الاكل والشراب
- (٤٦) روح المتابعة في بيان شروط المباينة
- (٤٧) كشف السر المبهم في أول سورة مريم
- (٤٨) لب النواة في حقيقة القيام (رسالة)
- (٤٩) الدر المنظوم في بيان سر المعلوم
- (٥٠) كتاب الغفر المطلق عند ذهاب عالم الفرق
- (٥١) رسالة في قول الجنيد
- (٥٢) تذييل في منازعة ابليس لسهل بن عبد الله التستري
- (٥٣) تحقق الجزء بصورة الكل وظهور الفرع على صورة الاصل
- (٥٤) كتاب النفوس الواردة في شرح أول الفروحات
- (٥٥) ضياء اللع والبرق في حضرة الجمع والفرق
- (٥٦) الكشف عن الاصر في تفسير آخر سورة الحشر
- (٥٧) كتاب الاتقاس المسكية الرومية في تنفس الفوائض البانية.
- (٥٨) الكثر المختوم في تبعية العلم للمعلوم في الرد على عبد الكريم الجيلي المرحوم
- (٥٩) سر الكلمتين في مطابقة حروف الشهاداتتين
- (٦٠) مقاصد انوار عينيه ومصاعد ارواح طيبة غيبية
- (٦١) شرح بيت المتنوى كنت المعنى هو الله شيخ دين بحر منيهاى رب العالمين  
هذا ما عرفناه من تأليفه وهو واحد ومتمون كتابا ولذكرك شيئا من عباراته فنقول قال

في آخر شرحه على مصوص الحكم : (اعلم ان هذا الكتاب المسمى بمصوص الحكم) المتزل من المقام لا قدس الا قدم صورة الجمعية الالهية المحمدية وكل واحد من الركام المذكورين فيه متعين في مرتبة من المراتب العلمية الغيبية ومخصوص بمقام من المقامات الالهية التي تضمنتها الحقيقة الالهية المحمدية وظاهر بالكمالات الالهية والمعارف الربانية المخصصة بتلك المرتبة فهم بالنسبة الى الجمعية الالهية المحمدية كالقوى الحسية والروحية في النشأة الانسانية والكلمة المحمدية الفردية كالنفس الناطقة والروح الكلي الالهي المنفوخ في نشأة المرتبة المحمدية الجامعة لمراتب كل الانبياء وحلهم وعلومهم ومعارفهم وأذواقهم والحكمة الفردية المحمدية كانت خاتمة لسائر الحكم الالهية لان الفردية شغقت الوجود الواحد فهي أول المراتب الالهية ليس فوقها مرتبة سوى المرتبة الالهية ومرتبة الاحدية فهذا الكتاب من أوله الى آخره صورة الحقيقة المحمدية الكمالية وصورة الجمعية العلمية الالهية وصورة علوم القرآن الذي هو ام الكتاب الالهية وحكمه وامراره ومعارفه وكمالاته فهم علومه وحقائقه ومعانيه ودقائقه بعد التوجه بجميع الوجوه القلبية والقوى الالهية والروحية والعزمية الكلية والجمعية القلبية مخصوص بالاطلاع الالهي والكشف الرباني الحاصل بالرابطة الذاتية وسعة القابلية وأما قواعد العلوم الرسمية والانظار الفكرية والدلائل العقلية ففهمها بها محال (١) فمن أراد تحصيل الكمال الالهي الانساني والتذوق المحمدي القرآني واتخذ هذا الكتاب وساطة لمعرفة أذواق الخلفاء الالهية والورثة المحمدية وكمالاتهم وعلومهم ومعارفهم وحالاتهم فليبدأ ان يراجع ويتوجه اليه بقلب سليم عن الخواطر الكونية والتعلقات الامكانية وبالتوجه الكلي الالهي الجمعي الاحدي السالم عن الالتفات الى الاطراف سوى حضرة الاحدية التي هي مبدأ جميع التعينات ومرجع الوجوه من جميع الجهات وأما النفوس المتعفة بالصفات الامكانية والاخلاق البشرية التي كانت في طلب المراتب السفلية الكونية والامتنعة الدنيوية الدنيئة فليس لها ان تطالع هذا الكتاب وتنظر اليه لا يحسه الا المطهرون ولا تقربوا الصلاة وأقم

(١) ما لا يفهم بالعقل الصريح ولم يوافق منقولا صحيحا فنحن في غنى عنه

سكاري ولا تقربوا مال اليتيم هـ لم يخرى رضي الله عنه وضع كتاب  
مع كتاب آخر له ولد له كتاب في الفقه وهو كتاب في فقه  
المشرب الحمدى والآخر في الفقه الاحمدى وتفصيل في الفقه الزايد  
والمدونة له في الفقه هي المصنفات في الفقه في الفقه  
مستتم له ثم راجع في الفقه في الفقه في الفقه  
التركيبية شرحه التركي .

## ( ١٤ )

(عبد الله افندي بن بالى افندي) الذي هو من المتخلص (روعتي) أن ذاك له من علماء  
الدين ثم كان مديراً في عدة مدارس، كانت في سنة (خمس وتسعين واثني عشر)  
وكان شاعراً له (أشعار كثيرة باللغة التركية) .

## ( ١٥ )

(عبد الله بن محمد شعبان زاده) يأتي ذكر أولاده ان شاء الله تعالى في ذكر أولاده عارم وري  
كان يدار ذلك من قبله . له كتاب في الفقه (أحمد بن الحارث من كلام سيد الباشا)  
شرح فيه أربعين حديثاً وذكر ترجمة كل واحد . وهذه نسخة في كتبخانة أسعد افندي  
في استانبول . ولا ندرى سنة كتابه .

(عبد الله افندي بن احمد افندي) الملقب (بموسى باشا خواجه موسى) أصله من مدينة  
يوزدغا) وأخذ العلم من علماء بلاده وتخرج عن الشيخ محمد بن موسى المدرس في الفقه  
ثم درس في بعض المدارس ثم صار قاضياً في أقره وكانت وفاته سنة (تسع وسبعين  
وألف) وكان معروفاً بكثرة العبادة والصوم مشهوراً بالعلم .

## ( ١١٧ )

(عبد الله افندي البوسنوي) المعروف (باسمى تذكره جي) أصله من بلدة (سراي) كان  
من المدرسين درس في عدة مدارس ثم صار قاضياً في ديار بكر وتوفي سنة (ثمانين وألف)



(عبد الله بن بشير بن الشيخ محيى بن ولى الدين افندى) الميرسوى المستخلص (١٤٠٠ هـ)  
ولدى بلاوي سنة (١٢٥٠ هـ) (١٨٣٥ م) وعلم في بلاد من يهتم بحل او سد قبول  
فاخذ من محمد اعندى شعبان زاد الميرسوى ثم درس في عدة مدارس وتولى قضاء في  
بلاد كثير وتقدم له اعدا غير ذلك من الوظائف كان ينفذ بين السلطان مصطفى الثاني  
معرفته صداقة وكانت وفاته سنة (١٢٩٠ هـ) وعشرين ومائة واثني (١٨٧٣ م) وهو قاض وعينتاب  
وكان شاعرا بلبغا بالغة التركية عارفا بالاسبان (ديوان شعر) مرتب بحرف

(الشيخ عبدالمؤمن البوسوي) قدم الى قسطنطينية فحصل المعارف والعلوم وانتسب الى الطريقة الخلوتية ثم كان شبيخاني راوية ترجمته في يونس واشتغل بارشاد العباد الى الهدى الى ان توفى سنة (اربع و الف) وكان مرشد اكاملاته و قد مشاىخ لروم اديبه و هذا صاحب امر اهل القناعات و اطهر النعم قد ذكره ابن فوهي في السلسلة الثمانية .

[illegible]

وقد حنق غيظا على الشريف فلما استقر بالمدينة ألف عليه بعض الأبرار شرو من ليس له  
ميل إلى الشريف فصار يطلع على الكرسي ويستطيل بلسانه عليه ويسبه جهورا وغره  
مرافقة أولئك معه وإن الشريف لا يقدر أن يأتي لهم بحركة فتعصبوا، ادوا تقورا  
وأخرجوا الوزير الذي هو من طرف الشريف وكاتبوا إلى الدولة برقع يد الشريف عن  
المدينة مطلقا وأنه لا يحكم فيهم أبدا وإنما يكون الحاكم شيخ الحرم، طوا وأرسلوا  
بالعروض مفتي المدينة فكتب لهم على مقتضى طلبهم خطابا إلى أمير الحج الشامي وإلى  
الشريف ولما أحس الشريف بذلك تنبه لهذه الحادثة وعرف أن أصابها من تقارب المدينة  
أحدهم المترحم واستعد للقاء أمير الحاج بعسكر جرار على خلاف طراد، رام مناواته  
أن يرزمنه شيئا بخلاف ما عهد منه فلما رأى أمير الحاج ذلك الحال كنم ما عنده واذكر  
أن يكون عنده شيء من الأوامر في حقه ومضى لنسكه حتى إذا رجع إلى مدينة تسمى  
وتسمى وكاد أن ياكل على يده من التندم والحسرة وذهب إلى الشام وأقام في مكة من  
الحج خرج حرد الشريف عسكره على الحرب فقاتلوه وحاربهم في فناءهم  
ودخل المدينة فجأة ولم يكن ذلك يخطر ببالهم قط فو، لانهم  
خرجوا لاقائهم ما أنسهم وأخبرهم أنه ما أتى الزيارة جندة، السلام  
وليس له غير سواه فاطمأنوا به وله وشوق سرق المدينة بعسكره، دخل  
من باب السلام وتولى من الزيارة وأقبلت عليه أرباب الوظائف من بكرهم وكساحهم  
فأما آنس منهم الغفلة أمرهم باسمك جماعة من المنسدين الذين كانوا ينفرون وراود  
فاختفى باقهم وتلوا وهرب منهم خفية بالليل حماة، كان المدة، حتى  
في بيت ثلاثة أيام ثم غير هيئته وخرج حتى أتى مصر ومشى على طريقته، ثم وعود  
لجاءه بالمشهد الحسيني وخالط الأعمام، خرد، الأمير، رمال إليه  
وأبسه، وودعه إلى بيته، ودأبه كثيرًا كان يجله ويرفعه، مع كلاله  
وينصت إلى قوله ولديه بعض معرفة بالعلم على طريقة بلادهم واستمر بمصر وسكن  
بحارة الروم ورتب له بالضرب نخانة مائة نصف فضة في كل يوم لمصر، وصادرا وجاهة  
عند أبناء جنسه إلى أن وقع له ما وقع معاه، مهيل بانسابه ب الوصية على زكاة كافر



ذلك آتفا وحط من قدره وإما أنه وجب سه نحو ثلاثة أشهر ثم أفرج عنه بشفاعة علي بك  
الدفتردار وانزوي خاملا في داره إلى أن مات في أوائل شعبان بالطاعون ساعه الله  
تعالى له وذلك سنة (خمس ومائتين والفر) وأما الحادثة المشار إليها فذكرها الجبرتي  
في حوادث صفر من هذه السنة فقال وفيه حصل أيضا كائن عبد الوهاب أفندي  
بشناق الواعظ وذلك أنه مات رجل من البشناقة من أهل بلده وكان قد جعله وصيا  
على تركته فاستولى عليها واستأصلها وكان الرجل المتوفى شركة بناحية الإسكندرية  
فسافر المذكور إلى الإسكندرية وحازبى الترك أيضا ورجع إلى مصر وحضر الوارث  
وطالبه بتركة مورثه فظهر له شيئا نزر فذهب الوارث إلى القاضى فدعا القاضى وكلمه  
في ذلك فقال له أنا رضى مختار وأنا مصدق وليس عندي خلاف ما سلمته له فقال له  
القاضى أنه يدعى عليك بكذا وكذا وعنده اثبات ذلك؛ طال بينهما الكلام وتطاول  
على القاضى واستعجله فطام القاضى إلى الباشا وشكاه قاصر باحضاره في جمع الديوان  
وناقشوه فلم يزلوا عن عناده إلى أن نسب إليه إلى الانحراف عن الحق فحق الباشا  
منه وأمر برفعه من المجلس فقبضوا عليه وجروه وضربوه وروايتناجه إلى الأرض  
وحبسوه بمكان صايف أيضا وورد مكتوب من ناحية المدينة من مفتيها كان أرسله  
المذكور أنه سبب الأسباب وذكر فيه إياها سابقا له التمس الحربى وكذلك  
الأمراء من ذلك فأرسله المفتى وأطاعه على يد بعض الناس إلى اسماعيل بك حاكم  
مصر ذلك سنة ثمانية عشر مائة وأرسله اسماعيل بك أيضا إلى الباشا فزاد عيضا  
وأمر بترتيه وأمره بمنازلة أفندي من محبس حيث القائله وأراد ذلك المكتوب  
مسقط في يده وأمره بترتيه على وجهه وقتب حيث أراد أن يضربه بمنجرد فقتل  
فيه كابر أباة ثم أخذوه وسجروا صرته سببت على ما أحسنه من الترك فحوسب  
وطولب رتبى بالجبرتي حتى وى ما مات له شفع في على بك الدفتردار حله من  
الترسيم وأمره بمحتمية أسال .

(عبد الوهاب نبي صدي) له تاليفات مناسك الحج هذه نسخة خطية في بعض كتبه خاتمة



مدینه (سرائ) و تاریخ خراسان (اربع و سیصد و مائت و اربع و ثلاثون  
مرجه حال المذکور و سوی و دوا و بخت و آنکه عواسق علیه لادن، بهام و ولتن  
فیه بعد و الله اعلم

(125)

(عثمان بن ابراہیم البوسنی) کی تالیف سما (تحقیق ارباب) شرح نثریہ ماوردی  
الاحادیث الشریفہ سے عقاب النبی و قدس سرہ ان حکیم ارغلی بی

(15)

(الشيخ عثمان البوسري الحرائري) - صاحب مؤلفات في أصول الفقه  
الطريقة المقدسة بخدمته ثم تقلد عدة وظائف في بيروت ودرس الفقه والحديث  
في عدة مساجد كبيرة وكتب في أصول الفقه كآثاره في أصول الفقه وجامع المسائل في أصول الفقه وجامع  
أبواب يدي السليمانية وكتب وفاته سنة (١٢٠٠ هـ) (١٢٠٠ هـ) (١٢٠٠ هـ)

(148)

(عثمان افندی البوسنوی) عین سہ (اردو حشر قرآن) دفتیہ ۔ یدۃ سرای رستم  
المرہاتہ سہ (اعدی و عشرین و الف)

(.76)

(عثمان رشید زاده) اہل حق میں (محبی) ہوا۔ اہل باطل کیلئے

(147)

(١) ومات بها عند الفتنح ودفنوا اده. عند القلعة المذكورة وسماي عليه تبة

(۶) می بلاد النجر

ووقفوا عليها ضيافاً بمراسمنا ولقب (شيخ الترة) رستن بها إلى الكلدان  
صانر حتى محمد باشا إلى غزه (درجات) بنو جبالاً في طريقه إلى الجبل في سنة  
الغزاة وتند كيرهم لما رجع نها تو في الطريق صاياً صلاة العصر وهو من ذلك  
سنة (سبع واثم) سنة (سبع واثم) سنة (سبع واثم) سنة (سبع واثم) سنة (سبع واثم)  
احد من سنة (سبع واثم) سنة (سبع واثم) سنة (سبع واثم) سنة (سبع واثم) سنة (سبع واثم)  
يقول لا صدقائه في اليوم الذي تو به عدله وعونه الغزاة كنت انتظراني اذال  
الشهادة في هذه الغزاة ولكن الله تعالى لم يرد ذلك لأعرف سببه . فتوفي في يومه  
ذلك وتحقق ما كان ينتظره . كان عام اجليلاً صوفياً ناسكاً راسداً متعبداً مستجاب  
الدعوة قانعاً باليسير . صاحب آية تحسن روحه الله تعالى له .

(١) محاضرة الارائن ومسامرة الارائن (فيها اثار السيوطي بحذف التكرار  
والزوائد على كبرائه كتب اخرى واصف الارائن ولم يذكره كورة في  
كتاب السيوطي وهو كتاب حليل فاع صبح وبقادره رقيق

(٢) (حواتم الحكم) و (سبح) (اسئلة الحكم) و (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح)  
في الاسئلة الحكمية والاحرة . (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح)  
ثلثاً وتسعين وثلاثاً . (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح)  
در جرمه كسنة (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح)

(٣) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح)  
لا يراى حتى مر ذكره . (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح)  
خاتمه (الاول) . (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح)  
يما ورد في امرار (الاربع) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح)  
ويسمى أبهدها الكتاب دليله له لتمامه الكاية .

(٤) (مرافق الاحرة) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح) (سبح)  
على عدد رائف الاحرة كما ذكر في حل الزبور

(٥) أنوار المشارق

- (٦) كتاب اصول السباعيات ( وذكرفى عمل آخر باسم السباعيات فى الفروع )  
 (٧) تريع المراتب والاصول لارباب الموصول  
 (٨) ( الرسالة الانتصارية ) فى مدح سلاطين آل عثمان وبيان كلام الاكابر والمكاشفين  
 فى بقاء سلطنتهم (٩) هذا ما وقفنا عليه من أسماء تأليفه والله أعلم .

(١٢٧)

(على فهمى بن شاكر المستنارى الشهير بجابى زاده) كان مفتى بلاد هرسك ثم هاجر  
 الى استانبول وصار مدرسا للغة العربية وأدبها فى دار الفنون وكان طالما جليلا مطلقا  
 على العلوم الادبية فاضلا متمكنا من اللغة العربية صاحب تقرير وتحرير وله فى الدفاع  
 عن الاسلام فى بلاده مقام يحمده عليه وهو الذى كان سبب هجرته الى استانبول  
 وكانت وفاته سنة .... (٢) وله تأليف حسنة نافعة منها (حسن الصحابة فى شرح اشعار  
 الصحابة) جمع فيه ما روى من اشعار صحابة رسول الله ﷺ ورتبها على حروف المعجم  
 بحسب التماثلية ثم شرحها شرحا متينا فى ثلاثة مجلدات طبع منها الاول فى استانبول سنة  
 اربع وعشرين وثلثمائة واثم والباقي غير مطبوع وقد قرظ هذا الكتاب عدة من  
 الفضلاء منهم احمد شاكر الاكوسى الحسينى والشيخ محمد مكى بن عزوز التونسى  
 والشيخ محمد خالص بن محمد الشروانى واخترت هذه الابيات من قصيدة الشيخ محمد  
 مكى بن عزوز التونسى التى مدح بها هذا الكتاب ومؤلفه قال

فاهنا بهذا المجموع جمع سلامة	من وصية الشطط المفضل والجذا
يحوى ذكات بلاغة ولطائف	يلقاه من ينحوه روضاء وثقا
وبه اعارب اللسان وصرفه	ولغاته الغرايبا مسما
فاشكر لنا سقته مؤلف قومه	يا حسن صنع للمحاسن الفا
غواص أبحرها ومخرج درها	ونظام عقد بالمهارة صففا
مفتى الانام على فهم ساميا	لنطج والعيوق لامتعسفا

- (١) هكذا ظن المؤلف وكثير من الناس ولكن اين هم الآن  
 (٢) لم يحضرنى الآن تاريخ وفاته



لطلالين عرائس الادب اغتدى      كشاف مفضلها وظلامورها  
لدويه في دار الفنون مغام      أحبي عكاظ وسوقها المستطرفا  
من أم نادى درسه لافادة      قد أم حاتم طيء متضيفا  
ما شئت من ثقل ومن عقل ومن      علم ومن خاق يسيل تلتظفا  
له درك يا على أبنت في      هذا الكتاب الفضل قد برح الخفا  
الدين والآداب والآداب في      لهج بشرك مجمين الاحنفا

ومن تأليفه (شرح لامية أبي طالب) المشهورة سماه طلبه الطالب في شرح لامية أبي طالب أحسن فيه وبلغني أنه له (تعليقا على كتاب الكامل للمبرد) وكان قد درسه للطلبة من أوله إلى آخره والآتي نور وشيأ من عباراته حتى يكون دليلا على صدق ما قلناه فنقول قال في شرح اللامية .

أما بعد فهذا شرح مختصر للقصيدة الطنانة والنشيدة الرفانة التي أنشأها شبيب قريش وصنديد ها وشاعرها المفلح وخنديذها وخطيبها الشدة قم وحكيمها وحاكمها الذي ترجع اليه فيما شجر بينها من أحكامها (ورثيها) (١) الذي تصدر عن رأي من بين آرائها أبو طالب بن عبد المطلب الهاشمي عم النبي التهامي <sup>عليه السلام</sup> بعد ما دخل الشعب هو وقومه بنو هاشم وبنو المطلب حتى تظاهرت عليهم قبائل قريش باجتماعها بطاحها وظواهرها وتمايلات عليهم هائلها عن آخرها وتالبت عليهم شعوبها في شعابها بكلاكلها واجلبت عليهم بطونهم بخيلها ورجلها وورمتهم عن قوس واحدة من منازلها إذ دافعوا عن سيد البشر الذي هو بالنصر مبشر وحدثوا عليه أي حدب وذبواعة أي ذب يتودد فيها إلى أشرف قومه من قريش ويرفعهم طوراً ويهددهم ويوعدهم نارة ويوبخهم ويؤنبهم أخرى ويعوذ بالله ثم بيته وأبلد الحرام وأخاشبه ومشاعر الحج ومعاناه ويذكر فيها فضل رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ومكافته في قومه ويبين شدة حبه إياه وأنه لا يسامه إلى الأعداء البتة أو يموت هو وقومه دونه الميتة وهذا القصيدة من غرر القصائد ودرر الشعر تبارز في ميدان الفصاحة المملقات والمذهبات وتجارى في مضمار البلاغة المفضليات

(١) يقال فلان رثي قومه إذا كان صاحب رأيهم . لسان العرب



[illegible]

(14)

(على افندي البوسنوي المتخضر الكدائي) ولد في مدينة (سراي) و - لم يوزع عنايتها  
ثم رحل الى استانبول وكل علوماته ثم درس في المدارس كثير في بلاد مصر و قدوة الى  
اذ توفي سنة (أربع مائة و سبعمائة) وكذا شاعر ال (شعر بالتركية) على طريقة الزهاد  
يعدّها الخذاق ذكر شيخه زاده لهذا البيت  
تجلى نور دينه ايرمك بارسك

## همان خودی همان خودی همان خودی

(179)

(المولى على الملقر ادى) سلك طريق العلم واخذ عن علماء عصره ولازم خواجه سعد الدين افندي واستفاد كثير من صحبته ثم درس في مدارس كثيرة وكافت وفاته سنة (تسع وعشرين والاف) وكازوجه الله مشهورا بالتمضائل العلمية سخيا كريما فائقا في كثر القرون وكان قد استفاد من الشيخ على المقدسي بعض العلوم العربية فكان في كل واحد منها شيع النمن ونادرة اثر من له من التاكيف (كتاب مستقى في علم النمرائض) و(حاشية على شرح ملا على المراجية).

(15)

(على باشا الهرسكى المشهور) بسمير على باشا كان سنة (خمين وتسعمائة) والى مصر  
ثم تولى وظيفه الصدر الاعظم بدمرستم باشا الخرواوى سنة (ثمان وستين وتسعمائة)  
وتوفى سنة (اثنين وسبعين وتسعمائة) وكان رحمه الله على سمن جسمه خفيف الروح  
الى الغاية لطيف المعاشرة له قدرة على الانشاء والمقام بالتاريخ قال المؤرخ قطب الدين



النهر واني في كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام عند ذكر وزراء السلطان سليمان خان  
 وولي بعده (أى بعد رستم باشا) الوزارة العظمى على باشا وكان من جنس البوسنة وكان  
 جسيما طويلا فها فطما نبيل على خلاف ما يترأى من عظيم هيكله وسمن بدنه فاتها مظنة  
 البلادة في الاكثر فاذا اخطأ فيه مقتضاه زادت الفطنة غاية كما تنقل هذه الهيئة عن  
 الامام محمد صاحب أبى حنيفة رضى الله عنه فانه كان في غاية الفطنة والدكاء يضرب به  
 المثل في ذلك وكان على باشا له فضيلة في الانشاء ونظر في التاريخ اجتمعت به ورحلتى الى  
 استانبول في سنة خمس وستين وتسعمائة فرأيت له لطيف المحاوره حسن المنطق كنهة لذيذ  
 المصاحبة ذكر لي بعض غزواته الدالة على قوة شجاعته وانه باشر قتال الكفار بنفسه  
 وانه افتتح قلعة عظيمة اقلعها منهم فقلت له ان لم يقيد ما ذكرته بالتدوين يذهب من  
 الخواطر ولا يعلم تفصيله بعد سنوات قليلة واذا فنى من كان حاضرا في هذه الغزاة فنى  
 خبره أيضا ولم يذكره أحد بعد ذلك مطلقا وينمى علمه من صفحات الوجود بعد  
 قليل وذكرت له اعتناء علماء العرب بعلم التاريخ وانه من جملة كتب التاريخ الاطيفة  
 الروضتين في اخبار الدولتين لابن أبى شامة ذكر فيها دولة السلطان نور الدين الشهيد  
 والسلطان صلاح الدين بن أيوب وغزواتهما مع الفرنج وافتتاح البلاد ومداهما على  
 الجهاد وهو كتاب في غاية اللطف وحسن الوضع باق على صفحات الزمان معلوم عند  
 القاصي والدان مغلط فيه ذكرهما مؤيد في أطباق أوراق الدهر اثرهما وهما في الحقيقة  
 اميران من اميرائكم حدهما بكار كى بهر واثنتى بكار بكي الشام نلاى معنى لا تكون  
 اخباركم وآثاركم مدونة في الكذب مغلط في صفحات الاعصار والخف فاعجبه  
 كلامي كثيرا و امر فاضل ذلك الوقت في الانشاء العربى صاحبنا المرحوم المقدس  
 مولانا على جلبي الحيدى المعروف بقنا الوزير اده افندى احد افراد الدهر علما وفضلا  
 وواحد علماء مصر كالا ونبلا طيب الله ثراه وجعل الفردوس الاعلى مثواه ان يكتب  
 شيئا في ذلك فشرع وأنا بعد هناك في شىء من هذا المعنى فائق في بابه لطافة وحسنا  
 ثم تقلبت اليالى والايام ومنعت الموانع من حصول ذلك المرام  
 ثم انقضت تلك السنون وأهلها فكأنها وكأنهم أحلام

واستمر على باشا على وزارته العظمى في صدر صدارته الاجل الاسمانافذ الامر على  
 القدر صاحب الصدر الى أن نقله الدهر عن صدارته ورماه الزمان عن قوس وزارته  
 ودعاه داعي الفنا الى حفرة فعماش سعيدا ومضى الى لحدده وحيدا فريدا وانتقل من  
 دار الفنا الى دار البقا حميدا وما صحبه مما تخوله غير ما تقدم من اعماله وقدم على الله الكريم  
 بما كسب من اعماله وهو ارحم الراحمين بعباده في كرمه وافضاله اهوانما ذكرنا المترجم  
 في كتابنا هذا الان له دخلا في العلم وتركنا غيره ممن اشتهر في الوزارة وهم كثيرون  
 (١٣١)

(على بك باشا زاده) المتخلص (بوصلتى) اصله من بلدة (اوزيجه) وكان ماهرا في كل فن  
 قادر على الانشاء والشعر نادر النظر حضر سنة (تسع وثمانين والـ) غزوة (جهرين)  
 فوصفها في (منظومة) تتضمن خمسة آلاف بيت وقدمها الى قره مصطفى باشا فاعجبته  
 فأنحفه بتحف كثيرة وكانت وفاته سنة (مائة والـ) عند الدفـاع عن بلدة بلغراد وله سوى  
 المنظومة المذكورة (اشعار كثيرة) باللغة التركية سلسلة النظم جيدة المعاني  
 (١٣٢)

(على افندى بن سنان البوسنوى) تعلم من حسن افندى يياضى ثم تقلده عدة وظائف  
 منها التدريس في مدارس كثيرة ثم كان قاضيا في بلدة سلافيك وتوفي سنة (تسعين والـ)  
 (١٣٣)

{ على ابوسنرى المتخلص بـ (ك) الملقب (بكيا كـ) تعلم في بلاد بوسنة ثم رحل الى  
 استانبول فتقلده عدة وظائف بواسطة شيخ الاسلام على افندى جاتالـ الى وتوفي سنة  
 (ثلاث وعشرين ومائة والـ) وكان مغرما بعلم الكيمياء يشتغل به اداثما وله (اشعار  
 كثيرة) بالتركية وله (شرح على نظم ابراهيم دده شـ) في الالفاظ الفارسية  
 (١٣٤)

{ على شـا كـر افندى بن احمد افندى البوسنوى) الملقب بكسرى زاده كان ممن تولى الافتاء  
 ببلدة (سراي) بعد ابيه احمد افندى وكانت وفاته سنة (ثمان وأربعين ومائتين والـ)

(١٣٥)

(علي بن يري). لما تمت له السلطنة في محبة في تيجان بلاد مصر سنة ١٠١٠ هـ ملكها إلى سنة ١٠١٥ هـ ولما مات تسمى أحمد ثم بلغ إلى أن رفع المنية بعده هو له. فبنا به در أعظم من سلك زاده أحمد باشا) المترجم تاج اللغة ودرر البحار. أيضا له أدب سامية ورائعة في عرضة "تقرير" فاختار الإقامة بمصر حيث تولى في سنة ١٠١٥ هـ في شبابه كان له في الشام، وكان له الأدب، ينتظرون منه أشياء كثيرة إلا أن أهمية قطعت ما يتهم به (ش. بالتركية) جيد ولا أرى سنة وفاة و... إن ديت له

نحيه جسمي دیندردی آد دزار بنده

کرک بنی نیند دیندردی دیندردی

(١٣٦)

(عمر افندی المومنانی الخطاط) كان مدرسا في مدرسة الصحن سنة ١٠١٥ هـ قبول سنة (١٠١٥ هـ سنين والف) وتوفي سنة (١٠١٥ هـ سنين والف) وهو قاض في غلطة وكان حسن الخط إلى الغاية خصوصا في التعليق فلذلك اتب بالخطاط.

(١٣٧)

(عمر افندی المومنانی) أمه من بلدة (نوي) ولا تعرف شيئا من أحواله إلا أن له كتابا اسمه (غزوات حكيم) و... (علي باشا) وبمرف، أيضا (نور دينخو سنة) طبع في استانبول مرتين الأولى سنة أربع وخمسين ومائة والف والثانية سنة ثلاث وتسعين ومائتين والف. وحكيم أوغلي على باشا كان واليا على بلاد بوسنة ثلاث مرات ما بين سنة تسع وأربعين ومائة والف وبين سنة إحدى وستين ومائة والف وكان بينه وبين آوستريا حروب وصفها المترجم في كتابه المذكور

(١٣٨)

(عيسى افندی البوسنري) ذكره كاتب جلي في الفدايكة فقال ما معناه كان مفتيا ببودين ثم كان قاضيا بروسه وادرنه ثم سنة (سبع وأربعين) صار قاضيا باستانبول ثم تقلد وظيفة صدر افاطولي ثم صدر الروم وتوفي سنة (خمسین والف)



(١٣٩)

(عيسى افندي بن موسى المستارى) كان مدرسا في عدة مدارس في استانبول ثم صار قاضيا في ادرنة ثم صدرا فلطولى ثم قاضيا في استانبول ثم صدرا الروم وتوفي سنة (ثلاث وتسعين والـ) وكان من العلماء الزهاد مكثرا لتلاوة القرآن ذكر عشاق زاده في ذيله أنه كان اذا ختم المصحف أشار الى ذلك بقطة فلما توفي حسبوا عدد النقط فوجدوا تسعة الاف وتسعمائة وتسعين نقطة رحمه الله تعالى .

(١٤٠)

(عيسى افندي البوسنوى) أخذ العلم عن علماء استانبول ثم درس بها في بعض المدارس وتوفي سنة (خمس ومائة والـ) وهو قاض في بلاد بوسنة .

حرف الغين المعجمة فارغ

حرف الفاء

(١٤١)

(فضل الله بن عيسى البوسنوى) ذكره صاحب خلاصة الاثر فقال فضل الله بن عيسى البوسنوى الحنفى تزيل دمشق الامام الملقب بالاستاذ الشهير كان أحد أعيان العلماء معرفة واتقان وحفظا وضبطا للفقهاء وتفهما في علله يميز الصحيح الاقوال من سقيهما مستحضرا لكثير من انشراح على تشبهها وكان طارفا بالاصلين والحديث وفنون الادب حق المعرفة فظارا كثيرا الاشتغال بحسن العقيدة في الصلحاء قرأ في بلدته بوسنة الكثير وحصل ثمولى الافناء ببلغراد وتعين بها كل التعيين ثم خرج منها بنية الحج ودخل دمشق في سنة (عشرين والـ) وحين من طريقها في تلك السنة ولما رجع الى دمشق موطنها واقتنى دارا داخل باب الجابية بمحلة الشيخ عمود ودرس أولا بالمدرسة الاميرية ثم اخذ المدرسة التقوية عن الشهاب الميماوى في شهر رمضان سنة (احدى وعشرين والـ) ورجعت اليه الحجرة التي في المشهد المشرقى المعروف (بمشهد الحيا) بالجامع الاموى واتخذها محلا لدروسه الخاصة وقرأ عليه طالب ايمان الفضلاء في العلوم العقلية والنقلية وكان يترها أحسن تقرير وكان اليه الغاية في القراءة والتفهم وأفتى

( ٨ - تاريخ )

مدة طويلة بدمشق وكانت فتاويه مرغوبة مقبولة وأخذ طريق الخلوتية عن الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ أحمد العسال الخلوتي وصار خليفة وكان يلزم حلقة ميعاده ويدخل معه الخلوة و ( بنى مسجداً بمحلة الحسودية ) خارج دمشق بالقرب من جامع بلبغا ورتب فيه مبرات ووقف عليه حوانيت بسوق الرصيف قرب المدرسة الامينية احتكرها من وقف المدرسة المذكورة وكان على ما يمكن له من الطول الطائل والتوسع في الدنيا بمسكا جداً خبيراً بامر المعاش وحكي عنه انه كان يقول ينبغي أن يكون حطب البيت قطعاً كباراً ثلاثاً يحصل امراف في وقتها وكان مغرمًا بماملة الفلاحين واتفق له انه ادعى عليه لدى قاضي القضاة المولى عبد الله بن محمود العباسي بمبلغ أخذته زائدة اقامته قاضي القضاة اهانته بليغة ولم يكن عهد له انه أمين مدة عمره فانه كان موقراً محترماً عند كبار الوزراء والاعيان وبالجملة فانه كان من صدور العلماء وكانت ولادته ( ببوسنة سراي ) في صفر سنة ( تسع وستين وتسعمائة ) وتوفي في ( نهار الخميس ثاني عشر صفر سنة تسع وثلاثين والالف ) ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من حضرة بلال الحبشي رضي الله عنه اهـ

(١٤٢)

(فضلي) هذا مخلص شاعر لا ندري اسمه واصله من بلدة موستار له بعض الاشعار باللغة التركية

(١٤٣)

(فوزي) مخلص شاعر عالم باللغة الفارسية لا نعرف اسمه ولا شيئاً من ترجمة حاله الا أنه كان من بلدة (موستار) وان له تاليفاً بالفارسية سماه (لباستان) ألقاه على طرز (كاستان سعدى) الشيرازي ودخل به في جملة من نسج على منوال كاستان كمنلا جامي في (بهارستان) وابن كمال باشا زاده في (نكارستان) والشيخ شجاع في (سنبلستان) وغيرهم. وقسمه الى ستة أبواب سماها بالجنان (خلد) وقسم كل جنة الى أنواع الاشجار ومتنوع الاوراق (الباب الاول) في إلهامات كبار المشايخ (الثاني) في التوبة وفوائدها (الثالث) في حكايات الملوك والزهاد (الرابع) في حكم الكبار (الخامس) في تراجم شعراء الزوم الذين لهم شعر بالفارسية (السادس) في نوادر الحكايات وأتم الكتاب

:(اثنین و خمین و مائة و الف) و قد ذکرنا نماذج من کتابه فی ترجمه درویش باشا  
ابنه احمد بك .

### حرف القاف

(۱۲۴)

(قدسی الموسناری) شاعر له (شعر بالترکیة) ومن مشهور شعره قصیده ید کر فیها  
أفاضل الادباء فی موسناری زمنه وأوطا :

صبا وار حالن اكله كل بودم موسنار رعناتك  
سلاميله مكر ر حال وبالك صورا حبانك  
تته در مائل سر دفتر ارباب استعداد  
اور می آغزنی هر کوردو کی محبوب زیبانك  
(ومنها) فی ذ کر فوزی .  
یا طوطی ءنوا منج معارف یعنی کیم فوزی  
بکنمش می هوا و آبن اول جای دلار انك  
جیقاری بچرا هندن آنك دود آتشناك  
تبحر له آنادی اسمی ستانبوللا غلامانك  
تلدا یتمه قند زبان بارمی اندن  
اوطه سیننه کلور می جوق کرو می سیم سیانك  
یا تقریر مصامین و مزایا ایلد قجه اول  
ویر می مجلس یارانه زینت هجبتی آنك  
یا اول مختاری ءحق کویه دوران اریعدی کندی  
اور می زاغ تقبیعی ینه خلقنه دنیانك  
ملا مت اختیار ایت مشمی خلقدن اتر و اجوی  
آنار می صحبت و صدق و خلوصی اسکی یارا آنك  
(حرف الکاف و اللام نارغان)



﴿حرف الميم﴾

(١٤٥)

(مائل) يياضي زاده شاعر بوسنوي

(١٤٦)

(مائل) الموستاري شاعر ذكروه قدسي في قصيدته .

(١٤٧)

(مجازي) مخلص شاعر لاندري اسمه أصله من بلدة (موستار) وتوفي سنة (تسع عشرة  
والف) له أشعار بالتركية أكثر فيها من استعمال المجازات الغريبة وكان مغرماً بها  
فلذلك اختار لنفسه مخلص مجازي

(١٤٨)

(محمد بن موسى) البوسنوي السرائي الشهير (بعلامك) ترجمه صاحب خلاصة الاثر  
فقال محمد الشهير بعلامك البوسنوي قاضي القضاة بحلب العالم المشهور صاحب  
(الحاشية على الجامي) وله (حاشية على الزهر اوين) و (أخرى على شرح القطب للشمسية)  
و (مثلاً على شرح المفتاح للسيد) وكان طالماً متقشفاً وفيه عجب وكبر وسافر من حلب  
وهو مولد و أقام مقامه السيد محمد بن النقيب ولما وصل الى اسكدار تألم منه مصطفى باشا  
السلطان خوفاً أن يبلغ خبر ظلم وكلايته في بلاد العرب فيحصل له ضرر فوبخه ثم  
سيره الى الحصار وامره بلزوم الخلوة ووجهت عنه حلب بـ (أيام) وشاع أنه أصيب  
بالنقرس وحكى انه جاءه رسول من جانب السلطان اسكدار المذكور ومعه بشارة بترجيه  
قضاء تسطينية اليه فقال للرسول قل له

وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل

فلم تمض ثلاثة أيام الا مات وكان وهو بحلب اقرأ (حاشيته على الجامي) وكتبت عنه  
واشتهرت بحلب وفيها يقول السيد احمد ابن النقيب

حواشي امام العصر كمر عطار د محمد السامي على عام بهرام

صوارم افكار اذا هزمتها نبا كل هندي وكل حسام

وابحر تحقيق اذا ظم موجهها فهبات منها طاصم لعمام

وخبرة توفيق زكت فتسارعت الى حانها أهل الفضائل بالجام  
وحكى لي شيخنا العلامة أحمد بن محمد المهنداري مفتي الشام ان صاحب الترجمة قال  
يوما للنجم محمد الخلفاوي السيد أحمد بن النقيب يقول وهو غائب انه افضل منك  
فقال صدق هو اكثر احاطة مني وقال لابن النقيب مثل هذه المقالة في غيبة النجم فقال  
لا شك فيما يقول فانه استاذي والاستاذ على كل حال له رتبة الافضلية قال المحي ومثل  
هذا ما يحكى ان التيمور قال يوما للسعدان السيد له مناصبة وهو نديم لنا ويركب  
مثل هذه الفرس المهزولة وذلك مسقط لنا موسى فقال له السعد السيد جبل من جبال  
العلم فليس بالمعجب هزال دابة تحمله وقال للسيد السعد يركب مثل هذه الفرس العظيمة  
فكيف يسوغ له اظهار العظمة وهو من العلم بمكانة فقال انه يريد اظهار نعمة الله عليه  
وكانت وفاة علامك في سنة (خمس واربعين والالف) والكاف في علامك للتصغير في  
اللغة الفارسية كما ذكر في مصنفك وامثاله اه قلت ولد المترجم في بلدة (سراي)  
وتعلم في بلده من عبد الجليل افندي ثم ذهب الى استانبول فكمل علومه ودرس في  
مدارسها الشهيرة وذاع صيته واشتهر علمه ثم كان قاضيا في حلب كما ذكره المحي واخترته  
المنية قبل ان ينهي الى الآخر كثير امن تأليفه كان ابتدأ فيها وهذا ما وقفت من  
الحماء تاليفاته

(١) (حاشية على شرح الجامي) على كافية ابن الحاجب اتمها سنة (خمس وثلثين والالف)  
او لما حمد المن جمل شجرة العلم مثمرة بالادب الذي صار لخصول المقصود كال دليل  
الحق قال صاحب كشف الظنون انتزم فيها الرد والجواب عن المصاه  
(٢) (حاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل) وهو تفسير البيضاوي قال كاتب جلبي  
وهي الى آخر سورة الانعام كتبها على طرائق الایجاز على سبيل التتمية والالغاز  
اولها الحمد لله الذي فضل بفضل العالمين على الجاهلين اه (قلت) في دار الكتب المصرية  
قطعة من حاشيته هذه من أول التفسير لغاية سورة المائدة وقطعة أخرى على تفسير  
سورة الكهف وقطعة أخرى على تفسير سورة الباق قد ذكر غير واحد ان حاشيته على  
الزهر اوين فقط والصواب ما ذكرنا

(٣) (شرح على الشمسية) في المنطق قال صاحب كشف الظنون اوله الحمد لله الذي

لا يطبق بكال حمله منطق منطق الخ وهو شرح ممزوج الخ ومنه نسخة في كتب خزانة  
ولي الدين في استانبول

(٤) (حاشية على شرح القطب الرازي) على الشمسية ذكرها الحبي كتابي ويحتمل  
أن الشرح الذي ذكره صاحب الكشف وهذه الحاشية شيء واحد والله أعلم .

(٥) (حاشية على شرح السيد الشريف الجرجاني) على مفتاح العلوم للسكاكي قال في كشف  
الظنون أولها يا من جعل علم البلاغة مفتاح ادراك مدارك الاعجاز الخ واهدائها الى  
الوزير (حسين باشا) جمع فيها جميع الحواشي المكتوبة عليه و فرغ : في أول شهر  
ربيع الأول من شهر سنة (احدى واربعين والف) .

(٦) (الاعتراضات) على المعاصم

(٧) (ترجمة الجواهر المضية) في الاحكام السلطانية . الاصل للشيخ عبد الرؤف  
المنافى وترجمها صاحب الترجمة الى التركية وقدمها الى السلطان (مراد الرابع)

(١٤٦)

(محمد بن احمد البوسنوي) السرائي الشهير (بن كسي) من أشهر شاهير ارباب الانشاء  
والشعر في الادب التركي القديم ولد في مدينة (مراي) سنة (الف) تقريباً وأبوه قاض  
فيها فتعلم في بلده بقدر الاستطاعة ثم رحل الى استانبول وأخذ عن بعض الله الفندي  
الشهير بقاف زاده فبعدهم فرغ من تعليمه ومكث القدر المعلوم من الزمن في المدارس  
صار مدرسا ودرس في مدارس عديدة ثم تولى وظيفة القضاء في مدينة بلاد بودا  
شيخ زاده وعشاق زاده في ذيلها اذ توجه سنة ربيع ربيع الثاني سنة  
السلطان مراد الرابع الى غزوة (روان) وفي الطريق فريدهم المدة (تسبوزه) عشر  
فرس فسقط هو في مكانه ميتا فقلوه الى بلدة ككبوز دودند ودفنوا وأما شمس الدين  
سامي فانه ذكر ان المترجم توفي في استانبول ودفن بجوار أبي أيوب الانصاري  
وذكر معلم ناجي في (أسامي) انه دفن بجوار أبي أيوب ولم يذكر انه مات باستانبول  
وذكر غيرها انه نقل الى استانبول فدفن فيها في المحل المذكور والله أعلم بحقيقة الحال  
وكان رحمه الله تعالى شاعرا مقلعا ومنشيا ماهرا الا انه كان مغرمًا بتزيين اللفظ والنظر  
اليه اكثر من النظر الى المعاني التي العمدة عليها وشعره أحسن واسهل من نثره وكان



ماهر اوى الخط محسنا لانه يوجد الى الآن بعض الكتب بخطه الجميل منها (الوقاية)  
 فى الفقه الحنفى فى كتبخانه (أياصوفيا) وله أشعار كثيرة معتبرة بالاعتين التركىة  
 والفارسية فمن تأكيده كتاب يعرف (بخدمت تركسى) وهو فى الحقيقة مجموعة خمسة كتب  
 له الاول يسمى (نهالستان) والثانى (اكسير سعادت) ترجم فيه كتاب الغزالى المسمى  
 بكيمياء سعادت والاصل فارسى والثالث (مشاق العشاق) والرابع (قانون الرشاد)  
 والخامس (غزوات مسلمة بن عبد الملك) وله سوى ما ذكرنا كتاب فى ترجمة حال  
 مرتضى باشا واسمه (الوصف الكامل فى احوال الوزير العادل) وله أيضا مجموعة  
 المراسلات والمكاتيب تسمى (بالنشرات) فيها اثنا عشر وثلاثون مكتوبا رسلها الى الكبار  
 وجمعها (محمد بن محمد شيخى) وهذه ابيات من قصيدة له يمدح بها بلدة ولادته (سراى)  
 كاد ايتدى درونه غم هجرانى سرايك

داغ ايندى بزه فرقت يارانى سرايك  
 انده كورينور جوق يا ما مق آدمه زيرا  
 بيك يردده آقار جشمة حيوانى سرايك  
 خلونره قورش شيخ صفت بير وجوانى  
 باردك ايدركر جه زهستانى سرايك  
 كلدكاه زنه موسم نوروز بهارى  
 فردوسه در درمجن كاستانى سرايك  
 اول فصله ايدوب كيم جكنه سيرة كوزالر  
 مجله ليله زين اوله هريانى سرايك

ومنها :

ياهم نيجه در حوى جهان كورمكه موقوف  
 دنيا ده مسلم هله خوبانى سرايك  
 زاهدله سمة طايا رزجنت و حورى  
 اهل دله يتمزى جوانانى سرايك

ومنها .

سوزا آخره ایر شدی ولی خاطر کلدی  
 وضع ستم آمیز طریقانی سرایک  
 معقول شناس اهل دلی کرجه کی بی حد  
 اما بولنو ر بعض کوچ اذطانی سرایک  
 یاننده دهان آجه مز صاحب کشف  
 بحث ایلسه علامه دوارانی سرایک

(١٥٠)

(محمد طاهر بك البوسنوی) تعلم بعض انغوز في بلادهم ذهب الى ( ويدا ) عاصمة  
 آووستريافا تقن اللغة الالمانية ثم رحل الى استانبول ودخل في المكاتب العسكرية . ولم  
 يكن في أوليته مسلما فلما اطلع على الحقائق الاسلاميه الماهرة وراهيرها هذا الدين  
 المبين القاهرة اعتنق دين الاسلام وتشرف بالانتساب اليه وتولى عدة وظائف حتى  
 ادركته الوفاة سنة ( احدى وعشرين وثلاثمائة والف ) دفن بجوار شكهاش وله  
 آثار كثيرة منها ( ترجمة ملتمس ) ( ابداع ) ( دفيق ) ( مؤلفات احبيه ) ( ثلاثة مجلدات  
 ) ( وعجمه ملك كنيخانه سي ) ( و ( بك رحيل ) ( و ( مشهور فوماندانلر ) ( و ( مكنه معاق  
 وظائف ) ( و ( به زوئت نارينجي ) ( و ( سلو نه ) ( و ( آذ نهجه قرائت معلى ) ( و ( آذ نهجه )  
 لسنافنده تشكيل كلمات ) ( و ( اسمجانه كلامه ) ( و ( مامور به كره ) ( و ( رضى حريه  
 وظائفى ) ( و ( مظهره ضابطان عسكرى ) ( و ( آف ) ( و ( تركام مع قولا ) ( و ( آغاسى رفعت افندى ) ( و ( ربه  
 فن حرب )

(١٥١)

(محمد جابى البوسنوی) المتخلص ( بشناسى ) كان مدرسه ثم فضيل وتوفى ( ماين  
 خمسين والف وستين والف ) له بعض الاشعار باللغة التركيه ذكره رصافى تدكرته

(١٥٢)

(محمد بك ميرى) البوسنوی له اشعار باللغة التركيه توفى سنة ( اثنيتين وثمانين والف )

(١٥٣)

(مير احمد) ذكره كالى الاقبحه ارى في نظام العساء في فضلاء طلبة فاضل ومنهم جامع  
 بين حسن الاخلاق والتعميم صاحب مكارم الخصال والحكم الحق في رعاية حقوق الاستاذ

على مقتضى علمه ودأب ادبه المعتاد القاضي محمد بن احمد بن يوسف الشهير بأخا زاده  
زاده الله فيما اعتاده اه

(١٥٤)

(محمد بن حسن) ذكره كافي الاقصدارى فى نظام العلماء بين فضلاء المستفيدين منه  
فقال ومنهم مقتدى صلحاء الانام معلم اولاد الخواص والموام المعروف بمحمد بن  
حسن الخطيب والامام اه

(١٥٥)

(الحاج محمد افندى بن يوسف) البوسنوى ولد فى بلدة (فوينيجه) من بلاد بوسنه ثم  
حضر الى مدينة سراى فتعلم فى مدرسة الغازى خسرو بك ثم ذهب الى استانبول  
فأخذ عن علماء اقصى مراحى الى بلاده صار محافظا للكتب فى كنيشة عثمان شهودى  
افندى فى بلدة سراى ثم عين فيها مفتيا واستمر فى الوظيفة اربع سنين ثم عزل سنة  
(سبع وسبعين ومائة والف) وكانت وقته سنة (ثلاث وثمانين ومائة والف)

(١٥٦)

(السيد محمد افندى بن السيد عبدالكريم) افندى البوسنوى المعروف (بسوراقو)  
الملقب (باميرجلبي) كان مفتيا فى مدينة سراى وكان لطيف المعاشرة متبهم الوجه  
معتبر الفتوى آوى مطعونا سنة (سبع وتسعين ومائة والف)

(١٥٧)

(محمد افندى شيرازى) البوسنوى صله من بلدة (سراى) ذهب وهو صغير الى  
استانبول وسكن فى سكار وبعدها انتقل بعض الوقت ثم اقترب الى الطريقة  
خلوتية وخدم الشيخ عيسى بنى سلامى واخذ منه الامانة وكانت وقته سنة (اربع  
وثمانين والف) وكان شاعرا له (شعر بأغنية التركىة) لا بأس بها وهذا البيت له .

دوزخ اثر شغله داغ دلمزدر

زقوم برا آورده آاب و گلزدر

(١٥٨)

(محمد افندى البوسنوى) الملقب (بالعروضى) علم فى بلاده ثم ذهب الى استانبول  
وكل التحصيل وكان مجدا فى طلب العلم معروفا بذلك بين اصحابه ثم درس فى عدة مدارس



وكانت وفاته سنة (اربع وثمانين و الف) (١) وكان امتنازين اقرانه باثمائه علم العروض  
فلقب بالعروضي ومن تآليفه (ترجمة التلخيص) في علوم البلاغة لاخطيب القزويني  
ترجمه بالتركية ونرحم الشواهد ونظمها وهذا فيه حب ومهارة وله (عدة رسائل)  
في العروض رحمه الله تعالى

(١٥٦)

(محمد افندي بن عيسى) الموسوي وحده من جهة امه شيخ الاسلام ره حاجي زاده  
عبدالمزني افندي فلذلك اختار المترجم لنفسه مخلص (عزيزي) وكان ملك طريق  
العلم فاحده من علماء استانبول ولازم شيخ الاسلام (مستري راد) ثم درس في عدة  
مدارس مشهورة باستانبول وبعد ذلك عين قاضي في سلافيك وكانت وفاته سنة (مائة  
والف) بالطاعون، كان شاعرا له اشعار كيرة باللغة التركية وهذا البيت له .  
أي شراب عشقه آلوده رنخ نخر

غمي همز كون سر صوسز اغش شه شير يار

(١٦٠)

(محمد ششم افندي بر حرم شهما نزاده) الموسوي . ابن احمي شهبان افندي  
ابن ولي الدين الموسوي انا و ذكره وتعد المترجمه به وكان مثله له ولذلك عرف  
بشعبانزا وكان مدرسا في مدارس عدة في اسطنبول في الادب الكبير وقوف .  
(اربع مائة الف) هر صدد را انرف كان شهر الباعه في تاجه  
بليغة وكان ما فاباكثر الفون وله من المؤلفات (ترجمه المحمود) و (الاصول  
بالنارسية) الشيخ زاده بن علي بن محمد البساطي شيرازي فلك متوني ١٤٠٠ هـ  
وسبعين (ثمانية) فيه نصائح الملوك والوزر على عشرة أبواب فقهه فلك ١٤٠٠ هـ  
(عهود باشا) و ذكر في احواله واسفارد وله (ترجمه الاشكال في جوامع  
المننوي) و (آداب الحكم) وله على ثمانية أبواب رسالة في (الخطابة  
والقلم) ومن كتبه مظهر الاشكال نسخة بخط يده في كتيبة موروثي . . .  
مرذ كر ابن المترجمه المعرف طارم وابنه الآخر رحمه الله

(١) وارخه محمد شاهر سنة (ثلاث وثمانين و الف)

(۱۶۱)

(محمد رفدی) بن عبدالکریم سامعی البوسنوی و قد مر ذکر رأیه و تعلمه و فی استانبول و لازم شایخ الاسلام یحیی افندی منقاری زاده ثم درس فی عدة مدارس معتبرة ثم تولى وظيفة القضاة فی سلاطیک و غیرها و توفي سنة (اربع و ثلاثین و مائة و الف) و کان شاعرا مجیداً له أشعار كثيرة رقيقة باللغة التركية و وفی (دیوان) و من شعره هذان البیتان .

فیه مقابل اولور آفتاب و ماه سکا

حسنده و ارمی را بر فلکده آه سکا

کیجه یله ناله و زارم سحرده افغانم

کو کل بود عوای عشقه یترکوا هسکا

(۱۶۲)

(محمد افندی القسام) البوسنوی اصله من لمدة (تشنه) تعلم فی استانبول و لازم الکبر ثم درس فی آیاصوفیا و فی دارالحديث السایمانیه ثم عین قاضیا فی الشام ثم فی مکة و کانت وفاته سنة (اربع و مائة و الف) .

(۱۶۳)

(محمد رفدی البوسنوی) الملقب (بمطارد کره چی می) کوزه من اندر سیر درس فی مدارس كثيرة فی استانبول و توفي (سنة ثلاثین و مائة و الف) و هو مدرس فی مدرسة أه الولد زاده

(۱۶۴)

(محمد فاضل رشاد) بن مصطفى نور الدین افندی ولد فی مدینة (سرای) سنة ثم دخل فی حاکماتة و کان قاضی فی مدینة سراي مرتین و هاجر بعد ذلک الی استانبول ذکر در کتاب ... که تله و قلعه ... که کذا فی الاظاریع و ذلک لعدة قضاة و وفی (تدء القدر: رابع عشر)

(۱۶۵)

(محمد البوسنوی) رکنش (آمر القدر: هاشم) و لا قدری شیاء من حزنه الا أنه

تأليفه فيه (أربعين حديثاً)

(١٦٦)

(محمد كبيرى بن احمد) البوسنوى تقلد بعض الوظائف ثم درس فى المدارس الكبيرة المشهورة فى استانبول ثم تقلد القضاء فى بعض البلاد وكانت وفاته سنة ١٢٩٠ (ثمان و خمسين والف) ذكره عنه انه حج من بلاد بوسنة ماشياً مرتين وعاش قريباً من مائة سنة ذكره شيخى زاده

(١٦٧)

(محمد البوسنوى) نعرف لعالم بهذا الاسم المذكور ترجمة لحياة الحيوان للدميرى ولا ندرى شيئاً من احواله سوى هذا .

(١٦٨)

(محمد راضى افندى) ولى الدين افندى زاده كان مدرساً فى مدرسة خسرو بك فى (سراى) ثم عين شيخاً بخاقاه خسرو بك السكّان وجو ار المدرس لما تكملة كورة وذلك سنة (اربع و تسعين ومائة والف) وكان ماهراً فى كل أنواع الخط مربع الكتابة حاذقاً فى (نظم الشعر) باللغتين التركية والبوسنوية .

(١٦٩)

(الحاج محمد افندى) البوسنوى المعروف (بجانبه) ولد فى بلدة (بج) وتعلم فى بلدة سراى فى مدرسة الفاذى خسرو بك ثم سافر الى اسطنبول وعمل مدرساً بها فلما رجع درس فى بعض المدارس فى سراى ثم عين مفتياً بها وكان عالماً حليماً توفى سنة (ست و مائتين والف) من تأليفه (شرح) على ايساغوجى سمى (شرح الاسرار)

(١٧٠)

(محمد شاكر افندى) بن محمد معيد افندى ولد فى مدينة سراى وتعلم ثم كان مفتياً بها مرتين وتوفى سنة (خمس وسبعين ومائتين والف) وله شعر بالتركية .

(٧١)

(الحاج محمد كامل بك الطرسكى) بن الحاج عبد الله افندى ولد فى استانبول واصله من (ترويين) بلدة من بلاد عرسك نعم العالم واتفق امرينه فى استنبول وتوفى سنة (خمس عشرة وثلاثمائة والف) ردف فى استانبول خارج (أدرنة قيسى) وله من



النأليف (مطالع النجوم) في أسماء الصحابة رضوان الله عليهم اخذه من اسد الغابة وغيره من الكتب الموثقة في هذا الفن واكمل حرف الالف فقط وقد طبع منه مجلدان واقتبس اسم هذا الكتاب من قوله صلى الله عليه وسلم احماني كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وله (ايقاظ الاخوان) ترجم فيه مع توسيع رسالة ابن الجوزي المسماة (تنبيه النائم الفمر على مواسم العمر) و (ترجمة المعلقات السبعة) مع ما لا بد منها من الشرح نشر منه اربعة مجلدات

(١٧٢)

(محمد جودي) افندي (جوخه جي زاده) احد القضاة المتخرجين من مدرسة خسرو بك بمدينة سراي له (اشعار باللغة التركية) في تاريخ بعض المتوفين ولا ادري متى كان موجودا

(١٧٣)

(محمد افندي سوغلي زاده) احد القضاة المتخرجين من مدرسة خسرو بك

(١٧٤)

(الحاج محمد توفيق افندي) بن عثمان بك نصيب البوسنوي ولد في بلدة (طوزله) فبعد التعلم في بلاده وفي اسطنبول عين سنة (احدى عشرة وثلثمائة) مفتيا في بلدة سراي ورئيسا للعلماء بها ثم تقلد بعض الوظائف الاخرى وكانت وفاته بعد سنة (اربع وثلثين وثلثمائة والف) وله من التصانيف (كشف الاستار) شرح لطائف الاسرار و (رسالة هجرت)

(١٧٥)

(محمد بن احمد بن محمد) بن ادريس المنعوت بشيخ الدين الحاي ثم الدمشقي المعروف (بابن قولقسن) واصله بوسنوي فل صاحب سلك الدراخذه دمشق عن المشايخ كالبدو الغزي والنجم الهنسي وغيرهم وكان من خيار الافاضل فقيها له اطلاع تام على المسائل وتوفي بدمشق في (ربيع الاول سنة احدى وعشرين والف) وكان من مشرقه ومولده حلب اه و ترجمه صاحب خلاصة الاثر في ذكر فضلاء بارعائه له اطلاع على مسائل فقه الامام الاعظم أبي حنيفة قرأ بحلب على علماء الامام النجم بن الحنفى الاصول والفقه والحديث واخذ عن من لا احمد اقربونى ومعاني والبياز والتفسير ثم رحل الى

دمشق واخذها الفقه عن خطيب الشام وفقهها النجم البهنسي والحديث عن شيخ الاسلام وقرأ البخاري عن النور النسفي واخذ الفرائض عن الشيخ عبد الوهاب الحنفي والقراآت عن الطيبي والمنطق عن منلا ابراهيم الكردي القزويني الحلبي وبه تفقه ولده احمد (قلت سبق ذكره) وكان يحب العزلة والانجماع عن الناس ولم يكن له وظيفة ولا مدرسة وبالجملة فقد كان من خيار الافاضل وكانت ولادته في ( خامس عشر شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين والالف ) ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله تعالى اه

(محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ادريس المشهور ( بابن فونمسن ) الحنفي البسنوي الاصل ثم الحلبي ثم السمشقي حفيد الذي قبله وابن احمد السابق ترجمته في حرف الهمزة قال صاحب سلك الدرر ولد بدمشق وبها نشأ فقرأ واشتغل على علماء عصره وافتاد بالجامع الاموي وفي المدرسة الشبلية وفي داره ولزمه اطلبة واشتهر بالفضل وانعمت اليه الطلاب وكان عبداً مدققاً وفي آخر امره انقطع بداره لتعالج حصل له وكانت عليه عدة وظائف وتربى بمقرب ولداً وكان عليه وظائف فرغها لاحد تلامذته قبل موته وتأت وفاته في سنة ربيع وستين ومائة والالف) ودفن تربة مرج الدحداح رحمه الله تعالى اه

(محمد افندي البوسنوي) المعروف ( بكنا امامي ) كان من المدرسين توفي سنة ( اربعين والالف ) وهو مشير المدرسة السلطانية في استانبول

(محمد افندي البوسنوي) المعروف ( بشيخ ذقني ) كان من العلماء في غير توفي سنة ( اربعين والالف ) ذك هو والذي قبله شيخه زاده في ذيله .

(محمد بن مبارك بن محمد بن البشناقي شافعي رومي الاصل الحنفي شمس الدين قرأ الهداية على التاج بن رعاذ واخذ عن شمس الدين محمد بن الاقرم وحج معه ولازمه

ودخل القاهرة واخذ عن علمائها ثم رجع الى حلب فأقام بها يفتي ويدرس ويشغل مع الخير والسكون والوقار مات في رمضان سنة (ثمانمائة) اهتم بإعلام البلاد بتاريخ حلب الشهباء بقلم من الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر العسقلاني (والبشناقي) نسبة الى بوسنه على عادة ملك البلاد. هذا على غالب الظن فليحقق وان صح يكون المترجم خرج جده او غيره من تلك البلاد قبل فتحها والله أعلم

(١٨٠)

(الوزير محمود باشا) المتخلص (بعمدني) الصدر الاعظم الخرواقي الاصل (١) سبق كيفية وصوله الى ادرنه عاصمة الدولة التركية في ذلك الزمان في ترجمة اياس وعبد الكريم والمترجم كان بينه وبين السلطان محمد الفاتح محبة وصداقة من صغرهما فلما تولى السلطان محمد الملك تقلد المترجم عدة وظائف عالية وكان تولى وظيفة الصدر الاعظم مرتين وله في فتوح البلاد خدمات جليلة وله فضل كبير في فتح قسطنطينية وفتح بلاد بوسنه حتى انه اول من دخل مع كتيبته الى سور قسطنطينية عند فتحها وبيان سائر ماله من الخدمات العسكرية والسياسية عمله كتب التاريخ امام من حمة العلم فكان تعلم وتربى في القصر الملكي السلطاني وكان (شاعرا ماهرا) بالتركية والعربية والفارسية حتى انه عارض قصائد (الظهير الفاريابي) وغزليات (حافظ الشيرازي) واشعاره فقيسة سلسة ونثره اعلى من شعره ولم يكن بين الوزراء من يماثله ويساويه في صنعة الانشاء وكان عاقلا مدبرا جسورا محبا للعلم والعلماء ساعيا في نشر المعارف و(بنى في مكة والمدينة المدارس) للمازهاب الاربعة واكبر دليل على سعيه في نشر العلم ان عددا كثيرا من المؤلفين في زمانه قدموا له تاليفهم وذكروا اسمه في ديباجاتها و(بنى مسجدا كبيرا) في استانبول و(مدرسة وحماما) والناحية التي فيها تلك الابنية تعرف الى الآن باسمه و(بنى ايضا مسجدا كبيرا في بلدة صوفيا) وكان مشهورا بالسخاء والسماحة حتى قال المؤرخ عالي ان لم يكن اسخى من البرامكة فليس دونهم اه ولكن

(١) ذكر محمد طاهر البروسوي وغيره ان محمود اهدا من بلدة (آلاجه حصار) وهي بلدة في بلاد الصرب تسحق (بقروشه واج) وما قيل انه من بلدة (مناستر) فقال محمد طاهر ليس بصواب



الصداقة والصحبة التي كانت بينه وبين السلطان المذکور كانت نهايتها سيئة وعاقبتها وخيمة فقتل (ثالث ربيع الثاني سنة تسع وسبعميز وثمانمائة) في (يدي فله) بسبب وشایات الاعداء من جهة وبرودة السلطان عنه وسدده على احواله من جهة فان السلطان لم يرد ان يذكروه في الفضل أحد خصوصاً عند ذكر فتح قسطنطينية مع أن أول من دخلها مع عسكره الوزير محمود وفي التاريخ عبر ويشهد لقنله مظلوماً على رؤس الاشهاد آيات موجودة فوق باب تربته وهي .

صاحب الخيرات محمود الخصال منبج اللطاف بمدوح السكال

صادق السلطان محمود الكريم راح مظلوماً الى دار النعيم

فات مرحوماً وتاريخ بدا مات محموداً شهيداً زاهداً

ويقال انه بعد اجراء الاعداء عليه بعدة دقائق وصل عفو السلطان عنه ولكن كما يقال

بعد خراب البصرة وهذا ايضا حيلة من الخيل يراد بها اني الظلم من السلطان والله

مطلع على حقيقة الحال وله ترجمه مكاتبات مع خواصه جهاز و (ديوان) شعر كامل

ذكره صاحب كشف الظنون وذكر ايضا رسالة سماها (رسالة القبله) قال لمحمود باشا

رتبها على مقدمة ومقالة واحاطها الله أعلم وفي ترجمة حاله رسالة مطبوعة تسمى

(بترجمة حال محمود باشا ولي) فيها حرافات كثيرة ومن شعره هذه الفريضة

كوزم ياشينه رحم ايت سورمه دردن

که مردم زاده دردش من نظر دن

شول آه در کوزك کم بر نظر ده

دل و جان صید ایدر بر شیر نردن

دل جانان دن او همه ای کو کل رحم

که شمع زور دتوهر کر چه ر دن

وهذا البيت له أيضاً .

آه ای دیدی که حوشه کور کو . ایش

دریا موج اینمک؟ ایله شو

(محمود بياضى زاده دامادى) بن خليل آقا ولد في بلدة (موسمار) وتعلم في بلاده ثم رحل الى استانبول وهو صغير فاخذ عن علماءها خصوصا عن شعبان افندي بن ولى الدين النوسينى ثم درس في مدارس كثيرة باستانبول ثم سنة (تسع وتسعين والف) كان قاضيا بحلب فتوفي بها في السنة المذكورة وكان عالما مشهورا معروفا بتقائه علم الممانى والبيان والبديع والفقه ومن آثاره العلمية (البديعية) في علم البديع و (حاشية) على شرح الجامى على كافية ابن الحاجب وصل فيها الى المنصوبات و (شرح) العروض الاندلسى .

(المولى بدر الدين محمود) ولد في مدينة (سراى) فلما تعلم اتصل به ارسل زاده صالح افندي وناب عنه في محاكم حلب والشام ثم صار معلما للوزير الاعظم (محمد باشا) ثم درس في عدة مدارس وبعد ذلك عين سنة (ست وسبعين وتسعمائة) قاضيا بمصر واستمر في تلك الوظيفة بكال الشهامة والاستقامة شهرين فتوفي في آخر ذلك السنة رحمه الله تعالى وكان طالما فاضلا كريم الخلق متواضعا حلوا لسان صابى الفؤاد طاملا بمضه و نزل الخير والافاسكت ذكره ابن نوعى في ذيل الشقائق وبالغ في مدحه وترجمه ايضا بالى زاده في العقد المنظوم حيث قال . ومن القى اليه الدهر قياده فتقدم على كثير من الافاضل على خلاف العادة وتمرك في ميادين العز كيف يشا المولى محمود معلم الوزير الكبير محمد باشا ولد بقصبة (سراى) فخرج منها راغبا في التحصيل والاستفادة واشتغل على كثير من الافاضل والسادة وقرأ على (المولى عبد الباقي) و (المولى صالح) وصار ملازما من (المولى محى الدين الشهير بالمعلول) ثم درس في مدرسة خاص كوى بعشرين ثم مدرسة خواج خير الدين بقسطنطينية بمخمة وعشرين ثم بها ثانيا بثلاثين ثم مدرسة رستم باشا بقسطنطينية بأربعين ثم صار وظيفته فيها خمسين ثم نقل الى مدرسة أبى أيوب الانصارى ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى

احدى المدارس التى بناها السلطان سليمان ثم ولى قضاء القاهرة فبعد شهرين من الظفر  
بالمرام والدخول الى مصر ذات الاهرام توفى فى (رابع محرم الحرام سنة سبع  
وسبعين وتسعمائة) وكان المرحوم مشاركاً فى بعض العلوم صحيح العقيدة صاحب  
الاخلاق الحميدة لا يؤذى الناس مع كمال قدرته ونهاية مكنته وقد باشر القضاء بكمال  
الاستقامة جزاءه الله بمزيد احسانه يوم القيامة. اهـ

(١٨٣)

(محمود افندى البوسنوى) ولد فى مدينة (سراى) وذهب الى استانبول وكان  
مدرساً فى بعض المدارس ثم كان قاضياً فى مرعش وتوفى سنة (خمس وسبعين والـ)

(١٨٤)

(محمود افندى البوسنوى) المتوفى سنة (عشر والـ) له تاليف سماه (بالوائح  
البديعية) فى حل الرموز الحميدية منه نسخة فى كتبخانة كوبرلى

(١٨٥)

(محمود افندى البوسنوى) كان سنة (اربع وستين) مدرسا بمدرسة الصحن فى  
في استانبول ثم سنة (سبع وستين) كان قاضياً فى بلاد بوسنة وكانت وفاته سنة (احدى  
وثمانين والـ)

(١٨٦)

(محمود افندى بن احمد افندى بياضى) ولد سنة (سبع وخمسين والـ) فتعلم حتى صار  
من المدرسين ودرس فى المدارس الكبيرة فى استانبول وتوفى سنة (تسع وتسعين والـ)

(١٨٧)

(المولى محمود البوسنوى) المعروف (بلهنة محمود) ولد فى بلدة (سراى) وحصل  
المعارف من علماء الروم وكان ملازماً لكتبخانة مصطفى افندى ثم درس فى كثير من  
المدارس وتولى الافتاء بمدينة سراى وكانت وفاته سنة (سبع وثلاثين والـ) مطعونا  
كاذباً ابن نوعى وذو كرم غير هاته توفى سنة (احدى واربعين والـ) والله اعلم



(مصطفى بن يوسف) بن مراد (أبو بي زاده) الحنفي الموستاري العالم الفاضل النحرير ذكره صاحب سلك الدرر بالاختصار وأفرده تلميذه (إبراهيم بن الحاج اسمعيل) بالترجمة ولد سنة (أحدى وستين و الف) في بلدة موستار وتعلم بها من علمائها في ذلك الزمن ثم رحل سنة (ثمان وثمانين) إلى استانبول وأخذ عن علمائها (كقره بكر) و (عرب زاده) وجدوا اجتهد حتى بلغ من العلم قدرا كبيرا وفاق كثيرا من شيوخه ومن سبقه من العلماء حتى أنه قال تلميذه في ترجمته لمعري لوجاء في زمانهم الشريف بل في دولة المجتهدين لكان له شأن عندهم اه ثم درس في بعض المدارس وكان اختاره (عبد الرحمن باشا) لتربية ابنه عبد الله وتعليمه فتعلم منه في أربع سنوات ما يحتاج الطالب لتعلمه إلى ثمان سنوات أو عشر ولكن أراد الله فتوفي عبد الله فتأسف لذلك شيخه كثيرا وكان يقدره ويحبه نادرا من بين أقرانه وكان الشيخ قد شرح على طلب تلميذه هذا (كتاب الأنموذج) في النحو للزنجشري وسماه باسمه (الموائد العبدية) ثم بعد ذلك اتفق أن مات مفتي موستار حسن أفندي فاختاره أهل بلده مفتيا فمزم بسبب ذلك على الرجوع إلى بلاده لكن شق ذلك على كل من كان يعرفه فترجوا منه أن يملك بينهم مدرسا فإني قائلا (إني لا جدر يح الرحمن من جانب هر سلك) فرجع إلى موستار سنة (أربع مائة و الف) فكتب بها ناشر العلم والفتوى إلى أن أدركه الموت سنة (تسع عشرة مائة و الف) وقال صاحب سلك الدرر توفي سنة (عشر ومائة و الف) والاول اصبح ( ) وهو معروف إلى الآن بين أهالي تلك البلدة بلقب (شيخ بويو) ويعتقد كثير منهم أن الولد النبي أن زار قبره أربعين يوما بعد صلاة الصبح يصير زكيا وزول غبارته وكان رحمه الله تعالى عالما مدققا مفرما بعلم المفاظرة من بين سائر القنوز كثير التأليف فيه مجدا في طلب العلم ووجد في مكتبته بين الكتب أكثر من ستين كتابا كبيرا استنسخها بنفسه بنفسه وله تأليف جميلة كثيرة وهذه أسماء ما وقفناه بها على اسمه .

(١) (مفتاح الحصول) حاشية على مرآة الاصول شرح صرقة الوصول إلى علم الاصول

(١) وذكر محمد طهر البروسوي أنه لم يكن له نسل وإن كان قد تزوج .

لنلا خسر وكتبها في حين طلبه فاعجب بها فحول أهل العلم و زمانه  
(٢) (الفوائد العبدية) شرح انموذج الزمخشري في النحو والفقه لتلميذه عبد الله كاسبق  
وقال صاحب ترجمته وهو بالفوائد اللطيفة مملوء ومن بين الشروح وحيد .

(٣) (بدر المعالي) شرح بدء الامالي في العقائد

(٤) (حاشية على شرح المعصام) على الرسالة المضدية في الوضع

(٥) (شرح على الرسالة السمرقندية) في آداب البحث والمناظرة

(٦) (شرح على شرح الرسالة السمرقندية) للفاضل مسعود الرومي

(٧) (شرح على حواشي) شرح الرسالة السمرقندية

(٨) (شرح على حواشي) شرح الفاضل مسعود الرومي على السمرقندية

(٩) (خلاصة الآداب) في آداب البحث والمناظرة

(١٠) (شرح مختصر) على خلاصة الآداب

(١١) (شرح مطول) عليها

(١٢) (شرح على الرسالة الحنفية) في آداب البحث والمناظرة

(١٣) (حاشية) عابه

(١٤) (حاشية على شرح الهروي) على المختصر في المطلق (او المعاني)

(١٥) (شرح على ديوانه) المختصر في المعاني

(١٦) (الشرح الجديد) على الشرح السابق . . . . .

(١٧) (شرح المعنى) . . . . .

وكشف المغنقات وحل المشكلات وسماه فتح الاسرار

(١٨) (شرح على المنتخب) في الاصول لاجسام الاخيرى كنى

(١٩) (رسالة) في الفرائض تسمى لب الفرائض

(٢٠) (شرحها) الفقه في تسعة أيام كما قال في ديوانه

(٢١) (تفائس المجالس) في الوعظ

(٢٢) (شرح على الشاهدية) في اللغة الفارسية سماه حلة المنظومة وعثر محمد طاهر

البروسنوى على النسخة التي بخط المصنف في بعض الكتب خانات

(١٣٣)

(٢٣) (شرح تهذيب المنطق) للسعد التفتازاني قال تلميذ وهو آخرنا ليفه فرغ منه في رجب سنة (ثمان عشرة ومائة والـ) من طالع حرفة مقدار فضله ومهارته في العلوم (٢٤) (شرح ما كتبه العلامة الشريف) في آداب البحث والمناظرة (٢٥) (شرح ايساغوجي) في المنطق طبع في استانبول سنة (ست عشرة وثلاثمائة والـ)

(٢٦) (حاشية على شرح الالامية) للفاضل قره باغي هذا ما وقفنا عليه من أسماء كتبه رحمه الله تعالى

(١٨٩)

(الحاج مصطفى حلمي افندي) المعروف (بمجاهي عمر زاده) البوسنوي كان أولا مدرسا ببلدة سراي ثم عين مفتيا بها ثم صار رئيس العلماء وكانت وفاته سنة (اثنى عشرة وثلاثمائة والـ)

(١٩٠)

(مصطفى افندي حري زاده) البوسنوي ولد في مدينة (سراي) فبعلم في بلاده ثم سافر الى استانبول فكل التعلم فلما رجع الى بلاده عين مفتيا في بلدة سراي واستمر على ذلك الى كبر سنه ثم عزل فدرس للناس و مدرسة بناها بنفسه وكانت وفاته سنة (سبع وسبعين ومائة والـ)

(١٩١)

(مصطفى باشا صني) بن اسكندر باشا يخاقل ارغلي ورد أبوه مع السلطان أبي الفتح محمد الى بلاد بوسنة ثم كان واليا عليها مدة وبنى في مدينة سراي مسجدا كبيرا موجودا الى الآن معروف باسمه وتوفي سنة (اثنى عشرة وتسعمائة) وابنه مصطفى ولد في بلاد بوسنة وبها نشأ وامتاز واشتهر في حروب كثيرة ثم كان واليا في طرابلس الغرب ثم في ديار بكر واستقر امره احيرا في مدينة سراي فبنى بها قريبا من مسجد ابيه تكية المذكورة فلما توفي دفن قريبا منها وكان شاعرا له (أشعار باللغة التركية) ذكره لطيفي في تذكرة ومثله بشي من شعره .



## (١٩٢)

(مصطفى افندي بن محمد) الاقحمارى البوسنوى توفى سنة ( تسع وستين ومائة  
والف) وهو مفتى بلدة اقحمار (بروساج) وله من النأ كيف (رسالة الاكر) فى زيارة  
أهل المقايرو (تبشير الغزاة) أوله الحمد لله الذى فضل المجاهدين بأموالهم وانفسهم  
اجرا عظيما الخ قسمه الى مقدمة واثنتين وعشرين بابا والخاتمة وهالك فهرس الابواب  
(المقدمة) فى تعريف الجهاد وشروطه (الباب الاول) فى فضائل الجهاد (الثانى) فى  
فضل الرباط (الثالث) فى الشهداء (الرابع) فى الخيل (الخامس) فىمن يفرض عليه  
الجهاد (السادس) فى الجمل (السابع) فى المشاورة (الثامن) فى النية (التاسع) فى وقت  
المحاربة (العاشر) فى كيفية القتال (الحادى عشر) فى التحريض على القتال (الثانى عشر)  
فى الصبر والثبات (الثالث عشر) فى الفرار (الرابع عشر) فى النوكل والرضا والمون  
(الخامس عشر) فى الادعية والاوراد (السادس عشر) فيما يكون به الكافر مسلما  
(السابع عشر) فى المرتد (الثامن عشر) فى الاحتراز عن الغل (التاسع عشر) فى الاجتناب  
عن المثلة بعد الامساك (العشرون) فى الصلح والامان (الحادى والعشرون) فى  
مغازى رسول الله ﷺ (الثانى والعشرون) فى حكايات الغزاة (الخاتمة) فى المسائل  
المتعلقة لما قبلها واتم الكتاب سنة (خمسین ومائة والف) واهداه الى حكيم اوغلى على  
باشا وهذا الكتاب بقیة من ذلك الزمن السعيد حين كان كل مسلم فى تلك البلاد متهيئا  
لحرب منتظرا متى يقال حیدلا .

## (١٩٣)

(مصطفى زارى) اصله من بلدة اوزبيجه تعلم فى بلدة ثم فى استانبول فبعد التعلم تقلد  
القضاء فى بلاد كثيرة من الادبالقان وكانت وفاته سنة (ثمان وتسعين والف) وكان  
شاعرا ماهرا ترك بعده (رسائل كثيرة منظومة ومثورة) منها واحدة تسمى (غزا  
نامه) وله (ديوان) كامل مرتب ومن شعره هذا البيت  
صائمكزيرانه سردن بولدى قدم انحنأ

فرط بارسيشتم ايلدى قدم دوتا

(١٩٤)

(مصطفى افندي يياضى) البوسنوى كان من مشاهير المدرسين درس في مدارس كثيرة مشهورة وكانت وفاته سنة (ثمانين والـف)

(١٩٥)

(المولى مصطفى البلخراڊى) ولد في بلخراڊ وسلك طريق العلم ثم درس في عدة مدارس وكانت وفاته سنة (ثلاث عشرة و الف) ذكره ابن نوعي في ذيل الشقائق .

(١٩٦)

(مصطفى افندي سرحنلى) اخذ العلم من علماء استانبول ودرس في عدة مدارس ثم كان قاضيا في بلخراڊ سنة (ثلاث وسبعين و الف) وكانت وفاته سنة (ست وثمانين و الف)

(١٩٧)

(مصطفى افندي بن محمد افندي) الملقب (بكبرى زاده) تعلم من علماء استانبول وكان ملازما للشيخ الاسلام يحيى افندي ثم درس في عدة مدارس ثم كان سنة (اربع وثمانين و الف) قاضيا بمصر ثم في مكة سنة (خمس وثمانين) ثم في اسطنبول سنة (ثمان وثمانين) ثم كان سنة (اثنين وتسعين و الف) صدر اناطولى وتوفى يوم المعرفة سنة (سبع وتسعين و الف)

(١٩٨)

(مصطفى لدنى) البوسنوى كان مغرما بالاسفار فسافر وطاف في الدولة لتركيا كلها ثم في اسيا الوسطى فيما وصل الى سمران كان بينه وبين الشاه علاقة وسابق في حضرته شعراء الفرس في الشعر واعجب به الشاه ثم رجع الى استانبول ثم ذهب الى بلاد قريم واتصل بكرامى خان وبعد ذلك وصل الى رومانيا فتوفى في بعض الحروب سنة (ثمان وعشرين ومائة و الف) ذكره شيخى زاده في ذيله وصفائى وسالم في تذكريهما وذكر صفائى انه كان يريد ان (يشرح ديوان شوكت) البخارى المتوفى سنة سبع ومائة و الف وهو ديوان فارسي مشهور والله اعلم هل تم له ذلك وله (اشعار كثيرة) اللغتين الفارسية والتركية .

(١٩٩)

(منلا مصطفى بن احمد بن قدرى خواجه) البوسنوى السرائى الملقب (بباش اسكى) ولد فى مدينة سراى سنة (خمس واربعين ومائة والى) تقريبا وتعلم فيها شيئا من العلم ثم صار معلما للصبيان واماما وخطيبا فى مسجد الحاج حسن بوزاجى زاده فى بلده وكانت وفاته سنة (سبع عشرة ومائتين والى) تقريبا وكان على طرف متوسط من العلم والذى دنا لذكركه فى هذا الكتاب انه اللى (تاريخنا) يتضمن حوادث نحو خمسين سنة كلما حدث حادث فى بلدة سراى او فى بلاد بوسنه قيده حتى تكامل الكتاب فى سنة نحو خمسين سنة وفيه اخبار ثمنى الراغب فى الاطلاع على تاريخ تلك البلاد رحمه الله تعالى (٢٠٠)

(حافظ مصطفى بن محمد رفدى بن عبد الكريم سامعى) هو وابوه وجده مشاهير وقد سبق ذكر ابيه وجده وصيه عبد الله ثنى واما المترجم فمخلصه (عفى) وكان شاعرا ماهرا فى صنعة الرباعيات مشهورا بحسن الخط درس فى عدة مدارس له (شعر كثير) بالتركية وكان حيا سنة (اربع وثلاثين ومائة والى) حين الف سالما تترته ود كره فيهم ولا ندرى ماذا كان به بعد ذلك .

(٢٠١)

(مصطفى افندى ابو سارى) المعروف (بالطويل) كان من المدرسين درس سنة (اربع وستين والى) فى مدرسة محمد باشا زى ووفى سنة (ست ومائة والى) وهو فاضل فى صوفيا .

(٢٠٢)

(الشيخ محمد مصطفى البوسنوى) تعلم فى بلاده ثم فى اسطنبول ثم وعظ فى عدة مساجد كبيرة ودرس التفسير والحديث وتوفى سنة (سبع وعشرين ومائة والى) وأرخ وكتبه الشاعر (داعى) بقوله .

كرسى نشين مجلس عدل اوله بوسنوى

(٢٠٣)

محمد طاهر افندى قرد بك / المستارى ولد فى موستار واخذ العلم من علماء بلاده



وعلماء استأفول واشتهر بالعلم والمهارة في الفنون ثم كان مفتيا في بلد ولا دته ومات شهيدا سنة (خمس وثمانين و الف) عرفنا له من التأليف ( حاشية على مرآة الاصول) شرح مرقة الوصول الى عام الاصول لمن لا خسر وسماها (حداد الوصول) وهي غير كاملة طبعت في مدينة سراي .

(٢٠٤)

(مصطفى افندي البوسنوي) المخلص (سياحي) كان تولى بعض الوظائف في الدولة التركية وكان شاعرا له (شعر باللغة التركية) وكانت وفاته سنة (اثنين وستين و الف)

(٢٠٥)

(مصطفى البوسنوي) شارح المثنوي ذكره محمد طاهر في ضمن شرح كتاب المثنوي ولا ندري من هو

(٢٠٦)

(مصطفى بن احمد) الموساري لاندري شيما من ترجمه حاله 'لا أن له ، أيضا سماه (أنيس العارفين) .

(٢٠٧)

(الشيخ ، صالح الدين) من بلدة اوزيمجه اخذ من الشيخ بالي افندي ثم كان في مدينة صوفيا شيخا لطريقة الخلوتية واخذ عنه حسن قاضي بابا المارتر حننه وكان من المشايخ له ، كتبه في (تحقيق الذكر الجهرى وسماع الصوفية) ولم اطلع على تاريخ وفاته

(٢٠٨)

(الشيخ مصلح الدين البوسنوي) نشأ من بلدة تراوينك ذكر له محمد طاهر البروسوي (شرحا على المقدمة الغرنوية) ولا ندري شيما من ترجمه حاله وقد سبق ذكر أبي بكر البوسنوي وان أصله من تراوينك وان له شرحا على المقدمة الغرنوية فرما كان هذا وذاك متحدين والله أعلم .

## ﴿حرف النون﴾

(٢٠٩)

(نور الله افندي البوسنوي) المتخلص (بمئيرى) اخذ مبادئ العلوم عن أبيه وعن ولدان زاده ثم كل التعلم عند بعض المشايخ ثم صار مدرسا ومذا نرا وواعظا بيلغراد واشتهر بالفضيلة وبعد صيته وكان فريديز مانه توفى في (آخر دولة السلطان احمد المتوفى سنة ست وعشرين والف) ذكره كاتب جلبي في القذليكة وترجمه بما ذكرنا وذكر محمد طاهر من مؤلفاته أربعة

(١) (تحفة النصيحة)

(٢) (سبل الهدى)

(٣) (مناقب المتقين)

(٤) (السبعيات) وهو كتاب في الجغرافيا القديمة يتكلم فيه على الاقاليم السبعة واحوالها وكان يسمى الظن بالصوفية فكتب اليه حسين لامكاني السابق ذكره وعزيز محمود هدائي (مكاتب) في هذا الموضوع  
(٢١٠)

(نوح افندي) البوسنوي الملقب (بيوسف باشا امامى) كان من المدرسين المشاهير درس في عدة مدارس في امستانبول وكانت وفاته سنة (اربع وسمين والف)  
(٢١١)

(نعمتى) هذا مخلص شاعر لاندري اسمه اصله (من يكي بازاد) وتوفى سنة (اثنى عشرة والف) وله (اشعار) ذكر قاف زاده في زبدة الاشعار أمثلة منها

## ﴿حرف الواو﴾

(٢١٢)

(وحدتى) مخلص شاعر لانعرف اسمه وكان يلقب (بملحد) لاندري لم وتوفى سنة (ثمان والف) له (شعر) باللغة التركية .

(٢١٣)

(وهبى) شاعر لاندري اسمه ولد في بلدة (ستولاج) من بلاد هر سك وبعد التعلم

صار قاضيا في بعض البلاد وحسنت سمعته وكان على جانب من العلم لا بأس به توفي في  
بلدة تراونيك من بلاد بوسنة وهو قاض فيها سنة (ست عشرة ومائتين والـ ف ) له  
(أشعار) بالتركية عجيبة الصنعة ذكر فطين في تذكرة شيثا منها  
(حرف الهاء فارغ)

حرف الياء

(٢١٤)

(يسرى) البوسنوى لا تعرف اسمه ولد سنة (سبع وسبعين والـ ف) وأبوه صدر  
اناطولى مصطفى افندى كبيرى زاده وتعلم فى استانبول ثم درس فى مدارس عديدة  
ثم عين قاضيا بحلب وبعد ذلك بمكة وكان حيا سنة (ثلاث وثلاثين ومائة والـ ف) حين  
الـ ف سالم تذكرته ولا ندرى ماذا كان به بعد ذلك ولا فى اى سنة توفي له (شعر) بالتركية  
ذكر سالم فى تذكرة شيثا منه

(٢١٥)

(يوسف افندى) البوسنوى المتخلص (بوصالى) له شعر باللغة التركية وكان معاصرا  
لصالح افندى شافى المذکور قبلا

(٢١٦)

(يوسف افندى) البوسنوى المتخلص (بصاحم) تعلم فى بلاد بوسنة ثم تقلد بعض  
الوظائف وكان (شاعرا) توفي سنة (اثنين وعشرين ومائة) والـ ف له (ديوان) شعر  
مرتب كامل والله أعلم



### ﴿اعتذار﴾

قد اطلعنا بعد ما تم طبع الكتاب على كتاب (سفينة المولوية) لثاقب مصطفى دده البروسوى المتوفى سنة (١١٤٨) فوجدنا فيه زيادة على ما ذكرنا سبعة اقطار من البوسنويين المنتسبين للطريقة المولوية وهم

(١) حسين دده البوسنوى من تلاميذ عتيق دده كان شيخا فى خانقاه المولوية ببلدة اسكوب

(٢) حيدر دده البوسنوى المراتى من تلاميذ عتيق دده ايضا كان فائق الاقران فى العلوم العقلية والنقلية وبخاصة فى الفنون الرياضية وكانت له يد طولى فى علم التنجيم وكان شيخا للمولوية فى بلدتى القيصرية والرها

(٣) سليمان دده المستارى من تلاميذ عتيق دده ايضا كان شيخا لخانقاه المولوية فى بشكطاش

(٤) محمود دده المستارى من تلاميذ عتيق دده ايضا كان شيخ المولوية فى بلدة وارنه ثم فى بلدة ايبك

(٥) درويش جه نرسته البوسنوى

(٦) درويش عثمان اسيرى البوسنوى كان أبوه من القضاة واما عثمان فكان من تلامذة توكلى دده . وادركه صاحب سفينة المولوية وحكى عنه عجائب وغرائب ولم اقم باسيرى واطراة غاية الاطراء وكانت وفاته فى جزيرة ساقز وحكى عنه صاحب سفينة المولوية انه كان يفسر غوامض فصوص الحكم وكتاب المشنوى باحسن تفسير فادا ترجى الناس منه أن يدونها كان يقول هذه أو ابد العلوم ووحوش الاسرار لا بقيد لها الطروس والاقلام وانها راجعة الى خزانة العليم العلام هاربة عن س الاذهان والافهام ومستوحشة عن انس العبارات والارقام الى أن يكشفها ويأبىها بوساطة شفاعة سيد الانام

(٧) درويش - من المستارى كان من تلامذة صبوحي دده ادركه صاحب سفينة المولوية وزره واطراة فى كتاه

هو لاء ذكرهم صاحب سفينة المولوية الا انه لم يورخ مرت احدهم ولم وجل نظره فى نقل الحكايات وعدالكرامات حتى ان كل ترجمة استغرف من صفحتين كبيرتين أو أكثر

واما الاخبار النارية مخفية فلا يلتفت اليها والله أعلم

وهذا آخر ما يسر الله تعالى جسيمه وهو جهد المقل وأرجو ممن اطلع عليه أن يعتبر  
(أولا) انى أول من حرك قلمه فى هذا الميدان (ثانيا) قلم ما كان تحت يدى من الكتب  
وقلم من اعتنى بهذا الموضوع (ثالثا) ضعفى وقصور باعى - واعدت لثالث فضل  
الكرام فهم يلقون ذيل السطر على ما اطلعوا عليه من العوار (واما الاول والثانى) فلعل  
لنا الى الموضوع عودا - ان كان فى العمر بقية - نستدرك فيه ان شاء الله تعالى  
مافات ونعطى الموضوع حقه والموود احمد وكما حمدنا الله تعالى فى المفتتح  
فكذلك نحمده حمدا يوافى نعمه ويكافى مزيده فى الختم

وكان تمامه فى المحرم سنة ١٣٤٩ بمصر القاهرة

على يد مؤلفه العقير اليه تعالى محمد

ابن محمد الخانجي البوسنى

كان الله تعالى

له آمين

## ﴿ الفهرس العمومي للجواهر الاسنى ﴾

صفحة		صفحة
٦٩	حرف الدال	٢ ديباجة الكتاب
٧٤	حرف الراء	٣ ذكر المآخذ
٧٥	حرف الزاى	٤ اقتشار الاسلام فى اوربا
٧٧	حرف السين	٩ تخطيط بلاد يوسنة وجزمك
٨٢	حرف الشين	١٠ جنسية اهلها
٨٨	حرف الصاد	١٢ اعتناقهم الاسلام
٩٠	حرف العين	١٣ أوصافهم
١١٣	حرف الفاء	٢٣ حرف الهمزة
١١٥	حرف القاف	٤٢ حرف الباء
١١٦	حرف الميم	٤٣ حرف التاء
١٣٧	حرف النون	٤٤ حرف الثاء
١٣٨	حرف الواو	٤٧ حرف الجيم
١٣٨	حرف الياء	٤٨ حرف الحاء







